مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٦٥٥٩

العنوان: شرح لامية الأفعال

المؤلف: بحرق، محمد بن عمر ـ ٩٣٠هـ

تاريخ النسخ: ١٢٥٨هـ

اسم الناسخ: محمد الأشرفي

عدد الأوراق: ٨٢ق

ملاحظات:

٤١٤
شوب

شرح لامية الأفعال لابن مالك، تأليف بحرق، محمد بن عمر - ٩٣٠هـ. بقلم محمد الأشرفي سنة ١٢٥٨هـ.

٨٣ ق ٢٣س ٢٤×١٧سم

نسخة رديئة، خطها نسخ حسن، طبع.

٦٥٥٤ الأعلام ٧: ٢٠٧ بروكلمان ١: ٣٦٢ / الذيل ١: ٥٢٦

١- الصرف والوضع، اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- الشرح الصغير على لامية الافعال هـ- شرح بحرق على لامية الأفعال.

حالته لا تسمح بالتصوير



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتصرف قبل علم التصريف المتعرف قبل التعريف

الذي الف الاشياء احسن التاليف وحمل الانسان امانة التكليف

وشرف العلم واهله اكمل التشريف احمده على جميع نعمه

وافضاله حمدا يليق بعموم وجهه وعز جلاله واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ذاته وصفاته وافعاله

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي من الله به على عباده

بارساله وجعل العربية الفصيحة لسان مقاله صلى الله عليه وعلى

اصحابه واتباعه واله صلاة دائمة بدوامه كاملة بكماله

وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان علم العربية في الدين

بالمحل الاعلا والمقام الاعز الاسنى اذ هو السلم الذي فيه

يرتقى الى فهم الخطاب والقنطرة التي عليها المجاز الى

معرفة السنة والكتاب على ذلك اجمع اهل العلم سلفا

وخلفا وتقربوا الى الله بطلبها زلفى وشرطوها في صحة

الامامة العظمى فما دونها من الولايات وعدوها من

اهم فروض الكفايات واعتنوا قديما وحديثا بحفظ

اشعار العرب ونثرهم وغير ذلك من خطبهم واسجاعهم

وامرهم ولقد كان احدهم يطوي المفاوز في تحصيل

كلمة او تفسيرها ليفوز بفهم تصويرها وتقريرها

ثم لما فترت في هذا الاوان همم ابنا الزمان واعرضوا

عن هذا المهم العظيم الشان حاولت اختصار مقاصد

والاقتصار على المهم ... لا اضرب به

بسم الله الرحمن الرحيم

بسهم مصيب وافوز بالدعوة اليها بحظ ونصيب فوفقني

الله وله الحمد ان شرحت القصيدة اللامية المسماة

ابنية الافعال في علم التصريف للامام جمال الدين

محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله فضبطت الفاظها

وفتحت مقفلها وحللت مشكلها واكثرت امثلتها ونبهت

على كثرة معانيها وطابقت به ما اشار اليه ناظمها

بقوله فيها وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة

الابواب والسبلا وضممت الى ذلك فوايد واشارات

وتتمات وتنبيهات واخترعت لها تقسيمات فجا بحمد الله

تعالى كتابا جامعا بين علمي اللغة والتصريف مانعا من

الخطا والتصحيف والتحريف مغنيا عن حمل اسفار كبيرة

حاويا مع صغره لفوايد كثيرة مما لا تكاد تجده مجموعا

في تصنيف ولا مفردا به تاليف واني لما رايت ابن مالك

رحمه الله تعالى حصر في هذه المنظومة ما جا شاذا من مضارع

فعل المكسور على يفعل بالكسر كيحسب ومن اللازم المضاعف

مضموما ومن معداه مكسورا تتبعت مواد العربية من

الصحاح والقاموس فظفرت باشيا لم يحفظها ابن مالك

رحمه الله تعالى في البابين وغيرهما فزدتها على ما اورده

لتكمل الفايدة وذلك بعد ايراد جملة من امثلة

الفعل المقيسة اذ لا فايدة في معرفة الشاذ لمن لا يعرف

... علم ... لك مما ... تراه موضحا في

الاسفار جمع سفر بالكسر الكتاب اه

عليها

الحمد لله لا ابغي به بدلا حمدا يبلغ من رضوانه الاملا

ابواب ان شاء الله تع مما لا يعرف قدر فضله الا من وقف عليه مما
تشتد اليه حاجة كل مصنف ومدرس وغيرهما من طلبة العلم
والله سبحانه المسول ان يمن علينا باتمام نعمه الباطنة والظاهرة
وان ينفعنا باعلمنا في الدنيا والاخرة انه سميع الدعا قريب
مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب بسم الله
الرحمن الرحيم فاقول لما كان كتاب الله تع مفتتحا بالبسملة ثم الحمدلة
وجاءت السنة بالندب الى افتتاح الامور المهمة بهما افتتح الناظم
رحمه الله نظمه هذا بهما فقال بعد التيمن بالبسملة فقال

الحمد لله لا ابغي به بدلا حمدا يبلغ من رضوانه الاملا

الحمد هو الثنا باللسان على المحمود بصفاته الجميلة في مقام التعظيم
والله سبحانه علم للذات الواجب الوجود المعبود بحق المستحق لجميع
المحامد وبغيت الشي ابغيه بغية وبغية بالضم والكسر وبغا
بالقصر وبغاء بالمد مع الضم فيهما اي طلبته وبدل الشي عوضه
وبلغت الشي بالتشديد وابلغته اوصلته وبهما قري ابلغكم
رسالات ربي والرضوان بمعنى الرضى يقال رضي عنه وعليه
رضى ورضوانا بكسر الرا وضمها وبهما قري ايضا والامل الرجا
يقال امل الشي مخففا امله بمد الهمزة كاكلته اكله واملته بالتشديد
امله اي رجوته وقوله لا ابغي به بدلا موضع النصب
اما على انه وصف لمصدر محذوف اي حمدا لا ابغي به بدلا و
الضمير للحمد اي بل لما تستحقه ذاته المقدسة من التعظ...
واما على الحال من فاعل الحمد ...

ثم الصلاة على خير الورى وعلى ساداتنا آله وصحبه الفضلا

يعني احمد الله اي غير طالب بحمدي له عوضا ويجوز عود الضمير الى
الله سبحانه وتعالى اي غير مستبدل به الها غيره وحمدا المصرح به
منصوب على المصدر والعامل فيه الحمد ويبلغ في موضع النعت
له ثم لما كان شكر الوسايط في ايصال الخيرات مأمورا به وان
كان المنعم الحقيقي هو الله تعالى ثلث الناظم رحمه الله تع بالصلاة
على اكبر الوسايط بين العباد ومعبودهم في ايصال كل خير
ودفع كل ضير وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ثم آله وصحبه
الذين آووا الدين ونصروه وحملوه الى الامة ونقلوه رضي
الله تع عنهم اجمعين فقال

ثم الصلاة على خير الورى وعلى ساداتنا آله مع صحبه الفضلا

وانما عطف ذلك بثم ليفيد الترتيب صريحا لان حمد الله تعالى
اهم واحق بالتقديم والصلاة في اللغة الدعا والرحمة والاستغفار
والمراد بها هنا الدعا له صلى الله عليه وسلم والاستغفار لهم رضي
الله عنهم بما هو وهم له اهل وقد امر سبحانه عباده المومنين
بالصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم وبالتسليم واثنى على الذين
جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان والورى مقصور الخلق يقال ما ادري اي الورى هو
وخير الخليقة هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا استغنى
الناظم رحمه الله تعالى بهذا الوصف عن اسم العلم لتعين هذا
الوصف له صلى الله عليه وسلم والسادة جمع سيد يقال ساد
فلان قومه يسودهم سادة وسودا بفتح الدال وضمها

وَبَعْدُ فَالْفِعْلُ مَنْ يُحْكِمْ تَصَرُّفَهُ يَحُزْ مِنَ اللُّغَةِ الْأَبْوَابَ وَالسُّبُلَا

موضع السين فيها فهو سيد والجمع سادة والال اصله اهل
بدليل قولهم في تصغيره اهيل فابدلت الهمزة من الها
لقرب المخرج وال الرجل عشيرته واتباعه وتخصيص اله صلى الله
عليه وسلم ببني هاشم والمطلب شرعي لا لغوي والصحب
جمع صاحب كركب وراكب واما اصحاب فجمع للجمع والفضلا
جمع فاضل على غير قياس لان فاعلا لا يجمع على فعلا وانما
فعلا قياس نحو كريم وبخيل لكن الحق بفعيل فاعل اذا اشبه
فعيلا في كونه وصفا دالا على معنى السجايا كعاقل وفاضل وصالح
وشاعر بل قياسه فعّل بتشديد العين وفعال كعذل وعذال
في عاذل واصل الفضل الزيادة فمن زاد على احد بشي فقد فضله
بروهم رضي الله عنهم قد فضلوا ساير الامة بما خصهم الله
به من صحبته ورويته والانتساب اليه واتباعه صلى الله عليه وسلم
قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اوليك اعظم
درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وقال
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدا انفق مثل احد
ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه رواه البخاري ومسلم اي ان انفاق
احدهم مدا او نصف مد افضل من انفاق غيرهم مثل احد ذهبا
ثم انه رحمه الله تعالى بين الغرض الداعي الى هذا النظم وهو الحث
على علم التصريف الذي يتوصل به الى علم اللغة التي يتوصل بها الى فهم
كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقال

وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة الابواب والسبلا

وبعد هنا من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا
والتقدير وبعد ما قدمته من الحمد وغيره وهو متضمن لمعنى الابتدا
ولهذا احسن بعده الفا ويسمى عند كثير من العلما فصل الخطاب لانه
يوتى به فاصلا بين كلامين لا ارتباط بينهما والمراد بالفعل هنا
الصناعي من ماض ومضارع وامر مع ما يشتمل على حروف الفعل ومعناه
من مصدر واسم فاعل ومفعول واسمي زمان ومكان وما يلتحق بها وذلك
لان علم التصريف يبحث فيه عن احوال ابنية الكلم والكلم اسم وفعل وحرف
ولا حظ للحروف في التصريف وكذا الاسما المبنية والافعال الجامدة
لقوة شبهها بالحروف لانها لا تقبل التغيير فصار علم التصريف مختصا
بالاصالة بالافعال المتصرفة والاسما المتمكنة وهو في الفعل اصل لكثرة
تغييره بظهور الاشتقاق فيه والناظم رحمه الله تعالى خص هذه
المنظومة بالفعل لما ذكره من ان احكامه مفتاح علم اللغة والفعل
مجردا كان او مزيدا فيه على ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر
ولا بد لكل فعل من مصدر ومن فاعل فان كان متعديا فلا بد له من
مفعول به وقد يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيحتاج
الى تغيير صيغة الفعل له ولا بد ايضا لوقوع الفعل من زمان
ومكان وقد يكون للفعل الة يفعل بها فانحصرت ابواب
هذه المنظومة فيما ذكر من باب الفعل المجرد و[illegible]يفه وباب
ابنية الفعل المزيد فيه كذلك وباب ابنية المصادر مجردة ومزيدا
فيها وباب اسما الزمان والمكان وما يلتحق بها من الالة
وغيرها واحكام الشي اتقانه وضبطه والتصرف التقلب

الاصطلاحي

وتصريف الشي تقليبه من حال الى حال وعلم التصريف في الاصطلاح
ما سبق ويحز بالحا المهملة اي يحوي ويحفظ يقال حازه يحوزه
حوزا وحيازة اي ضمه واحاط به والسبل جمع سبيل وهو الطريق
يذكر كل منهما ويونث وباب الشي ما يدخل منه اليه والمعنى ان من احكم
علم التصريف حوى ابواب اللغة واحاط بطرقها وانت تعلم ان
الناس في ذلك ثلاثة اصناف صنف عرف الابنية والاوزان فهذا تصريفي
فقط يعلم مثلا ان مضارع فعل المضموم مضموم ككرم يكرم وان
قياس الفاعل منه على فعل وفعيل كسهل وظريف وقياس
مصدره الفعالة والفعولة كالشجاعة والسهولة الا ان هذا مفتقر
الى علم اللغة الفارقة له بالنقل عنهم بين فعل بالضم وفعل بالكسر وفعل
بالفتح وصنف ثان اشرف على مواد علم اللغة بالنقل والمطالعة ولا
يعرف الموازين والاقيسة التي يرد بها كل نوع الى نوعه فهذا لغوي
فقط لا يذوق حلاوة علم العربية وصنف ثالث عرف الموازين والاقيسة
ولازم تتبع مواد اللغة نقلا فهذا هو المتقن الذي احكم علم التصريف
وحاز سبل اللغة وهو مراد الناظم رحمه الله تع فلهذا شرحت انا هذه
المنظومة شرحا مطابقا لغرض الناظم رحمه الله تع فبسطت القول
بكثرة الامثلة التي يحتاج اليها فذكرت للفعل الرباعي نحو ماية
مثال وللفعل المضموم نحو ماية ايضا وللفعل المكسور نحو ثلاثماية
وسبعين منها نحو اربعين لونا ولما اشترك فيه نحو خمسين مثالا
ولما اشترك فيه فعل وفعل وفعل جميعا وهو المثلث نحو ثلاثين
مثالا ولما فاوه واو من فعل المفتوح كوعد سبعين ولما عينه ياء

فهاك نظما محيطا بالمهم وقد يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

كباع ثمانين ولما لامه ياء كرمى ستين وللمضاعف اللازم كحن ماية
والمعدى كمده ماية وعشرين ولما عينه واو كقال ماية وثلاثين
ولما لامه واو كدعا ثمانين وللحلقي المفتوح كمنع ماية وسبعين
والمكسور كيبغي ستة والمضموم كيدخل اربعة عشر ولغير الحلقي
المضموم كنصر مايتين وعشرين والمكسور كضرب ماية وستين
ومما يجوز ضمه وكسره كعقل ماية واربعين الى غير ذلك من الامثلة
فيصير مجموع امثلة الفعل المجرد رباعيا وثلاثيا مضموما ومكسورا
ومفتوحا بانواعه قريبا من الفي مثال وذلك معظم مواد اللغة
بحيث لا يفوت على من عرف ذلك منها الا القليل ثم اذا عرفت
امثلة المجرد استخرج منها امثلة المزيد فيه وامثلة المصادر واسمي
الفاعل والمفعول منهما فيتحصل من ذلك ما لا يحصى من الامثلة
وجعلت الامثلة مرتبة في الغالب على حروف المعجم على ترتيب
الصحاح ومن عرف ذلك لم يشتبه عليه ضبط الامثلة يسر
الله تعالى النفع بذلك ثم كان السامع لما توفرت رغبته
قال وكيف لي بذلك فقال

فهاك نظما بالمهم وقد يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

محيطا صح

وها اسم فعل بمعنى خذ والكاف فيه حرف خطاب يفتح للمذكر ويكسر
للمونث ويثنى ويجمع فيقال هاك وهاك هاكما هاكم هاكن وقد
تبدل من الكاف همزة تتصرف كتصرف فيقال ها للمذكر بفتح
الهمزة وها للمونث بكسرها وهاؤما وهاؤم وهاؤن وبهذه اللغة
جا قوله تعالى هاؤم اقرؤوا كتابيه اي هاكم ونظم الشي تاليفه على وجه

باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

بفعلل الفعل ذو التجريد او فعلا يأتي ومكسور عين او على فعلا

مخصوص ومنه نظم الشعر يقال نظمه ينظمه كضربه يضربه نظما ونظاما

اي جمعه والفه والاحاطة بالشيء ادراكه من جميع جهاته ومنه الحايط

والمهم الامر الذي يهمك امره والتفاصيل الامور الجزئية كمعرفة افراد

اللغة مثلا والجمل الامور الكلية كمعرفة الابنية والاقيسة والمعنى ان

هذه المنظومة قد احتوت على المهم من علم اللغة وهو الابنية والاقيسة

التي يتوصل بها الى حفظ افرادها ورد كل نوع منها الى اصله **باب**

ابنية الفعل المجرد وتصاريفه والمراد بالابنية كونه رباعيا

او ثلاثيا وبالمجرد ما حروفه اصول كلها وسياتي باب المزيد فيه ان شاء

الله تعالى وبالتصاريف اختلاف احواله من ضم عين مضارعه وكسرها

وفتحها اما الابنية فاشار اليها **بقوله**

بفعلل الفعل ذو التجريد او فعلا يأتي ومكسور عين او على فعلا

اي الفعل المجرد ياتي رباعيا على وزن فعلل وثلاثيا على وزن فعل بضم

العين او فعل بكسرها او فعل بفتحها فالفعل مبتدا وذو التجريد نعته

ويأتي خبره وبفعلل في موضع نصب على الحال المتقدم من فاعل ياتي المستتر

وكذا قوله ومكسور عين او على فعلا حالان منه فمثال الرباعي لازما

حشرج عند الموت اي غرغر وتردد نفسه وفرشخ اي قعد مسترخيا

خيا ودربخ اي طاطا راسه ومد ظهره وعربد اي ساء خلقه على نديمه

وجربز الرجل وجرمز ايضا اي انقبض واجتمع وكرفس اي مشى مشي

المقيد وقرفط في مشيته قارب خطوه وخذرف اسرع ومنه

الخذروف الذي يديره الصبي بخيط فيسمع له دوي وقرقف ارعد

ومنه سميت الخمر التي ترعد شاربها وخربق في مشيه خبط

وعملق في كلامه تعمق وبهذل خف واسرع وخرعل الضبع

عرج وعثجل الرجل ثقل عليه النهوض لعظم بطنه وبرشم

وجم واظهر الحزن وبرطم عبس وجهه غضبا وخضرم

لحن في كلامه ولعثم توقف في كلامه وهذرم فيه اسرع

وترذن فهو وغلب وهينم خفي صوته وهيمن

على الدعاء امن ومثاله معدى قرطبه صرعه وقرضبه

قطعه ومنه سمي السيف القرضاب وخرفج عيشه وسعه

وخزرجت الشاة جمعها ودحرجه فتدحرج في حدور

وفرطحه وفلطحه عرجه فهو مفلطح وبعثره فتشه وكذا

بحثره وجحدره دحرجه ودعثره هدمه وعركسه جمع بعضه

على بعض وكردسه جمع يديه ورجليه وبرقش كلامه خلطه

وقرفصه شد يديه ورجليه ومنه جلس القرفصاء وقرمط

كتابته ادق حروفها وشرجعه طوله ومنه سميت النعش

شرجعا وجعفر وكرسف الدابة قيدها وضيق عليها

ومنه سمي الكرسف وهو القطن قبل حليجه لتداخل حباته

وكرتفه قطع اطرافه ودغفق الماء صبه صبا كثيرا وشرق

اللحم وشربقه ايضا قطعه صغارا وربخل اللحم قطعه كبارا

وعبهل الابل اهملها وغربل الدقيق نخله ونفنق الشيء

فرقه وجرجم الابل رد بعضها على بعض والهذمه قطعه

فهذه خمسون مثالا **تنبيه** قال في التسهيل وقد يصاغ

اي الفعل الرباعي من اسم رباعي لعمل مسماه او لمحاكاته

او لجعله في شي او لاصابته او للاصابة به او لاظهاره انتهى اي ان
من اقسام الفعل الرباعي قسما مشتقا من اسما الاعيان المقاصد
التي ذكرها وليس له مادة اصلية فمعرفة هذا القسم موقوفة
على معرفة تلك الاسما الرباعية وللاسم الرباعي خمسة اوزان مشهورة
الاول فعلل بفتح الاول والثالث كثعلب وعقرب وبرزخ وفرسخ
وحرقد وفرقد لولد البقرة وقرمد للجص وعسجد للذهب
وجعفر للنهر الصغير وعبقر لموضع تنسب اليه العرب كل ما استجادته
وعبهر لريحان من الرياحين وعسكر وعنبر وعنتر لذباب ازرق
ونرجس لريحان وحرمل لشجر وحنظل وخردل ودغفل لولد
الفيل وقومل لشجر ضعيف وقسطل وقصطل ايضا للغبار
ونهشل للذيب والصقر وبلعم للحلقوم وبلغم لاحدي الطبايع
الاربع وحنتم للجرة الخضرا وزمزم وشذقم لفحل وعلقم
لشجر مر وعندم لشجر وهو البقم الذي يصبغ به وغلصم
وقحزن الثاني فعلل بكسرهما كزبرج للسحاب الذي
اهراق ماءه وحرمد لطين اسود وصفرد لطاير وبنصر
وخنصر وضفدع وخرنق لولد الارنب وزبرق لصبغ
اصفر وشبرق لنبت وهو رطب الضريع وعترق وعلفق
لنبت ينبت في الماء وورق عراص وفرسك لنوع من الخوخ
وفسكل لاخر خيل السباق العشرة وقلقل بما فيه لنبت له حب
اسود وحصرم لاول العنب وعظلم لنبت يصبغ به وعكرمة
لانثى الحمام وقرطم وفيه لغة بضمها كعصفر الثالث

فعلل

كان للنعمان بن المنذر وتنسب اليه الشقائق اه صحاح

فعلل بضمهما كجندب للاخضر من الجنادب الطويل الرجلين
وطحلب وعنطب لذكر الجراد ودملج وعرفج لشجر وبرجد
لكساء غليظ وهدهد وعصفر وعنصر لاصل الشي وكزبرة
من الابازير وعكرشة لامراة وعرفط لشجر وزخرف للذهب
وبندق لما يرمى به وفرغل لولد الضبع من الذيب وفلفل
وبرجمة لاحدى براجم الكف وهي العقد في ظهره وبرعم للزهر
قبل ان يفتح وشبرم لحب يشبه الحمص وبرثن وهو من السبع والطاير
بمنزلة الاصابع من الانسان والمخلب من البرثن بمنزلة الظفر من الاصابع
وبلسن لحب كالعدس والرابع فعلل بكسر الاول وفتح الثالث
كدرهم وهو فارسي معرب ولم اظفر بغيره اسما الخامس فعلل
بكسر اوله وفتح الثاني كقمطر لوعا الكتب وهزبر للاسد فهذه بضعة
وسبعون اسما وما ذكره في التسهيل يشمل الرباعي المجرد والمزيد فيه
كعرقوب لما فوق العقب من العصب الغليظ وصهريج وعسلوج
لما لان واخضر من قضبان الشجر وشمراخ وشمروخ ايضا
لعثكال النخل والعثكول وهو منها كالعنقود والعنقاد من العنب
وصملاخ وصملوخ لوسخ الاذن وعصفور وقطمير للقشرة
الرقيقة المغطية للنواة وضغبوس لنجم القثا وكذا الحرقوص و
قرطاس ودخريص القميص ودعموص لدويبة تغوص في
الما وعرفاص للسوط وقرماص لحفرة يستكن فيها من البرد
وعزيوط الذي يحدث عند الجماع وعضروط للعجان وهو بين
القبل والدبر وكرسوع لطرف الزند مما يلي الخنصر وعرصوف

الظفر صح

وعضروف ايضا لما لان من الكتف وغيرها وسرادق لما يمد
فوق صحن الدار وسربال للقميص وغرمول للذكر وحلقوم
وبرزون وبرهان للحجة وفرجون للمحسة وعرجون لاصل
العثكال وعربون بالتحريك وفرعون للعاتي فهذه ايضا
ثلاثون من الاسماء واما الصفات كالسلهب للطويل
والسهربة للعجوز فاكثر من الاسماء والمعاني التي ذكرها في
التسهيل ستة الاول عمل الشيء اي اتخاذه كقمطرت الكتب اي اتخذت
لها قمطرا ودخرصت القميص اي جعلت له دخريصا وهو معروف
وقرمصت قرماصا اي حفرتها وهي حفرة صغيرة يستكن فيها
من البرد وبندقت الطين اي جعلته بنادق صغارا وقنبلت
الخيل وجحفلتها اي جعلتها قنابل وجحافل وهي للطائفة
منها نحو الاربعين الثاني محاكاة الشيء كعقربت الصدغ اي
لويته في شكله كالعقرب [illegible] وعثكلت الشعر اي ارسلته
كالعثاكيل وحنظل الرجل وعلقم اي اشبه الحنظل والعلقم في طبعه
وهما شجران مران الثالث جعل الشيء في الشيء كفلفلت الطعام
وكزبرته اذا وضعت فيه الفلفل بضم الفاء والكزبرة وعصفرت
الثوب وزبرقته وعندمته اذا صبغته بالعصفر والزبرق
والعندم وكلها صباغات وعبهرت الدواة ونرجسته
وعنبر الطيب وعصفر الثوب الرابع اصابة الشيء كعرقبته
وغلصمته وحلقمته اذا قطعت عرقوبه وحلقومه وحرقدته
وغلصمته والحلقوم مجرى النفس والغلصمة راس الحلقوم

وهي الحر

وهي الحرقدة اي اصاب عرقوبه وغلصمته وحلقومه الخامس الاصابة بالشيء فيكون
الة كعرقصته وعرجنه اي ضربه بالعرقاص والعرجون وهو اصل العثكال وفرجن
الدابة اي حكها بالمحسة وقحزنه اي ضربه بالقحزنة وهي الهراوة وقد يقال
لها القحزة السادس اظهار الشيء كعثلجت الشجرة وبرعمت ابرزت عثاليجها وبراعيمها
[illegible] قلت ولم يتعرض لضده وهو الستر كغرمدت
البناء اي طليته بالغرمد وهو الجص وسردقت البيت اي جعلت
له سرادقا وسربلت الرجل اي البسته سربالا قال في التسهيل
وقد يصاغ من مركب لاختصار حكايته نحو بسمل وسبحل وحمدل
وحوقل وفذلك حسابه اي اجمله بقوله فذلك كذا فهذان قسمان
من الرباعي الى قسمه الاول وبقي قسمان احدهما من مزيد الثلاثي كرملق
وسياتي الثاني المضاعف قال في الصحاح سغسغت الشيء في
التراب فتسغسغ دسسته فيه فدخل اصله بمهملة وثلاثة غينات
الا انهم ابدلوا من الغين الوسطى سينا مهملة فرقا بين فعلل
وفعّل وانما زادوا سينا لان في الحرف سينا وكذلك القول
في جميع ما اشبهه من المضاعف انتهى اي كما الثلاثي المخفف كقطع
اذا ضوعف لاجل التكثير صار مشددا كقطّع والحرف المتردد
عن حرفين فكذلك المضاعف منه لكن وهو اذا ضوعف اجتمع
فيه ثلاثة احرف متماثلة عينه ولامه والحرف المزيد
للتكثير كقولك في تضعيف كبه لوجهه كبّبه وهذا
هو الاصل ولك ان تبدل عن الحرف المزيد للتكثير
حرفا مماثلا للفاء فتقول كبكبه لوجهه وانما جعلوه مماثلا

للفا لانه يدل عن المماثل لعين الفعل وقد سمع عن العرب النطق بالوجهين
في افعال كثيرة وكثرته تدل على انه مقيس وقد يشعر بذلك كلام
الجوهري ومما نص الجوهري على مجيئه بالوجهين من هذا القسم
كبه لوجهه وكبكبه وهبه من النوم وهبهبه اثاره
ونجت الريح ونجنجت في هبوبها ودج الليل ودجدج اظلم
وبج بصوته وبجبج رفعه ورجه ورجرجه حركه وزلزله ولج
في كلامه ولجلج تردد فيه وزحه عن مكانه وزحزحه باعده
ونحاه عنه وسح الماء وسحسحه بالمهملتين صبه وفرقه
ولح بالمكان ولحلح اقام به ولم يبرح ونح ونحنح اخرج صوتا من
صدره وهي النحنحة وعس بالليل وعسعس طاف وبش
به وبشبش فرح ونغه ونغنغه دفعه بعنف وشفه الهم
وشفشفه هزله واضناه وصل الخزف وغيره وصلصل صوت
ومن هذا النوع ما ورد حكاية الاصوات نحو
ثاثا بالحمار وجهجه بالسبع وججج بالرجل وقعقع بالسلاح
ودقدقت الدواب وطقطقت وعنعن بالحديث وقهقه في
الضحك وكل هذه الامثلة رباعية اصلية عند البصريين
لان وزنها عندهم عندك فعلل لا افعفع وعند الكوفيين
ان نحو كبكبه مما يصح المعنى باسقاط ثالثه من مزيد
الثلاثي ومجموع الامثلة نحو الخمسين ايضا ومثال
فعل المضموم ولا يكون الا لازما ادب الرجل ادبا
وجنب جنابة وصلب صلابة وعوب الشي اي خفي وقرب

قربا وقتب الثوب قتابة صار قتيبا اي جديدا ابيض
ولزب الطين لزوبا لصق ونجب الرجل نجابة ونحت
الشي اي خلق فهو نحت وصلت جبينه فهو صلت الجبين
اي واضحه وفرت الما اي عذب فهو فرات وكمت
الفرس فهو كميت اي احمر يميل الى السواد وخبث الشي
فهو خبيث وبهج فهو بهج وبهيج اي حسن وسمج
بالجيم سماجة اي قبح وسمح سماحة اي كرم
وصبح وجهه فهو صبيح اي حسن وصرح الشي
صراحة فهو صريح اي خالص وفسح المكان اي
وسع فهو فسيح وفصح الرجل فهو فصيح وقبح قبحا
فهو قبيح وجعد الشعر وجلد الرجل جلدا محركا
وجلادة اي قوي ونجد نجدة فهو نجد اي شجاع
ماضي العزيمة وجدر بالامر فهو جدير به اي
خليق وخطر قدره ارتفع وصغر صغرا وصغرا
فهو صغير وغزر الشي فهو غزير اي كثر وفجر
الرجل فجورا فهو فاجر وفقر فقرا فهو فقير وقصر
قصرا بالضم وقصر العنب فهو قصير وكذا صغر
صغرا وصغرا فهو صغير وكبر اي عظم كبرا وكبرا
فهو كبير وكبار بالضم كرمان وكثر الشي كثرة
وكثرا فهو كثير ونزر اي قل فهو نزر
باسا

فهو بئس ككتف اي شديد شجاع وشكس فهو شكس كرجل
ساء خلقه وفرس فراسة بالفتح صار فارسا حاذقا بركوب
الخيل والفراسة بالكسر اصابة الظن ونفس فهو نفيس اي
مرغوب فيه وفحش فحشا بالضم فهو فاحش ورخص السعر رخصا
بالضم فهو رخيص ضد غلا ورخص الشي رخاصة فهو رخص اي ناعم
وخفض عيشه خفضا فهو خفض كالمصدر اي الدعة والراحة
وغرض الشي غرضا بالضم فهو غريض وغرض اللحم غرضا كعنب
فهو غريض اي طري وبدع فهو بدع بالكسر اي غاية في ما نوت
به من علم او شجاعة او غيرهما وسرع سرعة بالضم فهو سريع
وشجع فهو شجاع مثلث الاول وشنع فهو شنيع اي فاحش قبيح
وطمع طماعية فهو طمع ككتف اي كثير الطمع واما طمع في كذا
فبالكسر وفظع الامر فهو فظيع اشتد قبحه وودع فهو وادع
اي ساكن ووسع وساعة وسعة فهو واسع واما وسعه فبالكسر
وبدغ بالغين المعجمة فهو بدغ ككتف اي سمين ناعم وحصف
فهو حصيف اي مستحكم كرصف فهو رصيف وسخف
الثوب سخفا بالضم وسخافة فهو سخيف رق ومنه سخافة
العقل وظرف ظرفا بالضم فهو ظريف وشرف شرفا بالتحريك
فهو شريف وكثف فهو كثيف ولطف فهو لطيف ونظف
فهو نظيف ووطف وطفا بالتحريك فهو اوطف اي طويل
شعر العينين وحمق حمقا بضمتين فهو احمق قليل العقل

كخرف فهو اخرف وزعق الما فهو زعاق اي ملح ومرو سحق سحقا بضمتين
فهو سحيق اي بعيد وصفق الثوب فهو صفيق اي ضد سخيف و
وجهه وقح وعمق البير عمقا بضمتين فهو عميق اي بعيد القعر
وضنك الشي ضنكا بالتحريك فهو ضنك بالفتح ضاق ووشك الامر
قرب واوشك اسرع وبسل بسالة فهو باسل اي شجاع لا يفلت قرنه
وبطل فهو بطل بالتحريك تبطل عنده الدما فلا يثار بها وثقل ثقلا كعنب
وطفل فهو طفل اي رخص ناعم ونبل نبلا بالضم فهو نبيل اي نجيب
وجسم فهو جسام بالضم وجسيم اي عظم جسمه وحرم عليه الشي
حرمة فهو حرام وحرم وحزم حزما وحزامة فهو حازم احتاط
وحلم حلما بالكسر وشهم فهو شهم ذكي الفواد وصرم السيف فهو
صارم اي قاطع وضخم ضخما كعنب وعظم عظما كعنب وعظما بالضم
فهو عظام بالضم وعظيم وفحم الشعر فهو فاحم اي اسود وقدم
الشي قدما كعنب فهو قدام بالضم وقديم وكرم كرما بالتحريك
فهو كرام بالضم وكريم ولوم لوما بالضم وثخن الشي ثخنا
كعنب اي غلظ وجبن جبنا بالضم فهو جبان بالفتح اي هيوب
وحسن حسنا بالضم فهو حسن بالتحريك وخشن فهو خشن
ككتف اي غلظ وحصن فهو حصين امتنع والمراة حصنت
فهي حصان بالفتح وهجن هجنة بالضم فهو هجين اي لئيم
وهجانة بالفتح فهو هجان بالكسر اي غير خيار من كل شي
ورفه عيشه رفاهة ورفاهية ورفهنية وهي الخصب
والسعة وفره فراهة وفراهية فهو فاره اي حاذق

بالضم

ونبه نباهة ونبها فهو نابه ونبيه ذو شهرة فهذه نحو مائة
مثال كلها على فعل بالضم وسيأتي المشارك لفعل بالكسر ولفعل
بالفتح وهو المثلث قريبا وللحلقي ككرم ومنع في بابه ولغير الحلقي
ككرم ونصر او كرم وضرب في بابه ايضا **تنبيه** قال في التسهيل
ولم يرد اي فعل بالضم يائي العين الا هيؤ ولا يائي اللام الا نهو ولا
مضاعفا الا قليلا متروكا انتهى اي ان غيره من الثلاثي قد يكون
عينه او لامه ياء كباع ورمى وهاب وقوي واما فعل فلم يرد
يائي العين الا قولهم هيؤ الرجل اذا حسنت هيئته ومفهومه
انه غير مشارك وحكى في القاموس فيه ثلاث لغات ككرم ومنع وضرب
وكذا لم يرد فعل المضموم يائي اللام الا قولهم نهو الرجل غير مهموز
اي صار عاقلا ذا نهية وهي العقل وجمعها النهى والواو في نهو
اصلها يا وانما قلبت واوا لانضمام ما قبلها وكذا لم يرد فعل المضموم
مضاعفا كما ورد فعل المكسور وفعل المفتوح في نحو مسه يمسه
وشده وحن اليه الا قليلا متروكا وعبارة التسهيل تفهم تعدد
ذلك ولكن لم يورد في شرحه الا قولهم لببت اذا صرت لبيبا
قال في الصحاح واللب العقل وقد لببت يا رجل بالكسر تلب بالفتح
لبابة اي صرت ذا لب قال وحكى يونس بن حبيب لببت بالضم وهو
نادر لا نظير له في المضاعف انتهى كذا قال الجوهري وزاد في
القاموس فقال في حرف الكاف فككت تفك كعلمت وكرمت فكة
وهي حمق في استرخاء وفي حرف الميم ذم يذم ذمامة بمعنى قبح
فهو ذميم وقد ذممت تذم كنممت تنم وذممت تذم ككرم

يكرم

فعل المكسور اللازم

يكرم فهذان نظيران لما حكاه الجوهري عن يونس رحمه الله تعالى
واما فعل بالكسر فمثاله لازما برئ ذمته وخطئ تعمد الذنب
وطفئت النار وظمي ظماء محركا وظماء ممدودا وتعب تعبا
محركا وخرب خرابا ورهب رهبة ورغب رغبة وسغب سغبا
اي جاع وفيه لغة كضرب وطرب طربا وعجب عجبا وغضب غضبا
ولجب القوم لجبا ولجبة ارتفعت اصواتهم ولزب به ولسب و
لصب اي لصق ولعب لعبا ككتف ونشب فيه نشوبا علق ونصب
نصبا تعب وشمت به فرح بمصيبته وعنت عنتا اثم ودخلت
عليه مشقة وهرت الوعاء اتسع ونفث شعره شعث وحنث في
يمينه اثم ودمث المكان سهل وشعث شعره اغبر لطول عهده
بالدهن والامر تفرق وعبث به عبثا لعب وغرث جاع ولبث لبثا
بالضم مكث ولهث لهثا عطش وارج الطيب توهج وحرج اثم
وصدره ضاق ولحج السيف في غمده نشب ولزج الشيء تمطط
ولهج بذكره ثابر عليه ونضج اللحم نضجا بالضم والثمرة ادركت
وبرح عن مكانه زال ولم يبرح لم يزل وبرح الخفاء ظهر المختفي وربح
في تجارته ربحا بالكسر ولقحت الناقة فهي لاقح ولقحة بالكسر
ومرح مرحا اشر وجرد المكان فهو اجرد لا نبات فيه وجهد عيشه
جهدا بالضم نكد وضاق وسعد سعادة فهو سعيد وسهد
سهدا بالضم وسهادا ارق وصعد في السلم صعودا ولم يسمع
صعد في الجبل بل صعد فيه تصعيدا وعهد اليه عهدا اوصى

ونفد الشي نفادا فني ونكد عيشه ضاق واثر على اصحابه اثرة بالتحريك استاثر عليهم بشي وبطر النعمة كفرها وحصر صدره ضاق ولسانه عيي فلم ينطق وسخر منه وبه هزئ به وسكر سكرا بالضم وسهر سهرا محركا لم ينم ليلا وشكرت الناقة فهي شكرى امتلأت ضرتها والدابة سمنت وضجر ضجرا تبرم وظفر به ظفرا ادركه وقفر طعامه صار قفارا لا ادام له وكبر الرجل كبرا كعنب اسن ومذرت البيضة فسدت وهذر في كلامه اكثر من اللغو وخنز اللحم تغير وغرز الشي غلظ وايس اياسا قنط وبئس بؤسا وبؤسى اشتدت حاجته وحمس المكان صلب والرجل اشتد في دينه ومنه الحمس لقريش وكنانة لصلابتهم ودنس دنسا محركا اتسخ وسلس سلاسة سهل وانقاد وشرس شراسة وشوساء خلقه وعبس الوسخ به يبس ولقست نفسه غثت ومرست البكرة بالتحريك مرسا نشبت فيها الموسة وهي الحبل بينها وبين القعو ومارسها زاولها حتى ردها الى مجراها ونديس الرجل فهو ندس كعضد وكتف اي سريع الفهم سريع السمع ونفس بالشي ضن به ونفس عليه نفاسة حسده ونفست المراة نفاسا بالكسر ولدت وحاضت ودهش تحير وكرش جلده وانكرش انجمع وانقبض ورمضت قدمه احترقت من الرمضاء وغلط في الحساب وغيره غلطا وقيل الغلط خاص بالمنطق وفي الحساب غلت غلتا بالمثناة ومشطت كفه غلظت من العمل ونشط نشاطا ضد كسل ونعظ ذكره كانعظ قام وبشع فهو بشيع كريه الطعم وترع

قال في القاموس لقست نفسه الى الشي كفرح نازعته اليه ومنه غثت وخبثت اهـ

12

الاناء امتلأ واترعه ملأه وجزع جزعا قلق وذرع ذرعا عيي من المشي وشبع شبعا محركا وشبعا كعنب وطمع في الشي طمعا وفزع اليه فزعا لجأ ومنه خاف وقنع قناعة وهلع هلعا اشد الحرص والجزع وازف قرب واسف حزن وغضب وانف منه تكبر وسرف الطريق اخطاه وشنف عليه تكبر وعنه اعرض وصلف الرجل صلفا جاوز قدر الظرف وارق سهر وتيق السقا امتلا وشبق اشتدت غلمته وشرق بريقه وصعق غشي عليه وعبق به الطيب لزق وعرق رشح وغدق الماء غزر وغرق فيه غرقا وفرق منه فزع وقلق انزعج ولحق به لحاقا بالفتح ولزق ولسق ولصق بمعنى وملق ملقا تودد وسهك سهكة كشركة بدت منه رائحة كريهة كرائحة السمك واللحم الخنز وضحك ضحكا ككتف واجل الشي تاخر فهو اجل ونفلت رائحته تغيرت لطول عهده بالغسل وثمل سكر وحبلت المراة حملت وخشل الثوب بلي فهو خشل بالفتح وخضل فهو خضل ككتف ندي واخضله بله وخطل في كلامه اخطا فهو خطل ودخل دخلا محركا غش ومكر ومثله دغل دغلا ودمل جرحه برى كاندمل ورجل فهو رجل اذا لم يكن له ظهر يركبه ورسل الشعر فهو رسل غير جعد وشكل الامر التبس كاشكل وصحل صوته فيه جهارة مع بحح وعجل عجلة وعطلت المراة فهي عاطل لا حلي عليها وفشل ضعف وكسل كسلا وكحل كحلا فهو كحل ونجلت عينه اتسعت فهي نجلا ونغل الاديم فسد في الدباغ واثم اثما اذنب والم الما فهو اليم وبرم به ضجر وبشم تخم وورم الكعب واراه اللحم والبعير ذهبت اسنانه فهو ادرم وزرم انقطع كلامه

الخنز بالفتح اي المنتن اهـ

كا زرم وسلم سلامة وشبم الماء برد وضرمت النار اشتعلت
كا ضرمت وقرم الى اللحم اشتهاه ولحم الشي في الشي نشب كالتحم
وندم ندما ونهم نهما كنهمة افرطت شهوته واحن
احنة بالكسر حقد وغضب واذن به اذنا علم واذن له فيه اذنا بالكسر
اباحه له واذن اليه اذنا محركا استمع وافن ضعف عقله وامن
امنا وامانا وحزن حزنا بالضم وحزنا محركا ودرن الثوب
اتسخ وذعن له خضع وانقاد كاذعن وزمن زمانة طال
سقمه وسمن سمنا كعنب وضغن ضغنا بالكسر حقد ولحن
السقاء وغيره فهو لحن انتن ولسن فهو لسن فصيح ولكن لكنة بالضم
فهو الكن منده وبله بلها محركا فهو ابله وهو الغافل او عن
الشر او من غلبت عليه سلامة الصدر وتفه الشي فهو تافه
اي حقير وشره اشتد حرصه وكمه فهو اكمه عمي او خاص
بمن ولد اعمى فهذه نحو مائة وسبعين مثالا كلها على فعل
بالكسر لازما ومثاله متعدي ركبه ركوبا وشربه
شربا مثلثا وصحبه صحبة بالضم وقربه قربانا بالكسر دنى منه
وحمده حمدا وزرد اللقمة بلعها وشهد شهودا حضر وحقره
حقارة استحقره ونذره اعلمه لحذره ونكره جهله كاستنكره
ولبس الثوب لبسا بالضم ولحسه بلسانه وحفظه حفظا بالكسر
حرسه وبلعه سرطه كابتلعه وتبعه لحقه كاتبعه مشددا وسمعه
سمعا بالفتح والكسر ووسعه يسعه والف الشي بالفه اعتاده
ولعقه تناوله بسرعة وزهقه لحقه وعشقه عشقا بالكسر احبه

وعلق

وعلقه ولعقه اخذه باصابعه فلحسه وفركها وفركته فركا
بالكسر وهو البغض ونكله نكلا بالضم عدمه وجهله جهلا
بالفتح ورحمه رحمة وسيمه مله وطعمه طعما بالضم ذاقه و
طعما بالفتح اكله وعدمه عدما بالضم وعدما محركا وعلمه
علما بالكسر وغنمه غنما بالضم وفهمه وقضمه اكله باطراف
اسنانه او اليابس وعكسه الخضم ولزمه لزوما ولقمه لقما
بالفتح وزكنه فهمه وضمنه وبه ضمانا ويقنه يقنا ويقينا
تحققه كايقن به وفقهه فقها بالكسر فهمه فهو فقيه
وكرهه كراهة فهذه نحو اربعين مثالا تنبيهان
الاول قال في التسهيل ولزوم فعل اي المكسور اكثر من
تعديه ولذا غلب وضعه للنعوت اللازمة وللاعراض و
الالوان وكبر الاعضا ويطاوع فعل كثيرا انتهى فذكر
ان لزومه اكثر من تعديه وذلك ظاهر مما سبق وعلله
بغلبة وضعه للنعوت اللازمة اي القايمة بفاعليها
التي كان من حقها ان يكون فعلها فعل بالضم نحو
ذرب لسانه ذرابة فهو ذرب اي حديد وشنب ثغره فهو
اشنب وبلج جبينه فهو ابلج اذا لم يكن بين حاجبيه شعر
واما الاعراض ومنها الامراض فنحو جرب جربا وعطب
عطبا وعرج عرجا فهو اعرج اذا كان ذلك خلقة وعوج
عوجا محركا وعوجا كعنب وجهر فهو اجهر لا يبصر
في الشمس وخزرت عينه صغرت فهو اخزر ونخوة

الجارية فهي خفرة شديدة الحيا ودعر الرجل دعارة بالفتح
خبث وفجر وشتر فهو اشتر اذا كان جفن عينه منقلبا
او شفته العليا مشقوقة وصعر خده صعرا وهو اعوجاج
في الوجه وعجز الشي غلظ فهو اعجز وخرس لسانه
فهو اخرس وشوش فهو اشوش ينظر بموخر عينه تكبرا
وفطس انفه فهو افطس اذا انفرشت قصبته وطرش
فهو اطرش به بعض صمم وعمش فهو اعمش وهو ضعيف
البصر مع سيلان الدمعة غالبا ونمش وجهه نمشا
فهو نمش ذو نقط سود وبيض او بقع تخالف لونه وبرص
برصا ورمصت عينه رمصا وهو وسخ ابيض يجتمع في
الموق وغمصت سال رمصها او مغصت بطنه وجع ونمص
شعره نمصا رق جدا وحرض حرضا وحبط البعير حبطا
انتفخت بطنه مع احتباس الخارج وصلع صلعا فهو اصلع
وقرع راسه فهو اقرع تساقط شعره ولثغ لسانه فهو
الثغ يبدل حرفا بحرف وترف بدنه نعم وتلف تلفا ودنف
المريض دنفا لازمه المرض وذلف انفه ذلفا بالذال المعجمة
صغر فهو اذلف وهي ذلفا ونغف البعير نغفا كثر نغفه
لدود يخرج من انفه وجذل فرح وجفل دهش وثرمت سنه
فهو اثرم انكسرت من اصلها وحشم غضب واحشمه
اغضبه وحشم الرجل من يغضب لاجلهم وخشم انفه
تغيرت رايحته فهو اخشم والاخشم لا يكاد يشم شيا

وسدم سدما ندم وغلم غلمة اشتدت شهوته للجماع كاغتلم
وهرم هرما وجبن جبنا عظمت بطنه لداء يسمى الحبن وجله
جلها فهو اجله انحسر شعره في مقدم راسه فهذه خمسة واربعون
مثالا واما الالوان فنحو صهب لونه صهبة وهي كالشقرة
خاصة بالشعر وغرب اسود ومنه الغراب وغرابيب سود
وبغث فهو ابغث وشاة بغثا ورقطا وبرجت عينه برجا
وهو ان يكون بياضها محدقا بسوادها ودعج دعجا ودعجة
وهو شدة سواد العين مع سعتها وسود سوادا فهو اسود
وحمر حمرة وخضر خضرة الزرع وغيره فهو اخضر وصفر صفرة
فهو اصفر وعفر الظبي عفرة فهو اعفر وهي حمرة تعلو بياضه
وغبر لونه فهو اغبر وغدر الليل اظلم كاغدر وقمر لونه فهو
اقمر والقمرة بياض يضرب الى خضرة ومغر وجهه احمر كالمغرة
بالضم لتراب يضرب الى حمرة ونمر لونه فهو انمر فيه نقط بيض
ونقط سود كلون النمر ودبس دبسة بين السواد والحمرة
كاللون الدبسي لطاير ادكن وغبش لونه غبشة بياض يضرب
الى السواد والذيب اغبش وهي ايضا الغبشة بالشين المعجمة ومنه
الغبش اخر الليل وكذا الغبثة بالمثلثة وشمط راسه خالط
سواده بياض الشيب فهو اشمط وبقع الطاير فهو ابقع
وهو في الطير كالبلق في الدواب وزرقت عينه فهو ازرق
وحلك لونه حلكة فهو حالك اسود وشهلت عينه شهلة
اقل من الزرقة واخس ودسم دسمة وهي غبرة الى السواد

البغاث

ودهم دهمة فهو ادهم شديد السواد وسحم سحمة فهو اسحم اسود ومثله سخم بالخا المعجمة والسُخام سواد القدر وصحم صحمة وبغلة صحما بالمهملتين سواد يضرب الى صفرة وظلم الليل ظلمة كاظلم وعصم الظبي والوعل عصما في ذراعيه بياض دون سايره وغثم لونه غثمة غلب بياضه السواد وغشم غشمة غلب سواده البياض كالغشمة اخو الليل وقتم قتمة وهي الغبرة والقتام بالفتح الغبار ودجن اليوم دجنة اطبق غيمه والليل اظلم والرجل اسود لونه شديدا ودكن فهو ادكن احمر يضرب الى السواد ومرهت عينه ابيضت لترك الكحل ولونه مرهة بياض لا يخالطه شي فهذه نحو ثلاثين لونا وسياتي تمام اربعين **واما كبر الاعضا** فهو مما ليس له مادة اصلية كما سبق في الرباعي فلك في هذا النوع في كل الاعضاء الثلاثية كرقب عظمت رقبته وكبد وعجزت المراة كبرت عجيزتها وطحل وعضل الرجل غلظت عضلة ساقه وهي اللحمة بين العرقوب وباطن الركبة وسنم البعير كبر سنامه واذن وعين ولحي ولسن وشفه **واما مطاوعته** لفعل المفتوح فمعنى المطاوعة حصول فعل قاصر عن اثر فعل اخر متعد نحو كسرته فكسر وانكسر وعقرته فعقر وهدمته فتهدم وثلمته فثلم وذلك كثير جدا ومعرفته متوقفة على معرفة مواد فعل المفتوح وسياتي ان شا الله تعالى **التنبيه الثاني** قال في التسهيل وقد يشارك فعل انتهى اي ان فعل المكسور قد يشارك

فعل

كبر الاعضا من فعل المكسور

فعل المضموم في فعل واحد بمعنى واحد فيكون في ماضي ذلك الفعل لغتان فعل بالضم وفعل بالكسر وذلك لاشتراكهما في الدلالة على النعوت اللازمة وذلك نحو نهى اللحم ونهو فهو نهي لم ينضج ووبيت الارض ووبوت اصابها الوبا بالقصر محركا مهموزا وقد يمد وهو الطاعون وهني الشي وهنو فهو هني اي بلا مشقة ورحب المكان ورحب اتسع ورطب الشي ورطب فهو رطب ضد اليابس وشسب النبت يبس وضمر وشهب لونه وشهب فهو اشهب والشهبة بياض يخالطه سواد ومثله كهب لونه فهو اكهب اي اشهب وزهر فهو ازهر ابيض وسمر فهو اسمر بين بياض وسواد وشقر فهو اشقر احمر في صفرة وبلق فهو ابلق اسود يخالطه بياض وادم فهو آدم وهو من الابل الابيض يضرب الى السواد ومن الناس الاسمر فهذه سبعة الوان فيها لغتان وقد سبق كمت الفرس فهو كميت وفحم الشعر فهو فاحم فالالوان كلها نحو اربعين لونا وكذا صلب وصلب صلابة فهو صلب بالضم وبعد وبعد بعدا بالضم فهو بعيد وبلد الرجل وبلد بلادة فهو بليد بطيء الفهم ورغد عيشه ورغد رغدا محركا اتسع وشهد وشهد شهادة حضر وبصر به وبصر صار مبصرا وحصرت الناقة وحصرت فهي حصور ضيقة الاحليل وعسر وعسر عسرا بضمتين فهو عسر ضد سهل وفقر وفقر فقرا ضد الغنى ورجس

وشسب

قوله وقد سبق اي في امثلة فعل المضموم ... فعل المضموم ... وفحم ... ذكرهما الالوان له

ورجس عمل القبيح ونجس ونجس نجاسة ضد الطهارة ونحس ونحس
ضد سعد وحوض وحوض بالضاد المعجمة فهو حارض طال سقمه
وسبط الشعر وسبط فهو سبط نقيض الجعد وسلط لسانه وسلط
سلاطة طال ويقظ الرجل ويقظ يقاظة نبه ومن النوم يقظة
بالتحريك وتلع عنقه وتلع تلعا فهو اتلع طويل وثقف الرجل وثقف
فهو ثقف وثقيف حاذق خفيف وحنف في مشيه وحنف
فهو احنف وهو ان يمشي على ظهر قدميه وخرف الشيخ وخرف
فسد عقله وعجف وعجف عجفا فهو اعجف هزل وقشف وقشف
قشافة وهي رثاثة الهيئة وسوء الحال ونحف جسمه ونحف
دق وعمق الفج وعمق عمقا بضمتين فهو عميق بعد قعره
وبخل بماله وبخل بخلا بالضم وبخلا محركا وحثل شعره وحثل
كثر والتف ورذل ورذل رذالة فهو رذل اي ردي خسيس
وكذا فسل وفسل فهو فسيل وشثلت اصابعه وشثلت
اي غلظت وكذا شثنت بالنون فهو شثن الاصابع وكفها
وحرم الصوم والصلاة على المراة وحرم حرمة فهو حرام
بالفتح وحرم بالكسر وسقم وسقم سقما بالضم وسقما
محركا مرض ولحم جسده ولحم كثر لحمه وشجن وشجن حزن
كاشجن ويمن ويمن فهو ايمن وميمون مبارك وسفه
وسفه فهو سفيه وفقه وفقه فهو فقيه فهذه نحو خمسين
مثالا فيها اللغتان فعل وفعل وبها يصير مجموع الامثلة لفعل
المكسور نحو ثلاثمائة وخمسين وسياتي في الحلقي المشاركه

كفرح ومنع وكذا الغير الحلقي كفرح ونصر وفرح وضرب واما
فعل المفتوح فستاتي امثلته متفرقة على اقسامه با
نواعها فانه ينقسم الى ما قياس مضارعه الكسر وهو اربعة
انواع ما فاؤه واو كوعد وعينه ولامه يا كباع ورمى والمضاعف
اللازم كحن وما قياس مضارعه الضم وهو ايضا اربعة انواع
المضاعف المعدى كمد وما عينه اولامه واو كقال ودعا
وما لغلبة المفاخر كسابقني فانا اسبقه وما قياس مضارعه
الفتح وهو ما عينه اولامه حرف حلق كسال ومنع وما اشتهر
بالضم كنصر او بالكسر كضرب او بهما كعتله يعتله وسياتي ذلك
ان شا الله تعالى **تنبيهان الاول** قال في التسهيل
لفعل تعد ولزوم اي يكثر فيه الامران لانه لما كان اخف
الابنية وضعوه للنعوت اللازمة والاعراض والامراض والالوان
التي ذكرناها في فعل وفعل ولساير ما قصد والدلالة عليه من
المعاني التي لا تنضبط كثرة قال ومن معانيه غلبة المقابل اي بالموحدة
نحو كابتني فكبته قال والنيابة عن فعل المضموم في المضاعف
اي لما سبق انه لم يرد مضاعفا نحو جل قدره وعز وشح فهو
عزيز وجليل وشحيح ومثل هذه النعوت اللازمة كان من
حقها ان تكون على فعل بالضم قال وعن اليائي العين اي
لما سبق انه لم يرد يائي العين نحو طاب فهو طيب ولان فهو
لين وبان فهو بين فهذه ايضا مما كان حقه ان يكون على
فعل بالضم قال واطرد بناوه من اسما الاعيان الثلاثيه

قال في القاموس
كبته يكبته صرعه واخزاه
وقال [illegible]
[illegible] وكسره
العدو بغيضه واذله
[illegible]

لاصابتها اوانالتها او عمل بها انتهى وهذا النوع مما ليس
فيه مادة اصلية كما سبق في الرباعي وانما يصاغ من اسما
الاعيان الثلاثية لما ذكره من المقاصد فمثال بنايه لاصابتها
راسه اصاب راسه وجلده اصاب جلده وعانه اصاب
عينه وهكذا ومثاله لانالتها لحمه وشحمه ولبنه
اي اطعمه لحما وشحما ولبنا ومثاله للعمل بها وذلك في
الالات نحو رمحه بالرمح وسهمه بالسهم وعصاه بالعصا
وهكذا قال وقد يصاغ لعملها اي اتخاذها نحو جدر
جدارا وبار بيرا ونهر نهرا قال او عمل لها اي للدلالة على
عمل صادر منها نحو كلبه الكلب وسبعه السبع قال
او اخذ منها نحو عشر المال ونصفه وربعه اي اخذ
عشره وربعه ونصفه قال ومن معاني فعل الجمع
والتفريق والاعطا والمنع والامتناع والايذا والغلبة
والدفع والتحويل والتحول والاستقرار والسير والستر
والتجريد والرمي والاصلاح والتصويت انتهى فمثال
الجمع حشد وحشر والتفريق قدر وقسم والاعطا
منح ونحل والمنع حبس ومنع والامتناع ابى وشرد
والايذاء لسع ولدغ والغلبة قهر وملك والدفع
درا ودفع والتحويل نقله وحره والتحول ذهب ورحل
والاستقرار سكن وثوى والسير سرى ومشى زمل
ودرج والستر بالمثناة فوق حجبه وخباه والتجريد

سلخه

سلخه وقشره والرمي قذفه وحذفه والاصلاح غزل
ونسج والتصويت بكى وصرخ فهذه من بعض معاني
فعل المفتوح وهو البناء الثالث من ابنية الثلاثي
الثاني قد يشترك فعل وفعل وفعل فيصير الفعل
الواحد مثلث الماضي نحو نقب عليهم صار نقيبا ورفث
في كلامه افحش وعند عن الطريق مال وامر عليهم
صار اميرا وختر اللبن ثخن وعثر الماشي عثارا
كبا وعمر المال صار عامرا وقذر الشي صار قذرا
وكدر صار كدرا وحمض صار اللبن حمضا ونضر وجهه
نضرة نعم وانس به وخمص بطنه ضمر وقنط ايس
ورفق به وسفل ضد علا وكمل صار كاملا وعقمت
المراة لم تحبل وسياتي للمحلقي امثلة من ذلك

وحمض

تتمة

انما كان للفعل الرباعي بناء واحد وهو فعلل لانهم
التزموا فيه الفتحا تطلبا للخفة لكن لما لم يكن في كلامهم
اربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكنوا حرفا
منها وخصوا ثانيه لان الاول لا يكون الا متحركا واخر
الماضي مبني على الفتح وصار اولى من الثالث لان الرابع
قد يسكن عند اتصال تا الفاعل او نونه بالفعل كدحرجت
فيلزم التقا الساكنين وانما كان للفعل الثلاثي ثلاثة
ابنية لوجوب فتح اوله واخره كما سبق وبقيت عينه
لا يجوز ان تكون ساكنة لئلا يلتقي ساكنان عند اتصال

وَالضَّمَّ مِنْ فَعُلَ الْزَمْ فِي الْمُضَارِعِ وَافْتَحْ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِي الْمَبْنِيِّ مِنْ فَعِلَا

تا الفاعل او نونه كضربت فصارت محركة بالحركات الثلاث
وانما لم ينقص بنا الفعل عن ثلاثة احرف لان الاصل في كل
كلمة ان تكون كذلك على ثلاثة احرف حرف يبتدا به وحرف يوقف
عليه وحرف يكون واسطة بينهما اذ يجب ان يكون المبتدا
به متحركا والموقوف عليه ساكنا وانما لم يات الفعل المجرد سداسيا
لئلا يتوهم انه كلمتان ولا خماسيا لانه قد يتصل به تا الفاعل
او نونه فيصير كالجزء منه ولهذا يجب ان يسكن له اخر الفعل
وجاء بنا الاسم المجرد ثلاثيا ورباعيا وخماسيا ايضا لعدم اتصال
الضمير المذكور به ولم يات سداسيا لما ذكرنا ثم لما كان بنا الفعل
الرباعي فعلل ثقيلا بالنسبة الى الثلاثي كانت مواده اقل والثلاثي
المضموم اثقل من المكسور فمواده اقل منه والمكسور اثقل من
المفتوح فمواده اقل منه ايضا ثم لما انهى الناظم رحمه الله تعالى
حكم ابنية الفعل المجرد وهي الاربعة السابقة فعلل وفعل وفعل
وفعل شرع في تصاريفه وهو اختلاف احوال مضارعه بضم او كسر
او فتح وبدا بمضارع فعل المضموم ثم المكسور لقلة الكلام عليهما فقال

والضم من فعل الزم في المضارع وافتح موضع الكسر في المبني من فعلا

اي والزم ضمة العين التي في فعل المضموم في مضارعه
ايضا فتقول في كرم يكرم وفي شرف يشرف وهكذا ساير الامثلة
السابقة وغيرها ولم يشذ من ذلك اصلا الا ما جا على تداخل اللغتين
ثم قال وافتح موضع الكسر وهو العين من فعل المكسور في المضارع
المبني منه فتقول في فرح يفرح وفي سمع يسمع وهكذا ساير الامثلة

السابقة

وَجْهَانِ فِيهِ مِنِ احْسِبْ مَعْ وَغِرْتَ وَحِرْ تَ انْعِمْ بَئِسْتَ يَئِسْتَ اوْلِهْ يَبِسَ وَهِلَا

السابقة وهذا هو الاصل فيه وقد شذت منه افعال محصورة
جا في مضارعها الكسر وهي ضربان ضرب جا مع الكسر فيه الفتح
ايضا الذي هو الاصل وضرب انفرد فيه الكسر على الشذوذ
فالى الضرب الاول اشار المصنف رحمه الله بقوله

وجهان فيه من احسب مع وغرت وحرت انعم بئست يئست اوله يبس وهلا

اي وفي عين المضارع من الافعال المذكورة وجهان
الفتح على القياس والكسر على الشذوذ وهي تسعة **الاول**
حسب بمعنى ظن يقال حسبه يحسبه بالفتح على القياس والكسر
على الشذوذ مع انه افصح لانه لغة اهل الحجاز وبهما جا القران
والفتح قراة ابن عامر وحمزة وعاصم **الثاني** وغر بالغين معجمة
يقال وغر صدره يغر ويوغر اذا توقد غيظا من قولهم
وغرت الهاجرة تغر بفتح الماضي كوعد يعد اذا اشتد حرها
وغرا بالفتح ووغرا محركا **الثالث** وحر بحاء مهملة يقال
وحر صدره ايضا يحر ويوحر وحرا بالفتح ووحرا محركا
اذا امتلا من الحقد **الرابع** نعم ينعم نعمة بفتح النون
وهي التنعم وحسن الحال **الخامس** بئس بالبا الموحدة
ثم همزة مكسورة يقال بئس يبئس ويبئس بوسا بالتنوين
وبؤسى فهو بايس اذا ساءت حاله ضد التنعم **السادس**
يئس بالمثناة تحت ثم همزة مكسورة يقال يئس منه يياس
وييئس ياسا اذا انقطع رجاوه والفتح افصح وعليه اجمع
القراء ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم

ويحسبه

وَأَفْرَدَ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ وَرِثْ وَوَلِي وَرِمْ وَرِعْ وَمِقْ مَعْ وَفِقْ حَلَا

الكافرون السابع وله يقال وله يله ويوله ولها بالتحريك
فهو واله ووهان اذا كان يذهب عقله لفقد محبوب من اهل
او مال الثامن يبس بالمثناة تحت ثم الموحدة يقال يبس
الشجر ونحوه ييبس وييبس يبسا بالضم فهو يابس ويبس بالفتح
ويبس محركا ويبس ككتف اذا ذهبت رطوبته التاسع وهل
يقال وهل الرجل يهل ويوهل وهلا محركا اذا فزع ووهل
ايضا عن الشيء نسيه والى الضرب الثاني اشار بقوله

وافرد الكسر فيما من ورث وولي ورم وورع ومق مع وفق حلا
وثقت مع وري المخ اخوها

اي وافرد الكسر
على الشذوذ في المضارع المبني من الافعال المذكورة وهي
ثمانية الاول ورث يقال ورث المال من الميت وورث الميت
ايضا يرثه ارثا ووراثة بكسرهما الثاني ولي يقال ولي الامر
يليه ولاية وولاية بالفتح والكسر وبهما قرئ ما لكم من ولايتهم
من شيء وهنالك الولاية لله وقيل الولاية بالفتح النصرة
وبالكسر الامارة ويقال ايضا ولي منه ووليه وليا اي قرب الثالث
ورم يقال ورم الجرح ونحوه يرم ورما بالتحريك اذا انتفخ وورم
انفه اذا تكبر وغضب الرابع ورع يقال ورع الرجل عن الشبهات
يرع ورعا محركا وورعة اذا عف عنها الخامس ومق يقال ومقه
يمقه مقة وومقا اذا احبه فهو وامق السادس وفق
يقال وفق الرجل يفق اذا حسن كذا قاله بدر الدين ابن مالك
تبعا لوالده في شرح التسهيل ولم يذكر ذلك في الصحاح ولا في

القاموس

وَثِقْتُ مَعْ وَرِيَ الْمُخُّ أَخُوهَا وَأَدِمْ كَسْرَ الْعَيْنِ مُضَارِعَ يَلِي فَعِلَا

القاموس وانما قالا وفقت امرك تفق بالكسر فيهما اي صادفته
موافقا السابع وثق يقال وثق به يثق ثقة اذا ائتمنه
واعتمد عليه الثامن وري يقال وري المخ فيه يري اذا اكتنز
وهو علامة السمن ويقال ايضا وريت الابل تري اذا سمنت
وانما قيده بالمخ ليحترز من وري الزند اذا خرجت ناره فان
الاصل فيه ان يقال وري الزند يورى كرضي يرضى على القياس
وفيه لغة ثالثة وري الزند بالفتح يري بالكسر كرمى يرمي وذلك
جار على القياس لكنه من امثلة فعل المفتوح وربما ركبوا من
اللغتين لغة ثالثة فقالوا وري الزند يري بالكسر فيهما
كوري المخ فيقال ليست هذه بلغة مستقلة وانما وردت
على تداخل اللغتين ولهذا لم يحتج الناظم رحمه الله تعالى الى
استثنائه تنبيهان الاول قوله احبب وانعم واوله
صيغ امر تدل على وزن المضارع لان الامر مقتضب منه فيجوز
فيها الفتح والكسر تبعا لمضارعها لكن يتعين فتح اوله
لمجيئه على لغة الفتح وانما يقال على لغة الكسر له كعد وقوله
مع وعزت وحرت الى اخرها بتعدادها من غير حرف العطف
هو على تقدير العطف وذلك جائز لضرورة الشعر اتفاقا
وكذا في السعة اذا دل عليه دليل على ما اختاره في التسهيل
تبعا لابي علي وابن عصفور وجعلوا منه قوله صلى الله عليه وسلم
تصدق رجل من ديناره من درهمه الحديث ويكتب له نصفها
ثلثها ربعها الحديث يعني الصلاة فالاول حذف فيه الواو



والثاني حذف فاؤ وقوله ورث وولي وورم افعال ماضية وانما
سكن اواخرها للضرورة ومعنى قوله احوها احفظها ولا تقس عليها
وحلا حفظناه بضم الحاء المهملة فيجوز ان يكون مصدرا منصوبا
بوفقت ان كان وفق بمعنى حسن اي مع قوله حسنت حسنا كقعدت
جلوسا ويجوز ان يكون جمع حلية وهي الصفة فيكون حالا من
الافعال المذكورة والتقدير حال كونها نعوتا لمن قامت به
فان جعلنا وفق بمعنى وجد فحلا مفعول به اي صادف حلا
وان كان هو بالجيم بمعنى ظهر فهو صلة ما في قوله فيما
من ورث الثاني كلامه يوهم حصر المستثنى من الضربين
فيما ذكر ولم يزد على ذلك في التسهيل وشرحه وقد ظفرت
بثلاثة افعال من الضرب الاول نقل الوجهين فيها صاحب
القاموس وخمسة من الضرب الثاني نقل فيها افراد الكسر على
الشذوذ فاما الثلاثة فهي ولغ الكلب يلغ كورث يرث ويولغ
كوجل يوجل وفيه لغة اخرى كوهب يهب فيصير من امثلة
فعل المفتوح لا من فعل المكسور الثاني وبق بالموحدة يبق ويوبق
اي هلك واوبقه اهلكه وفيه لغة اخرى كوعد يعد فيكون
من امثلة فعل المفتوح والثالث وحمت الحبلى بالحا المهملة
تحم وتوحم وحاما اذا اشتهت اكلا واما الخمسة فهي وجد
به يجد كورث يرث وجدا اذا احبه وعليه حزن حزنا شديدا
الثاني وعق عليه بالمهملة يعق عجل الثالث ورك يرك
وركا اضطجع كانه وضع وركه على الارض الرابع وكم يكم وكما

اغتم

ذا الواو فا او اليا عينا او كاتى كذا المضاعف لازما كحن طلا

اغتم والكرب الخامس وقه له بالقاف يقه سمع واطاع وعلى
هذا فيصير المستثنى من الضرب الاول اثني عشر ومن الضرب
الثاني ثلاثة عشر وقد نظمت ذلك فقلت
فمثل يحسب ذي الوجهين من فعلا • يلغ يبق تحم الحبلى اشتهت اكلا
وخمسة كثرت بالكسر وهي وجد • وقه له وكم ورك وعق عجلا
ثم لما انهى الناظم رحمه الله تعالى الكلام على حكم عين المضارع من
فعل المضموم وفعل المكسور شرع في بيان احكام عين المضارع
من فعل المفتوح وقد ذكرنا انه اربعة اقسام ما قياسه
الكسر وما قياسه الضم وما قياسه الفتح وما قياسه
جواز الكسر والضم اما ما قياسه الكسر فهو اربعة
انواع ما فاوه واو كوعد يعد او عينه او لامه ياء
كباع يبيع ورمى يرمي والمضاعف اللازم كحن يحن
واليه بانواعه اشار بقول المصنف رحمه الله تعالى
وادم كسر العين مضارع يلي فعلا ذا الواو فاء او اليا عينا او كاتى
كذا المضاعف لازما كحن طلا اي وادم كسر عين المضارع الذي
يلي فعل المفتوح في تصريفه اذا قلت فعل يفعل
الذي فاوه واو او عينه ياء او لامه ياء وهو المتل
له باتى بالمثناة فوق وكذا المضاعف اللازم فقوله
يلي فعل مضارع في محل النعت لمضارع وفعل مفعول
به واستغنى بلفظ عن قيد فتح عينه لتعينه بعد
ذكر فعل المضموم وفعل المكسور والدلالة عليه بالامثلة

كاتي وحذ الواو نعت لفعل وكذا قوله اوكاتي وفاء
وعينا تمييزان والمضاعف مبتدا موخر وكذا المركب من
كاف الجر واسم الاشارة خبره ولازما حال منه اي ومثل
ذلك المضاعف حال كونه لازما والطلا بفتح الطاء ولد
الظبي والشاة وغيرهما من ذوات الظلف وقوله او اليا
عينا او هو بقصر اليا ونقل حركة همزة اوالى تنوين عينا
فمثال النوع الاول وهو ما فاوه واو من فعل المفتوح
وثب يثب ووجب يجب ووقب الظلام يقب اي دخل والقمر
دخل في الكسوف وولج يلج ووهج يهج الحر يهج ووأد الموؤدة
يئدها دفنها حية ووتد الوتد يتد اثبته وكذا وطده
يطده ووجده يجده ادركه ووخد البعير يخد اسرع
وورد الماء يرد ووعده يعده ووفد اليه يفد ووقدت
النار تقد ووكد بالمكان يكد ثبت وولدت تلد ووقذه
يقذه ضربه بالحجارة ومنه الموقوذة ووتره يتره نقصه
ومنه ولن يتركم اعمالكم ووجره الدواء يجره ووزر الشي
يزره حمله ومنه الا ساء ما يزرون ووخزه يخزه ووكزه
يكزه طعنه ومنه فوكزه موسى ووجس يجس وقع في
نفسه خوف من صوت سمعه كاوجس ووكس الشي يكس
نقص ووقص عنقه يقصها كسرها ووقص في سيره يقص
اسرع وومض البرق يمض لمع لمعا خفيا كاومض ووخط
عليه يخط دخل مسرعا ووقطه يقطه دقه ووهطه

يهطه وطاه كوهده والوهطة الوهدة ووشظ الفاس
يشظها ضيق خرقها بقطعة خشب ووعظه يعظه
ووجف يجف اضطرب وتحرك وورف الظل يرف
طال ووصفه يصفه ووقف يقف ووكف السقف
يكف قطر وودق المطر يدق قطر والودق القطر
ووسق يسق حمل وجمع ومنه والليل وما وسق والوسق
الحمل ووعكه في التراب يعكه ووعكة الحما مغثته وول
اليه يئل لجاء والموئل الملجا ووبلت السماء تبل امطرت
مطرا شديدا ضخم القطر ووصل الشي بالشي يصله
ووصل اليه ايضا ووغل عليهم يغل فهو واغل دخل
ووكله اليه يكله سلمه اليه ووجم يجم سكت على غيظه
ووسمه يسمه رقمه كوشمه يشمه بالمعجمة ووصمه
يصمه عابه والعود صدعه ووضم اللحم يضمه
جعل له وضما محركا وهو ما يوقى به عن الارض
ووذم الذباب يذم خرء ووثن الماء يثن دام ولم ينقطع
ومنه اوثان الارض لثبوتها ووجن القصار الثوب
يجنه دقه والميجنة المدقة ووزنه يزنه ووضنه
يضنه نسجه ووحا يحي اسرع كاوحى وسمي الالهام
والاشارة وحيا لسرعتهما ووخاه يخيه قصده
كتوخاه ووداه يديه اعطى عنه الدية ووسى
راسه يسيه حلقه بالموسى ومنها عند الفراهيدية

فَعْلَى ووشى الثوب يشيه نقشه ووشى به ايضا يشي سعى
به ونم ووصاه يصيه وصله ووعاه يعيه حفظه وجمعه
كاوعاه ووفى بوعده يفي كاوفى ووقاه يقيه صانه ووكا
القربة يكيها كاوكاها وونا يني فتر ومنه ولا تنيا في
ذكري ووهى يهي ضعف فهذه سبعون مثالا تنبيه
صرح في التسهيل بان ساير العرب غير بني عامر تلتزم
كسر هذا النوع ولم يستثن منه شيا ولا اشترط له شرطا
وهو مقتضى النظم وذلك عجيب منه فانه قد جاءت افعال
منه بالفتح بل انا اقول باشتراط كون لامه غير حرف حلق
فاني تتبعت مواده فوجدت حلقي اللام منه مفتوحا كوجاء
التيس يجاه رض خصيتيه وودعه يدعه تركه ووزعه نزعه
كفه ووضعه يضعه ووقع يقع وونع راسه يتع شدخه
وولغ الكلب يلغ وويه بيه اذا فطن ومنه الحديث لا يويه له
اي لا يفطن فهذه ثمانية ولم اعثر على ما شذ من ذلك غير وضح
الامر يضح اي ظهر واما حلقي العين منه فمكسور على اطلاق
النظم والتسهيل كما مثلنا به في واد الموؤدة ووخد البعير
ووعد ووخز ووخط ووهط ووعظ ووعك وواِل اليه
ووغل عليهم ووحى ووخاه ووعاه ووهى وشذ وهب
يهب وعبارته في التسهيل توهم ان بني عامر لا يلتزمون
كسر مضارع هذا النوع ولم ينقل غيره عنهم الضم الا في وجده
يجده على انه في القاموس قال وجده يجده بالضم ولا نظير

مضارع

فصل المفتوح الذي عينه ياء

لها انتهى ومقتضاه انها لغة عامة عن ساير العرب ومثال
النوع الثاني وهو ما عينه يا من فعل المفتوح جا يجي
وفا يفيء رجع وقا يقي وخاب يخيب وراب يريبه
وشاب يشيب وطاب الشي يطيب وعاب المتاع يعيب
صار ذا عيب وعابه ايضا يعيبه لازم ومتعد وغاب
عني يغيب وبات يبيت وراث يريث ابطا وعاث يعيث
افسد وغاثهم الله يغيثهم امطرهم وهاج الشي
يهيج يبس وتاح يتيح قدره واتاحه الله له قدره
وزاح عنه الشك يزيح ذهب وساح الما يسيح
وصاح يصيح وشاخ الرجل يشيخ اسن وباد الشي
يبيد هلك وحاد عنه يحيد مال وزاد يزيد وشاد بنيانه
يشيده رفعه او جصصه وصاد الطاير يصيده وفاد يفيد
وماد يميد تحرك وخار الله له يخير قدر له الخير وسار يسير
وصار يصير وضاره يضيره وطار الطير يطير وغار الفرس
يغير انطلق على وجهه ومار اهله يميرهم انفق عليهم وماز الشي
يميزه عزله وخاس يخيس نكث وقاس الشي بالشي يقيسه
قدره وجاشت القدر تجيش غلت وراش سهمه يريشه وطاش
السهم يطيش عدل وعاش الرجل يعيش عمر وحاص عنه يحيص
عدل وآض اليه يئيض ايضا عاد وباضت الطايرة تبيض
وحاضت تحيض وغاض الما يغيض نضب وغاضه ايضا
لازم ومتعد وفاض يفيض سال وخاط الثوب يخيطه

وغاظه يغيظه اغضبه وباعه يبيعه وذاع الخبر يذيعه
انتشر كشاع يشيع وزاع الزرع يزيع زاد ونما وضاع يضيع
هلك وزاغ عنه يزيغ عدل وحاف عليه يحيف جار وضافه
يضيفه نزل عليه ضيفا فاضافه فانزله وعاف الشراب
يعيفه كرهه وحاق بهم يحيق احاط وضاق يضيق
ولاق به يليق علق وسال الماء يسيل وعال يعيل افتقر
وقال يقيل قيلولة وكاله يكيله ومال يميل وهال الدقيق
يهيله صبه بلا كيل ورام بمكانه يريم اقام ولم يبرح
وشام البرق يشيمه نظر اين يمطر سحابه وضامه يضيمه
ظلمه وعام الى اللبن يعيم اشتهاه وغامت السما تغيم
والغيم السحاب وهام على وجهه يهيم وبان يبين ظهر
وعن وطنه فارق وحان وقته يحين وداانه يدينه جازاه
وداناله يدين اطاع وران الذنب على قلبه يرين سوده وغان
عليه يغين غطاه والغين الغيم وزانه يزينه ضد شانه
يشينه ولان يلين ومان يمين كذب وتاه يتيه تكبر
وفي المفازة تحير فهذه ثمانون تنبيه ذكر في
التسهيل ان العرب جميعا التزمت كسر مضارع هذا النوع
ولم يشذ عنه شي فحينيذ يحمل نحو بات يبات لغة في بيت
على ان ماضي يبات فعل المكسور كخاف يخاف لا فعل المفتوح
وعكسه نال ينيله لغة في يناله ومثال النوع
الثالث وهو ما لامه يا من فعل المفتوح اتى ياتي

وهو مثال الناظم واوى ياوي انضم وبرى السهم يبريه وبكى
يبكي وبنى البيت يبنيه وثنى الحبل يثنيه عطفه وثوى
بالمكان يثوي اقام وجرى الما وغيره يجري وجزاه على عمله
يجزيه وعنه قضى وجزا الشي كفى وجنى الذنب يجنيه
وكذا الثمرة وحكى القول يحكيه وحماه يحميه وحواه يحويه
احرزه وخصى التيس يخصيه وخفى الشي يخفيه اظهره
واخفاه ستره واظهره وبهما فسر اكاد اخفيها وخوى
الشي يخوي خوى فهو خاو ودراه يدريه علمه ورثى
الميت يرثيه وكذا رثى له يرثي رق ورقاه من الحية يرقيه ورماه
يرميه وروى الحديث يرويه وزرى عليه يزري عابه كازرى
عليه ورقاه يرقيه رفعه وزنى يزني وزواه عن وجهه يزويه
نحاه الى جانب والزاوية الجانب وسباه يسبيه وسدى الثوب
يسديه مد سداه لينسجه وسرى يسري سار عامة
ليله وسفت الريح التراب تسفيه ذرته وسقاه يسقيه
كاسقاه او استقاه جعل له ماء وشراه يشريه ملكه
وشراه ايضا باعه من الاضداد وشفاه الله يشفيه
وشوى اللحم يشويه كصلاه يصليه وطلا البعير يطليه
وطوى الصحيفة يطويها وعصى يعصي وعوى الذيب
يعوي وغثت نفسه تغثي وغلت القدر تغلي وغوى
يغوي ضد اهتدى وفداه يفديه وفرى بطنه يفريها
شقها وفلى راسه يفليه وقرى الضيف يقريه كاقراه

وقضى الامر يقضيه وقلى الحب يقليه وكفاه شره يكفيه
وكواه يكويه ولواه يلويه ومشى يمشي ومضى
يمضي ومنى يمني منيا كامني ونوى الامر ينويه وهجى
الحروف يهجيها وهداه الله يهديه وهذى
العليل يهذيه هذيانا وهمى المطر يهمي سال وهوى
يهوي هويا بالضم والفتح فهذه ستون وقد سبق
فيما فاوه واو امثلة من هذا النوع وهي وحى وما
بعده **تنبيه** لم يشذ من هذا النوع الا قولهم ابى
الشي ياباه بالموحدة ولم يستثنه الناظم ونقل في
القاموس فيه ابى الشي يابيه ايضا بالكسر على الاصل
وقيد في التسهيل لزوم الكسر اي كسر هذا النوع بان
لا تكون عينه حلقية وقد يرشد اليه تمثيله في النظم
باتى دون سعى وكذلك تمثيله فيما بعد بما اشتهر
من الحلقي بكسره ينبغي الخ يدل على ان مراده باتى مالم
يكن عينه حرف حلق وهذا فيما لم تكن فاوه واوا كوحى
يحي ووخاه يخيه ووعاه يعيه ووهى يهي وذلك نحو
راى يرءي ورعى يرعى وسعى يسعى ونأى عنه ينأى
ونهى عنه ينهي وشذ بغاه يبغيه اي طلبه ونعى الميت
ينعيه ندبه وذكر في التسهيل ايضا ان التزام هذا النوع
لغة غير طي من سائر العرب ومفهومه ان طيا يفتحونه
قياسا ولم ينقله غيره عنهم الا في قلاه يقلاه قليا

اي ابغضه

المضاعف اللازم من فعل المفتوح

اي ابغضه ومثال النوع الرابع وهو المضاعف اللازم
من فعل المفتوح تبت يده تتب خسرت ودب على الارض يدب
وغب اللحم يغب بات وفي ورده ورد يوما وترك يوما
ورث الحبل يرث بلي وضج يضج ضجيجا اصرخ كج يج وصح
جسمه يصح وكد في عمله يكد باشره بشدة وند البعير
يند شرد وصر يصر صرخ ومنه فاقبلت امراته في صرة وفر
يفر هرب وقزت نفسه من اكل كذا تقز نفرت وكز عنه يكز انقبض
وهزت الريح هزيزا اهتز سمع لها دوي وبض الما يبض
قطر واط القلب يئط صوت من ثقل الحمل وغط النايم يغط
وجف شعره يجف اغبر لبعد عهده بالدهن وخف الشي
يخف خفة ودف اليه يدف دب وذف يذف اسرع كهف
يهف وشف الدرهم يشف زاد وشف ايضا نقص من
الا ضداد وكذا طف الشي يطف زاد وطف يطف نقص
وعف الرجل عن المحارم يعف عفة وقف شعره يقف قام
من الفزع وحق الامر يحق وجب ودق يدق ورق المملوك
يرق ونق الضفدع تنق ورك الثوب فهو ركيك رق وحل
الشي يحل ضد حرم والهدي بلغ محله وهو الموضع الذي
يحل ذبحه فيه والدين بلغ اجله والعذاب حل وذل
يذل ذلا بالضم ضد العز وذلا بالكسر ضد الصعوبة وزل
عن الطريق عدل يزل عدل وصل الخزف يصل ليلا صوت
وضل عن الطريق يضل ضد اهتدى ومنه فانما اضل

يرك
ج

وضمّ عين معدّاه ويندر ذا كسرٍ كما لازمٌ ذا ضمٍّ احتملا

على نفسي وضل في الشي ضلا لا غاب ومنه ايذا ضللنا في الارض
وبل ضلوا عنا وقل الشي يقل وكل الميت يكل كلالة ومن الشي
كلا لا عيي وكل السيف كلولا لم يقطع وتم الامر يتم وجم الما
يجم اجتمع وخم اللحم يخم انتن ورم العظم يرم فهو رميم وطم
الامر يطم جاوز حده ومنه الطامة وان العليل يئن
انينا وحن البعير يحن حنينا اشتاق وعليه عطف وهذا
مثال الناظم رحمه الله تعالى وخن صوته يخن خنينا
خرج من انفه في بكاء او ضحك ورن يرن رنينا صوت
بنياحة او غناء وطن الطست يطن صوت وعن بلا رم يعن
فهذه خمسون وسياتي ما شذ من هذا النوع واما
القسم الثاني وهو ما قياسه ضم عين مضارعه
من فعل المفتوح فهو ايضا اربعة انواع المضاعف
المعدى وما عينه او لامه واو وما يدل على غلبة المفاخر
وقد اشار الى النوع منه بقوله وضم عين معداه
اي وضم عين المعدى المضاعف من فعل المفتوح ومثاله
جبه يجبه قطعه وسبه يسبه شتمه وسبه ايضا
شتمه وصب الما يصبه وعبه يعبه شربه من غير مص
وحت المني يحته دلكه وغته في الما يغته كغطه يغطه
وفته يفته كسره وقت الحديث يقته نمه فهو قتات
ولت السويق يلته عجنه وبث الخبر يبثه نشره
وكذا نثه بالنون وحثه على الامر يحثه وجبه يجبه

الاول صح

وغيره صح

وسعه

وسعه فهو باج وبج البيت يبجه وفج ما بين رجليه يفج
فتح ومنه الفج الطريق بين جبلين وبج التراب يبجه
وصخ الصوت اذنه يصخها اصمها ومنه الصاخة
وبد يبده فرقه كبدده ومنه لا بد من كذا اي فراق عنه
وجد الثمار يجدها قطعها وكذا جذها بالمعجمة وخد
الارض يخدها شقها ورده يرده وسد الثلمة يسدها
وعده يعده وقده يقده قطعه طولا ومده يمده
اطاله والجيش زاده كامده وهد البنا يهده وقذه
بالمعجمة يقذه قطعه شزرا كما يبري القلم وجره يجره
وزره يزره وسره يسره والمولود قطع سره وصره
يصره وغره يغره خدعه والطاير فرخه زقه يزقه
وفر الدابة يفرها فتح فاها لينظر سنها وازه يؤزه حركه
كهزه يهزه وبزه يبزه سلبه ومن المثل من عز بز اي
من غلب سلب وجز الصوف يجزه وحز اللحم يحزه قطعه
وعزه يعزه غلبه ومنه وعزني في الخطاب ولزه يلزه
الصقه ومزه يمزه مصه وبس السويق يبسه لته
والخبز فته وفرقه ومنه وبست الجبال بسا
وجسه بيده يجسه مسه والاخبار تجسس عنها
وحش النار يحشها ردها بالعصي وحس البرد
الكلا حطمه ومنه اذ تحسونهم باذنه ودسه في التراب يدسه
اخفاه ولست البهيمة الكلا تلسه استاصلته بفيها



وجش الحب يجشه دقه وجش النار يجشها اوقدها
ورشه بالماء يرشه بله وغشه يغشه خانه وفش
السقا يفشه اخرج مافيه من الريح ومس يده يمسها
بالمنديل يمسها مسحها وهش الورق لغنمه يهشه
خبطه ومنه اهش بها على غنمي وحص الشعر يحصه
حلقه وخصه بالشي يخصه ورصه يرصه طرح بعضه
فوق بعض ومنه بنيان مرصوص وقض الشي من الشي يقضه
خلصه وقص اثره يقصه تبعه والحديث سرده والظفر
والصوف قطعه وحضه على الامر يحضه حثه ورضه
يرضه دقه وفضه يفضه فتح ختمه وفصه يفصه
كسره وهضه يهضه دقه وبطه يبطه شقه
طولا وقطه يقطه قطعه عرضا ولطه به يلطه
الصقه به ومطه يمطه مده وكظه يكظه كربه
ودعه يدعه دعا دفعه بعنف وزف العروس يزفها
وسف الخوص يسفه نسجه وشفه الهم يشفه هزله
وكف الثوب يكفه خاطه ثانيا بعد الشل ولفه
يلفه جمعه ودقه يدقه وعقه يعقه شقه والعقيق
كل مسيل وسعه السيل ومنه وادي المدينة ومق
الطلعة يمقها استاصلها والفصيل امه شرب
ما في ضرعها كله وكذا مكه يمكه وبك عنقه
يبكها دقها ومنهما سميت مكة وبكة وحكه

يحكه

يحكه ودكه يدكه سوى به الارض ومنه فدكتا دكة
واحدة وسك الباب يسكه سمره وصكه يصكه
ضربه ومنه فصكت وجهها وفك الشي من الشي يفكه
خلصه وبله بالما يبله وتله للجبين يتله كبه لوجهه
ودله الطريق يدله وسل السيف يسله وشل الثوب
يشله خاطه قبل الكف وفل السيف يفله وامه يؤمه
قصده والقوم صار لهم اماما وحم الما بالحا المهملة
يحمه اسخنه وخم البير بالخا المعجمة يخمها انقاها
وذمه يذمه وسم الثلمة يسمها سد سمها وهو ثلمها
وسم الخياط ثقبه وكذا ضمها يضمها والضمام
السهام مايسد به وضم الشي يضمه وطم الحفرة
يطمها وفنها حتى يسوي بها الارض كدمها يدمها
وعمهم يعمهم شملهم وغمه يغمه كربه وضيق عليه
وقم البيت يقمه كنسه وكمه يكمه ستره وكمام النخل
وعاء الطلع الساتر له ولم الشي يلمه جمعه ومنه
قوله تع اكلا لما وسن سنة اتخذ طريقة والسكين
شحذها والما على وجهه صبه من غير تفريق فان
فرقه قيل شنه يشنه بالمعجمة ومنه قولهم شن عليهم
الغارة اذا فرقها من كل وجه وظنه يظنه
وكنه يكنه ستره فهذه ماية وبضعة عشر مثالا
وسياتي ما شذ منه وهو ستة وهذا هو القياس

فذو التعدي بكسر جبه وع ذا وجهين هر وشد عله عللا

في المضاعف العين من فعل المفتوح من كون اللازم
منه مكسورا والمعدى مضموما وقد شذ من كل منهما
افعال فنبه الشيخ على ذلك بقوله ويندر ذا كسر
كما لازم ذا ضم احتملا وفاعل يندر ضمير يعود الى
المعدى وذا كسر حال منه اي وشذ مجي المعدى المضاعف
مكسورا وما في قوله كما زايدة كافة عن العمل والتقدير
كما احتمل اي نقل اللازم ذا ضم ثم ان النادر من كل
من النوعين على ضربين ضرب التزم فيه خلاف
قياسه وضرب فيه وجهان القياس وخلاف القياس
فاما ما التزموا فيه خلاف القياس من المعدى فهو
فعل واحد اشار اليه بقوله فذو التعدي بكسر جبه
اي فندر مجي المتعدي بالكسر فقط في فعل واحد وهو
جبه بالمهملة يحبه بفتح اليا وكسر الحا لغة في
احبه يحبه وبه قرئ شاذا فاتبعوني يحببكم الله
قال في الصحاح لا ياتي في المضاعف يفعل الا وبشركه
يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف واما
ما فيه وجهان من المعدى فاشار اليه بقوله وع ذا وجهين
هر وشد عله عللا وبت قطعا ونم اي واحفظ
صاحب الوجهين من المعدى وهي خمسة افعال
الاول هر يقال هر فلان الشي يهره ويهره كرهه
وهرت القوم الحرب كذلك واصله هر الكلب يهر
بالكسر

[illegible]

وبت قطعا ونم واضمم مع الكسر ... فا ... ربه وجل مثل جلا

بالكسر لا غير هريرا صوت من غير نباح الثاني شده يشده
ويشده واصله شد الشي في نفسه يشد اذا اشتد
الثالث عل يقال عله الشراب يعله ويعله سقاه
عللا بعد نهل والنهل محركا الشرب الاول والعلل
الثاني واصله من علت الارض تعل كثر ماوها فهي عالة
الرابع بت يقال بته يبته ويبته قطعه واصله
من بت يبت اي انقطع كانبت ولم يظهر لي وجه تقييد
الناظم له بقوله قطعا اذ لا مشارك له الخامس نم يقال
نم الحديث ينمه وينمه حمله وافشاه واصله من نم
الحديث نفسه ينم فشا **تنبيه** اشار في الصحاح
الى ان الذي سهل مجي الوجهين في هذه الافعال لزومها
مرة وتعديها اخرى وذكر فيه في مادة بته يبته انها
اربعة ولم يذكر مجي الوجهين في هره وحكاهما في القاموس
فكلام الناظم يوهم الحصر في هذه الخمسة وعبر في التسهيل
بقوله والتزم الضم في المضاعف المتعدي غير المحفوظ كسره
لكنه لم يزد في شرحه على الخمسة وقد ظفرت في القاموس
باربعة افعال وبعضها في الصحاح ايضا مع ما سبق
من حصره لها في الاربعة السابقة وهي نث الخبر بالنون
ينثه وينثه افشاه وشج راسه يشجه ويشجه
واضه بالمعجمة الى كذا يوضه ويئضه الجاه والاضاض
بالكسر الملجا وهذه في القاموس ورمه بالرا يرمه

هبت وذرت واج كرهم انه وعم زمر وسح مل اي ذملا

وَالْمَعَاوِصُ رَخَا شَلْ اِوَشَدْ دَاي عَدا شِقْ خَنْ غَلْ اَيْ دَخَلا

ويرمه اصلحه وذكره بالوجهين ايضا في الصحاح
مع حصره السابق وقد نظمت ذلك فقلت
وَمِثْلُ هَرَّ بَيْنَ شَجَّهُ وَكَذَا لَكَ أَضَه رَمَّهُ اَيْ اَصْلَحِ الْعَمَلا
واما ما يندر من المضاعف اللازم فهو كما سبق على ضربين
ضرب التزموا فيه الضم على خلاف قياسه وضرب جا
فيه الوجهان فالى الضرب الاول منه اشار بقوله

وَاضْمُمْ مَعَ اللُّزُومِ فِي اَمْرَّ بِهِ وَجَلَّ مِثْلُ جَلا
هَبَّتْ وَذَرَّتْ وَاَجَّ كَرَّهُمْ بِهِ وَعَمَّ زَمَّ وَسَحَّ مَلَّ اَيْ ذَمْلا
وَالْمَعَا وَصَرَّ خَا شَكَّ اَبَّ وَشَدَّ دَايْ عَدَا شَقَّ خَشَّ غَلَّ اَيْ دَخَلا
وَقَشَّ قَوْمٌ عَلَيْهِ الَيَلَّ جَرَّ وَرَشَّ شَرَّ الْمُزْنُ طَشَّ وَثَلَّ اَصْلَهُ ثَلا
اَيْ رَاتَ طَلَّ دَمٌ خَبَّ الْحِصَانُ وَبَتَّ كَمَّ نَخْلٍ وَعَسَّتْ نَاقَةٌ بَخَلا

قَسَّتْ كذا اي واضمم عين المضارع من المضاعف مع
لزومه على خلاف قياسه في هذه الافعال المذكورة
وهي ثمانية وعشرون الاول مر به يمر الثاني جل الرجل
عن منزله يجل ارتحل عنه مثل جلاء عنه جلاء ومن هذا
ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء واما جل قدره يجل
فبالكسر لا غير وعنه احترز بذلك بقوله مثل جلا بجر
مثل على البدل من جل او نصبه على الحال الثالث هبت
الريح تهب الرابع ذرت الشمس بالمعجمة تذر اي فاض
شعاعها على الارض الخامس اجت النار والريح توج
سمع لها دوي وكذا اج الظليم وهو ذكر النعام يوج

السادس

وَقَشَّ قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلَ جَرَّ وَرَشَّ شَرَّ الْمُزْنُ طَشَّ وَثَلَّ اَصْلَهُ ثَلا

السادس كر على قرنه يكر رجع السابع هم بالامر يهم به الثامن
عم النبت يعم اي طال ونخيل عم طوال وغم النبت بالمعجمة ايضا
قريب المعنى منه التاسع زم بالزاي يقال زم بانفه
يزم اذا تكبر واما زم البعير يزمه خطمه بزمامه وكذا
زم متاعه اي شده فمعدى العاشر سح المطر يسح
نزل بكثرة الحادي عشر مل في سيره يمل ملا اي اسرع كذا مل في
سيره ذميلا وقيده بذلك ليحترز عن مل الخبزة اذا ادخلها
الملة وهي الرماد الحار فانه معدى واما بمعنى ضجر منه
فمضارعه يمل بالفتح لانه من باب فعل المكسور الثاني عشر
ال السيف يؤل بمعنى لمع وال العليل ايضا يؤل اليلا صرخ كذا
صرح به الناظم هنا وفي شرح التسهيل قال في القاموس ال المريض
والحزين يئل بالكسر والّ يئل ويؤل برق فجعل الصرخ بالكسر على
القياس واللمع بوجهين وفيه مخالفة لما ذكره الناظم من
وجهين الثالث عشر شك في الامر يشك تردد فيه الرابع عشر
اب الرجل بالموحدة يوب اذا تهيا للسفر كذا ذكره الناظم تبعا
للجوهري وقال في القاموس اب يوب ويئب فجعله بوجهين
الخامس عشر شد الرجل بمعنى عدا يشد وقيده به ليحترز
من شد المتاع يشده وقد سبق انه معدى وان فيه وجهين
السادس عشر شق عليه الامر يشق شقا ومشقة اذا اضر به
السابع عشر خش في الشي يخش بالمعجمتين اي دخل الثامن
عشر غل فيه يغل اي دخل كما فسره به الناظم وقيده به ليحترز

اَيْ رَاتَ طَلَّ دَمٌ خَبَّ الْحِصَانُ وَبَتَّ كَمَّ نَخْلٍ وَعَسَّتْ نَاقَةٌ بَخَلا

من غل المتاع يغله غلولا اي سرقه واخفاه فانه معدي التاسع عشر
قنش القوم بالقاف والشين المعجمة حسنت حالهم بعد بوس
العشرون جن عليه الليل يجن اظلم الحادي والعشرون رش المزن
اي امطر والمزن السحاب الثاني والعشرون طش المزن
ايضا يطش امطر مطرا ضعيفا دون الرش كذا ذكره الناظم
رحمه الله تعالى ومفهوم الصحاح انه مكسور على القياس
لانه قال طش المزن يطش ولم ينبه على شذوذه كعادته
فيما شذ وقال في القاموس طشت السما تطش وتطش
بوجهين الثالث والعشرون ثل الفرس والحمار بالمثلثة
يثل اي راث وقيده به ليحترز من ثل التراب يثله ثلا اذا صبه
ونبه على ان اصله ثلل بالفتح لا بالكسر وان كان من الاعراض
الرابع والعشرون طل دمه يطل اي ضاع ولم يثار به والاكثر
طل دمه بالبنا للمفعول الخامس والعشرون خب الحصان
يخب٢ وكم نخل فعل وفاعل السادس والعشرون كم النخل يكم
اذا طلع كمامه السابع والعشرون عست الناقة بالمهملتين
تعس رعت وحدها ولهذا قال بخلا اي بموضع خالي
واصله المد فقصر ضرورة ويجوز ان يريد الخلا المقصور غير
المهموز وهو الحشيش الرطب والبا بمعنى من الثامن
والعشرون قست الناقة بالقاف والسين المهملة
تقس كعست تعس ولهذا قال كذا فهذه ثمانية وعشرون
فعلا وسبق الانتقاد عليه في ثلاثة منها وهي ال واب وطش

٢ خبا اسرع وكذا خب
النبت خبيبا اي طال
بسرعة فقوله ونبت
معطوف على الحصان
وقوله صح

تنبيهان

تنبيهان الاول كلامه يوهم الحصر فيما ذكره وعبر في التسهيل
بقوله والتزام الكسر في المضاعف اللازم غير المحفوظ ضمه
لكنه لم يزد في شرحه على ما ذكره في النظم وقد ظفرت في
الصحاح والقاموس بافعال من هذا الضرب نقلا فيها
التزام الضم وهي ثمانية عشر فعلا مت اليه بقرابة ونحوها
يمت اي توسل ونج الما ينج سال وسج بطنه بالجيم يسج
رق الخارج منه واح الرجل بالحاء المهملة يوح سعل و
سخت الجرادة بالخا المعجمة تسخ غرزت ذنبها لتبيض
واد البعير يود رجع الحنين في جوفه وجد عليه يجد جدة
غضب وعر الظليم بالمهملتين يعر صاح وحص الحمار
بالمهملتين يحص حصاصا بالضم اذا ضرط وعدا و ضم اذنيه
ومصع بذنبه ولطت الناقة بذنبها تلط الصقته بين
فخذيها وكف بصره يكف عمي كذا كفت الناقة اذا تاكلت
اسنانها من الكبر وبق في كلامه بالموحدة يبق بقاقا
بالفتح اكثر وشق بصر الميت يشق تبع روحه ولا يقال
شق الميت بصره وعك يومنا يعك اشتد حره مع سكون
ريحه وفك الرجل يفك فكا اي هرم وامت المراة تؤم
امومة صارت اما وغم يومنا بالمعجمة يغم اشتد
حره وحن عنه بالمهملة يحن صد واعرض فهذه الثمانية
عشر تلحق بالثمانية والعشرين ليصير المستثنى من
هذا الضرب ستة واربعين وقد نظمتها كلها فقلت

فسَّ كذا وعِ وجهي صدَّ اذ وخرَّ الصلدُ حدَّثْ وثرَّ جدَّ من عملا

ومع ثمانية عشر كربه • تمتع وسح اح اي سعلا
سخت واذ وحد عن حصي ولط • طت ناقة كف شق طرفه فعلا
وبق فلك وعك اليوم عم وام • مت امنا حن عنه مغرما كملا
الثاني ان الضم اشار له في الصحاح • لانه ياتي في المضاعف اللازم
الا لملاحظة التعدية كما نبهنا على ذلك في الامثلة الخمسة
السابقة وحينئذ ينبغي تعدية المستثنى المحكوم عليه
بالشذوذ ففي عد الناظم من اللازم لنحو جل مثل جلا وهبت
الريح وذرت الشمس وسح المطر وخش عليه وغل اي دخل فيهما
وجن الليل ورش المزن وثل اي راث وكم النخل اشكال • فانها وان
استعملت في مثل هذا التركيب لازمة اصلها التعدي من قولهم
جل البعر يجله اذا التقطه وكان القوم عند جلا بهم التقطوا
امتعتهم ثم حذفوا المفعول لانه فضلة ومن هبه من النوم وكان
الريح هبت الاشجار الساكنة اي حركتها ومن ذر الملح وغيره وكان
الشمس ذرت شعاعها ومن سح الماء ومن خش متاعه وغله
اي اخفاه وادخله في شي ومن جنه الليل اي ستره ومن
رش المكان اي بله وكان المزن رش الارض ومن ثل التراب
اي صبه وكان الحيوان ثل روثه ومن كممت الشي اي سترته
وكمام الطلعة الجف الساتر لها فهذه العشرة اصلها التعدي
ثم طرا عليها اللزوم في اسنادها الى هذه الاشيا فاستصحب
الضم فيها والعجب انهم عدوها من اللازم ولم يعدوا ذب عنه
بالمعجمة يذب اذا دفع ونص له على كذا ينص اي عينه له واظهره

تقدم صح

وغض

٢٠

ترّتْ وطرّت ودرّ ثم شبّ خصا عن فخت وشذ شحّ اي بخلا

وغض من طرفه يغض وكذا من صوته وقدره وحط بالمكان يحط
اي نزل وخط بالقلم يخط اي كتب وحف القوم يحفون اي احدقوا
وصفوا يصفون اي وقفوا صفوفا وعق عن ولده يعق وحل
بالمنزل يحل ومن الله عليه يمن ولا شك ان هذه العشرة مشهورة
الاستعمال متداولة في مثل هذا الاسناد غير معداة فيه وقد التزموا
فيها الضم ولكن اصلها التعدي من قولهم ذب عنه الذباب يذبه
ونص الشي اي رفعه وغض طرفه وحط رحله وخط رسالته وحفه
يحفه وحففناهما بنخل وصف قدميه وعق العقيقة وحل المنزل
اي نزله ومن عليه النعمة اي عدها وذكرها ومنه وتلك نعمة
تمنها علي فحينئذ تلحق هذه العشرة ايضا بما ذكره الناظم من
اللازم المضموم فيزاد على الثمانية والعشرين وعلى ما زدناه عليها
واما ان تسقط العشرة التي انتقدناها على الناظم تعدادها
من اللازم والمرجع في علوم العربية النقل والاستقرا والحافظ
حجة على من لم يحفظ والله اعلم **واما الضرب** الثاني وهو
ما جا فيه وجهان من مضارع المضاعف اللازم فاليه اشار بقوله
وع وجهي صد اذ وخر الصلد حدّث وثرّ جدّ من عملا • ثرّت
وطرّت ودرّ ثم شبّ خصا • ن عن فخت وشذ شحّ اي بخلا • وشطت
الدار نش الشيء خرنها • اي واحفظ الوجهين الجائزين في
مضارع هذه الافعال وهي ثمانية عشر فعلا الاول صد
عن الشي يصد ويصد اي اعرض وكذا صد عنه اي ضج وضجر
فالكسر على القياس والضم على الشذوذ وبهما قري اذا قومك

اما ان صح

المضاعف اللازم الذي يجوز فيه وجهان على ما جاء



وَشَطَتِ الدَّارُ نَشَّ الشَّيْءُ عَرَّنَهَا رُ وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَلْتُ انْ جُعِلَا

منه يصدون واصله صدع عن كذا اي منعه يصده بالضم لا غير
لانه معدى الثاني اث بالمثلثة يقال اث الشعر والنبات يوث
ويئث اي كثر والتف فهو اثيث الثالث خر الحجر الصلد يخر ويخر
اي سقط من علو الى سفل وكذا الانسان لوجهه والكسر افصح
وعليه اجمع القراء لقوله تعالى ويخرون للاذقان سجدا ويخرون
للاذقان يبكون الرابع حدت المرأة على زوجها تحد وتحد تركت
الزينة واصله حده اي منعه يحده بالضم لا غير وكانها منعت
نفسها من الزينة وامتنعت فالكسر باعتبار لزومه والضم
باعتبار تعديه الخامس نزت العين بالمثلثة تنز وتنز اي
غزر دمعها وكذا السحابة فهي عين نزة واصله من نز التراب
ينزه مثل ذره يذره ونثله ينثله ايضا اي صبه بالضم لا غير
السادس جد بالجيم في عمله يجد ويجد جدا بالكسر اي قصده
بعزم وهمة واصله جد الحبل او غيره اي قطعه يجده بالضم
لا غير وكانه قطع كل شاغل عنه السابع والثامن ترت يده
بالفوقانية وطرت تتر وتتر وتطر وتطر اذا بانت عند
القطع وكذا النواة من تحت المرضاخ واصله ترها يترها
اي ابانها لا غير بالضم التاسع درت باللبن تدر وتدر من
قولهم درها والاكثر دررها بالتضعيف استدر لبنها العاشر
جم الماء بالجيم يجم ويجم كثر واجتمع من جمه يجمه بالضم لا غير
اذا جمعه فهو جم اي كثير الحادي عشر شب الحصان يشب
ويشب شبابا بالكسر اذا صرخ ونشط من شب النار يشبها

اذا اوقدها

اذا اوقدها بالضم لا غير واما شب الغلام يشب شبابا بالفتح
فبالكسر لا غير ولهذا قيده بالحصان الثاني عشر
عن له الشيء يعن ويعن اي عرض الثالث عشر فحت الافعى
بالحاء المهملة والمعجمة ايضا تفح وتفح اذا نفخت بفمها وصوتت
الرابع عشر شذ بالمعجمتين يشذ ويشذ اذا انفرد عن
الجماعة الخامس عشر شح بالمال يشح ويشح اذا بخل
به كما فسره به الناظم السادس عشر شطت الدار تشط
وتشط اي بعدت السابع عشر نس اللحم وغيره بالنون والسين
المهملة والمعجمة ايضا ينس وينس اي جف وذهبت رطوبته
الثامن عشر حر النهار يحر ويحر اي حميت شمسه وفيه لغة
اخرى حر يحر بالفتح فيكون مثلثا لكنه من باب فعل بالكسر
تنبيهات الاول كلامه ايضا يوهم الحصر فيما
استثناه ولم يزد ايضا في شرح التسهيل على ما ذكره في
النظم وقد ظفرت بافعال من هذا الباب نقل فيها الوجهين
في القاموس وبعضها في الصحاح وهي ثمانية شت الامر
يشت ويشت اي تفرق اصله شته والاكثر شتته
بالتضعيف اي فرقه وعرت الابل بالمهملتين تعر
وتعر اي سلحت وقر يومنا يقر ويقر بالضم اي برد
وفيه لغة اخرى قر يقر بالفتح فيكون مثلثا كحر نهار
وازت القدر تؤز وتئز ازيزا اسمع لغليانها صوتا
ورزت الجرادة بتقديم الرا ترز وترز غرزت ذنبها للبيض

من رزه يرزه والاكثر رززه بالتضعيف اي اثبته **واصت**
الناقة بالمهملة توص وتيص اشتد لحمها وسمنت **وكع**
عن الشي يكع ويكع جبن وضعف من كعه اذا كرهه **وخل**
لحمه بالمعجمة يخل ويخل هزل فهو خل بالفتح واصله من خله والاكثر
خلله اذا فسده ومنه سميت الخل لفساد العصير ثم الخمر وقد نظمتها فقلت

وَمِثْلُ صَدَّ بوجهه ثمانية • عَرَّتْ وَشَتَّ وَاَزَّ القدر حين غلا
ثُرَّ النَّهارُ وأَصَتْ ناقةٌ وكذا • رَزَّ الجرادُ وكَعَّ خَلَّ اَيْ هَزِلا

فهذه الثمانية تلحق بالثمانية عشر ليصير المستثنى من هذا الضرب ستة
وعشرين وبها يصير مجموع امثلة المضاعف اللازم ماية وبضعة وثلاثين
الثاني اعلم ان العلة في التزامهم ضم عين مضارع المضاعف المعدى
انه كثيرا ما يتصل به ضمير المفعول كمده يمده فلو كسروا عينه لزم
الانتقال من كسرة الى ضمة وهو ثقيل ولهذا لم يشذ منه الا حبه منفردا
والخمسة المتروكة بالضم التي ذكرها الناظم مع الاربعة التي زدناها
فانحصر المستثنى منه في عشرة واما المضاعف اللازم فانما كسروا
ولو عينه فرقا بينه وبين المعدى مع انه لا يلزم من ضمه ثقل
ولا يكاد ايضا يلتبس اللازم بالمعدى فلهذا سهل ضمه على السنتهم
فكثر المضموم منه منفردا ومشتركا كما سبق بحيث بلغ المجموع
اثنين وسبعين لكن متى امكن تاويل الضم انه باعتبار تعدية
الفعل كما فعلت ذلك في كثير من الامثلة ظهر وجهه للطالب
الثالث من المعلوم ان الكلام في المضاعف من فعل المفتوح وقد
سبق ان فعل المضموم لم يرد مضاعفا الا ما ذكرناه من لببت

يارجل

يارجل وذممت وفككت **واما** فعل المكسور فقد ورد مضاعفا
ولم يحتج الناظم الى ذكره لان مضارعه مفتوح ابدا لازما كان او معدى
لكن ربما التبس على الطالب مضارعه بمضارع فعل المفتوح لاتحاد
في الماضي بحسب اللفظ واحتاج الى معرفة الماضي بالنقل
عن العرب في امثلته المشهورة **خب** الرجل يخب بالفتح فهو
خب بالفتح ايضا اي خادع **وصب** يصب صبابة فهو
صب اي عاشق **وطب** يطب صار طبيبا وفيه لغة اخرى
يطب كنصر **ولج** بالجيم في الخصومة يلج تمادى فيها
وبح يبح بالحاء **وود** لو يفعل كذا يود وكذا وده يوده بمعنى
احبه **وبذ** يبذ بذاذة ساءت حالته **ولذ** لي الشي يلذ لذاذة
وبر الرجل يبر فهو بر بالفتح اي طايع لله تع والبر بالكسر
الطاعة وكذا بر في يمينه يبر وبر والده يبر **وحر** العبد
يحر حرية عتق **وقر** بالمكان يقر وفيه لغة اخرى كضرب
ومثله قرت عينه تقر وتقر بالفتح والكسر **ومر** طعم
الشي يمر مرارة وفيه لغة كنصر **وبش** به بشاشة
لقيه بطلاقة وجه **وهش** له يهش ارتاح وفيه لغة
كضرب **وعض** بالطعام يعض وكذا عض المجلس باهله
ومصه بلسانه يمصه وفيه لغة كنصر **وعض** عليه
باضراسه يعض **ومضه** السقم يمضه اوجعه كامضه
وفظ الرجل يفظ فظاظة صار فظا غليظا **وسف**
الدواء يسفه **وشلت** يده تشل شللا **وظل** نهاره

ايبس ج

عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ وَلَامًا يُجَاءُ بِهْ مَضْمُومَ عَيْنٍ وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ بُذِلَا

يعمل كذا يظل ومل الشي ومنه يمله ضجر وشمر الحديث بشمها
وفيه لغة اخرى كنصر وضن بالشي يضن به بخل فهذه
بضعة وعشرون واذا اريد التمييز بين ماضي هذه وماضي
فعل المفتوح المضاعف اسند الفعل الى تاء الفاعل او نونه فيجب
حينيذ فك الادغام نحو فان زللتم واذا ضللنا في المفتوح
وظللت افعل كذا وقررت به عينا ويجوز حينيذ حذف الحرف
الاول من المثلين وهو عين الكلمة المكسور في الماضي
مع نقل كسرتها الى فاء الكلمة او بقا فتح الفا نحو ظلت افعل
كذا وظلت افعل بكسر الظا وفتحها والفتح افصح وعليه جمع
القرا في فظلتم تفكهون ولما انهى الناظم حكم عين المضارع
المضاعف من فعل المفتوح لازما ومعدى عاد الى ذكر باقي القسم
الثاني منه اعني ما يلزم ضم عين مضارعه وقد ذكرنا انه اربعة
انواع المضاعف المعدى وقد سبق وما يدل على غلبة المفاخر
وسياتي وما عينه او لامه واو واليهما اشار بقوله رحمه الله تعالى

وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَلْتُ إِنْ جُعِلَا عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ وَلَامًا يُجَاءُ بِهْ مَضْمُومَ عَيْنٍ

اي والمضارع من فعلت اي من فعل المفتوح يجاء به
مضموم العين ان جعل الواو عينا له او لاما فقوله والمضارع
مبتدا ويجاء به خبره والواو نايب عن الفاعل وعينا مفعول ثان
لجعل قدم عليه ولاما معطوف عليه ومضموم عين حال من
الضمير المستتر في يجاء به مثال ما عينه واو باء بكذا
يبوء رجع وساءه يسوءه وناء ينوء نهض بجهد ومشقة واب

المضموم العين من فعل المفتوح

يوب

يوب وثاب يثوب وتاب يتوب كلها بمعنى رجع وعاد وجابه
يجوبه خرقه وقطعه وحاب يحوب حوبا بالفتح والضم
اثم وذاب السمن يذوب وراب اللبن يروب وصاب المطر
يصوب نزل بكثرة فهو صيب وكذا صاب الى جهة كذا اي
قصده وكذا صابه يصوبه بمعنى اصابه يصيبه ولاب
الطاير يلوب حام حول الما ليرده فلم يصله وناب عنه ينوب
قام مقامه وكذا نابه ينوبه امر اي نزل به وفاته الوقت
يفوته وقات عياله يقوتهم ومات يموت ومات يموته فانمات
اذابه فانذاب كماسه ايضا يموسه وحاجه عن الطريق
يحوجه عوج به وعاج على المكان يعوج عطف وماج يموج
اضطرب ومنه موج البحر وباح السر يبوح ظهر وباح به
اظهره وفاح المسك يفوح وكذا فاخ بالخا المعجمة وبالجيم
ايضا ولاح البرق يلوح وناحت النايحة تنوح وباخت النار
تبوخ سكن لهبها وداخ يدوخ ذل ودوخ البلاد ذللها
وساخت قوايمه في الارض تسوخ رسبت وآده الامر يووده
شق عليه وجاد يجود جودا سخي وجودة بالضم والفتح صار
جيدا ضد الردي وذاده يذوده طرده وراده يروده
طلبه كاراده وارتاده ايضا وساد قومه يسودهم وعاد
يعود رجع والمريض زاره وقاده يقوده من قدام وساقه
يسوقه من خلف وناد ينود مال وهاد الى الحق يهود
رجع وعاد به يعود النجاء ولاذ به يلوذ توارى وبار يبور هلك


والسوق كسد ونار ينور رهاج وجار عن القصد يجور مال
وحار اليه يحور رجع وخار العجل يخور ودار يدور وكاستدار
وزاره يزوره وشار العسل يشوره استخرجه يستخرجه من
الخلية كاشتاره وصاره يصوره اماله كاصاره وصار
ايضا يصور صاح وغار الماء يغور غاص وغور الشي قعره
وفار الماء يفور جاش وقاره يقوره خرقه خرقا مستديرا
كقوره وكار العمامة يكورها ادارها ومار يمور اضطرب
ونار ينور اضاء كانار واستنار وهار البناء يهوره فانهار
هدمه فانهدم وحازه يحوزه حواه وارزه يروزه حزره
وقدره وضازه حقه يضوزه نقصه ومنه قسمة ضيزى
وفاز به يفوز ظفر وعنه نجا وجاس خلال الديار يجوس
تردد بينها كحاس بالحاء يحوس وداسه يدوسه وطئه
وساس قومه يسوسهم ادبهم وعاس بالليل يعوس طاف
وناس ينوس باد وحاش الابل يحوشها ساقها وجمعها
وناشه ينوشه رفعه وتناوله والتناوش التناول وخاص
الثوب يخوصه خاطه وفي المثل ان دواء الشق ان
يخوصه وشاصه يشوصه دلكه وغاص في الماء
يغوص وماصه بالماء يموصه غسله وناص عنه ينوص مال
واليه التجا والمناص الملجا وحاض الماء بالحاء المهملة
يحوضه جمعه ومنه الحوض وخاض الماء يخوضه دخله
وراض المهر يروضه ادبه وعاضه الله يعوضه عوضا
كعنب

كعنب اخلف عليه كاعاضه وفاض البناء يفوضه هدمه
كقوضه وحاطه يحوطه صانه كحوطه وساطه يسوطه
ضربه بيده يخلطه ومنه المسواط والسوط وشاط القرن
يشوط جرى مرة الى الغاية وغاط في الشي يغوط دخل فيه حتى
غاب والغوط والغاط والغايط المطمئن من الارض
الواسع وجمعه غيطان ولاط الشي بالشي الصقه به
وناطه به ينوطه علقه والانواط والنياط المعاليق
وجاظ ساء خلقه فهو جواظ وشاظت النار تشوظ
التهبت وباع الفرس يبوع وسع خطوه وجاع يجوع
وراع يروع فزع وراعه افزعه لازم ومتعد وزاعه يزوعه
حركه وضاع المسك يضوع فاح وراغ الثعلب يروغ مال
وساغ الشراب يسوغ سهل مدخله وصاغ الحلي يصوغه هياه
على مثال وذاف المسك يذوفه بله وخلطه وسافه يسوفه
سحقه وشافه بالمعجمة يشوفه جلاه وطاف يطوف
وباقه يبوقه خانه وتاق اليه يتوق اشتاق وذاقه يذوقه
طعمه وراقه يروقه اعجبه وشاقه يشوقه وعاقه يعوقه
وفاق اصحابه يفوقهم وحاكه يحوكه وداكه يدوكه
سحقه كساكه يسوكه ولاكه في فمه يلوكه علكه وآل اليه
يؤول رجع وبال يبول وجال يجول طاف وحال بينهما يحول
حجز وزال يزول وشالت بذنبها تشول رفعته كاشالته
وصال عليه يصول سطا وطال عليه يطول علا وعال الميزان

يعول ويعيل ايضا مال وغاله يغوله اهلكه وقال يقول
وحام الطير يحوم ورامه يرومه طلبه كسامه يسومه وصام
يصوم امسك عن الطعام والكلام ايضا ومنه اني نذرت للرحمن
صوما وقام يقوم ولام يلوم وخان يخون وصانه يصونه
وكان يكون ومات يموت قام بكفايته وهان يهون هونا
سهل وهوانا ذل وفاه يفوه نطق فهذه مائة وبضعة وثلاثون
تنبيـــه لا اثر لكون لام هذا النوع حرف حلق وان اقتضته
عبارة التسهيل هنا واطلاقه في النظم فيما بعد وقد ذكرنا
في الامثلة السابقة جملة مما لامه حرف حلق كساء يسوء وباح بسره
يبوح وفاح المسك يفوح وفاخ المسك وفاخ وصاغ الحلي وفاه
يفوه ولم اظفر بمثال منه مفتوح واما طاح يطوح ويطيح
فالكسر باعتبار كون عينه ياء ومثال ما لامه واو بدا يبدو
ظهر وبذا عليهم يبذو فحش فهو بذي وتلاه يتلوه تبعه
والقران قراه وجفاه يجفوه هجره وجلا السيف يجلوه صقله
والعروس اراها الناس وحبا الصبي يحبو مشى على بطنه
وحباه ايضا اعطاه وحدا بالابل يحدوها غنا لها اليسوق فعلا
وحذا حذوه فعل مثل فعله وحذاه اعطاه وحسا الماء
يحسوه شربه جرعا كتحساه وحشا الوسادة يحشوها
وحنا عليه يحنو عطف وخبت النار تخبو سكنت وخطا يخطو
مشى وخلا المكان يخلو ودجا الليل يدجو اظلم ودنا
يدنو دنوا اقرب فهو دان وذراه يذروه فرقه وذكت

النار تذكو

يحذوه

النار تذكو اشتعلت وربا يربو زاد كنما ينمو ورجاه يرجوه
ورسا يرسو ثبت ورشاه يرشوه رشوة مثلثة وهي
الجعل ورفا الثوب يرفوه الحمه ورنا اليه يرنو نظره وزكا
يزكو زاد وسجا يسجو سكن وسطا عليه يسطو وسلا عنه
يسلو نسيه وفيه لغة كرضي وسما يسمو ارتفع كشبا
يشبو وشجاه يشجوه اطربه واحزنه من الاضداد كاشجاه
وشدا يشدو غني وشذا المسك يشذو فاح وصبا اليه يصبو
مال وضحا الطريق يضحو برز وصفا الثوب بالمعجمة يصفو
فاض وطرا يطر وحدث وطغا على الارض يطغو كعلا يعلو
وعدا يعدو عدوا جرى وعدوانا ظلم كتعدى وعداه جاوزه
كعداه تعديه وعشا اليه ناره يعشو قصدها من بعد والبصر
اظلم وعفا عنه يعفو محى ذنبه وغدا اليه يغدو غدوة بالضم
وهي اول النهار وغزا يغزو وغفا يغفو نام وغلا يغلو
جاوز الحد وفشا الخبر يفشو انتشر وقسا عليه يقسو صلب
وقفا الامر يقفوه اتبعه وكبا يكبو عثر وكساه يكسوه
ومكا بفيه يمكو صفر ومنه الامكاء وتصدية ونبا السيف
ينبو لم يقطع ونجا بنفسه ينجو خلص ونزا عليها
ينزو وثب وهجاه يهجوه شتمه شعرا وهفا يهفو
ذل فهذه ستون تنبيـــه شرط في التسهيل
للزوم الضم فيما لامه واو ان لا يكون عينه حرف حلق
وهو ايضا مقتضى اطلاق النظم فيما سياتي في الحلقي

بالمعجمتين
م

وكانه رحمه الله تع لم يمعن النظر في ذلك فاني تتبعت مواده
فوجدت غالب حلقي العين منه مضموما ولم ينفرد الفتح
الا في قليل منها وجاءت مواد منه بالضم والفتح فالمضموم
نحو ثغت الشاة تثغو صوتت ونجا التراب ينجوه
جرفه ودعا يدعو ودهنه الداهية تدهوه اصابته
ورحوت الرحا ارحوها ادرتها وسخا بالشيء
يسخو جاد وفيه لغة كرضي يرضى ورغا البعير
يرغو وسها عنه يسهو وشغت سنه تشغو خالفت
غيرها بزيادة او خروج وصحا الجو يصحو ولحاه يلحوه
عذله والشجرة قشرها ولخاه الدواء يلخوه اسعطه
اياه ولغا الشيء يلغو لم يعتد به ولها يلهو ونخا
ينخو نخوة تهذه خمسة عشر انفردت بالضم على القياس
ولم اظفر بما انفرد بالفتح سوى طحا الارض
يطحاها بسطها وطغا يطغى جاوز القدر وفيه
لغة كرضي يرضى وفحا التراب يفحاه جرفه فهذه
ثلاثة وجاء في افعال الفتح والضم كدحا الارض
يدحوها ويدحاها بسطها وسحا التراب يسحوه
ويسحاه جرفه والمسحاة الالة وصغا اليه يصغو
ويصغى مال وضحا للشمس يضحو ويضحا
فهو ضاح برز وطها اللحم يطهوه ويطهاه
انضجه طبخا وشيا ومحا الكتاب يمحوه ويمحاه

لما ابذ مفاخر وليس له . داعي لزوم انكسار العين نحو قلا

ونخا نخوه ينخو ونغا قصده فهذه سبعة وبها يصير
مجموع الامثلة خمسة وثمانين ثم اشار الناظم رحمه الله
تع الى النوع الرابع من القسم الثاني من فعل المفتوح وهو
ما يلزم ضم عينه في مضارعه فقال وهذا الحكم قد بذلا
لما ابذ مفاخر وليس له داعي لزوم انكسار العين نحو قلا
اي وهذا الحكم وهو ضم عين المضارع من فعل المفتوح قد
بذل لما ابذ المفاخر بالموحدة اي والذال المعجمة اي
لغلبته وفي نسخة لما يدل على فخر والاولى ادل على المقصود
مثال ما لغلبة المفاخر سابقني فسبقته فانا اسبقه بالضم
اي فخرته بالسباق مع ان اصله سبقه يسبقه بالكسر
وهكذا في كل فعل مكسور المضارع تبنيه للمبالغة
فانك ترد مضارعه الى يفعل بالضم ما لم يكن فيه داعي
لزوم انكسار العين من كون فايه واوا كوعد او عينه
او لامه يا كباع ورمى فانه مانع من الضم فتقول
واعدني فانا اعده وبايعني فانا ابيعه وراماني فانا
ارميه بالكسر ومثله قالاني فانا اقليه والقلا بالكسر
البغض وقد مثل به الناظم لما فيه من داعي الكسر لا لما لغلبة
المفاخر ثم اشار بقوله وفتح ما حرف حلق غير اوله
عن الكسائي في ذا النوع قد حصلا الى انه اذا بني الفعل لغلبة
المفاخر مما ليس فيه داعي الكسر فلا فرق عند
الجمهور في لزوم ضمه بين ان يكون غير اوله وهو عينه

وفتح ما حرف حلق غير اوله . عن الكسائي في ذا النوع قد حصلا

فعل المفتوح بلزوم ضم عين مضارعه

في غيرِ هذا الذي الحلقيِّ فتحًا اشْعُ بالاتفاقِ كآتٍ صِبغٍ من سألا

ولامه حرف حلق ام لا وستاتي حروف الحلق المقتضية لفتح المضارع فتقول صارعني فانا اصرعه بالضم وشاعرني فانا اشعره ومذهب الكساي ان حرف الحلق مانع من الضم في ذا النوع اي المبني للغلبة لان الفتح قد سمع في افعال منه وحمل الجمهور ذلك على الشذود كما سمع الكسر في افعال ولا اثر عندهم لحرف الحلق تنبيه مقتضى الصحاح موافقة الكساي في ان حرف الحلق مانع من الضم فانه قال خصمه يخصمه غلبه وهو شاذ فان فاعلته ففعلته يرد يفعل منه الى الضم ان لم تكن عينه حرف حلق انتهى وقوله وفتح ما حرف حلق غير اوله مبتدا وقد حصل خبره وما موصولة وحرف حلق خبر مقدم لغير اوله والجملة صلة ما وقد ذكرنا ان فعل المفتوح ينقسم الى ما قياس مضارعه الكسر وما قياس مضارعه الضم وقد سبقا بانواعهما والى ما يجوز فيه الضم والكسر وسياتي ما قياس مضارعه الفتح وقد اشار اليه بقوله ~~اي واشع الفتح قياسا في غير الدال على المفاخرة من مضارع~~

في غير هذا الذي الحلقي فتحا اشع بالاتفاق كآت صبغ من سألا

اي واشع الفتح قياسا في غير الدال على المفاخرة من مضارع فعل المفتوح الحلقي العين او اللام باتفاق من الكساي وغيره وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء ومثل له الناظم بالاتي وهو المستقبل المضارع من سال لان عينه

حرف

حرف حلق فيقال سال يسال ويجوز ان يقرا قوله لذي الحلقي بذال معجمة مكسورة وبدال مهملة مفتوحة اي واشع الفتح في المضارع فعل المفتوح ذي الحرف الحلقي وعند وجود الحرف الحلقي ومثال ذلك بدا الله الخلق يبدوه اي ابتداه وبراه يبروه والبرية الخليقة وكذا برئ المريض يبرا وجزا بالشي يجزا اكتفى وجفا السيل والقدر يجفاء قذف بالجفا اي الزبد وخبا الشي يخبوه ستره وخسا الكلب يخسا بعد وخساه ايضا طردته لانه متعد ودراه يدروه دفعه وذراه يذروه فرقه ومنه الذرية وطرا عليهم يطرا جاهم فجاة وفقا العين والبثرة يفقوهما فلقهما وكلاه يكلوه حرسه وملاه يملوه ونساه ينسوه اخره والمنساة العصا وهدا يهدوه سكن ودعب يدعب دعابة مرح وذهب يذهب وسحبه يسحبه جره على وجه الارض وشعب الاناء يشعبه صدعه واصلح شعبه من الاضداد وبغته يبغته دخل عليه بغتة او فجاة وسحت اللحم عن العظم يسحته قشره وبحث عنه يبحث وبعثه من نومه يبعثه اثاره ولهث يلهث اخرج لسانه عطشا او اعياء وجرحه يجرحه جرحا وجرحه والشاهد طعن فيه وجرح ايضا لعياله كسب كاجترح وجمح الفرس يجمح اسرع وغلب راكبه وذبحه يذبحه ورشح العرق يرشح وسبح في النهر يسبح وسرح الماشية يسرحها اسامها وسرحت هي سا من لازم ومتعد وسمح له بذلك

مصارع فعل ذو الحرف الحلقي

وسطحه يسطحه بسطحه وسفح الدم يسفحه صبه وسفح هو انصب
لازم ومتعد وسنح له بكذا يسنح جاد وسنح له
يسنح عرض وشرحه يشرحه وصفح عنه يصفح
اعرض والصفح الجانب وضبحت الخيل تضبح صوتت
من اجوافها عند العدو وطرحه يطرحه وطفح
الاناء يطفح امتلا وطمح بصره يطمح ارتفع وفتحه يفتحه
وفسح له يفسح وسع وفضحه يفضحه اظهر
مساويه وفلحه يفلحه شقه والفلاحة شق الارض
للزراعة وقدح فيه يقدح خرقه وفي الشاهد عابه
وقرحه يقرحه جرحه وكدح في عمله يكدح سعى
وكلح وجهه يكلح عبس ولفحه النار تلفحه احرقته
بحرها ولمح اليه بطرفه يلمح اختلس النظر ولمع البرق
يلمع ومدحه يمدحه ومزح يمزح مزاحا بالضم
ومسحه بيده يمسحه ونصح الشي ينصح
خلص ومنه توبة نصوحا ونصح له ينصح اخلص
ونفح الطيب ينفح انتشر والريح هبت ورسخ يرسخ
ثبت وسلخ الجلد يسلخه كشطه وشدخ راسه يشدخه
كسره ولطخه بكذا يلطخه لوثه به ومسخه يمسخه
حول صورته ونسخه ينسخه ازاله والكتاب نقله
كانتسخه ونضحه ينضحه رشه ونضحت العين
فار ماؤها وجحده حقه يجحده انكره مع علمه وضهده

يضهده

يضهده قهره ولحد القبر يلحده عمل له لحدا وهو شق
مايل عن وسطه ومنه لحد والحد اي مال عن الحق ومهده
يمهده وطاه وشحذ السكين يشحذها حددها
وبحره يبحره شقه ومنه البحيرة المشقوقة الاذن
وبهر القمر الكواكب يبهرها غلب ضوؤه ضوءها وثغر
الاناء يثغره ثلمه والثلمة سد ثغرها من الاضداد
وجار يجار رفع صوته بالاستغاثة وجهر بصوته يجهر
اعلن والبير نقاها ودحره يدحره دحورا طرده وذخره
لنفسه يذخره خباه مختارا له وذعره يذعره ذعرا
بالضم وزار الاسد صوت وزخر البحر يزخر طمى كزغر
يزغر وزهر القمر يزهر تلالأ وسحره الساحر يسحره
واصل السحر ما دق ولطف وسخره يسخره قهره وكلفه
ما لا يريد وسعر النار يسعرها اوقدها كاسعرها
وسعرها وشغر المكان يشغر لم يبق فيه احد يحميه وشهره
يشهره اظهره وظهر الشي يظهر وفخر يفخر وقهره
يقهره ومخرت السفينة تمخر شقت الماء وسمع لها
صوت جري عند جريها في الماء ونحر الابل ينحرها اصاب
نحرها ونهر السايل ينهره كانتهره وبخسه حقه
يبخسه نقصه ونعشه ينعشه رفعه كانعشه ونهش
اللحم ينهشه عضه باضراسه وشخص يشخص ارتفع
واليه بصره رفعه وفحص عنه يفحص بحث ومحص الذهب

بالنار يمحصه اخلصه مما يشوبه كمحّصه تمحيصا و
جهضه عن الامر يجهضه اعجله كاجهضه ودحضت
رجله زلقت ورحضه يرحضه غسله ومخضه يمخضه
سقاه المخيض اي الخالص ونهض ينهض قام ولحظه
واليه يلحظ نظر اليه بمحاظه بالكسر وهو موخر العين
وبخع نفسه يبخعها قتلها غما وبدع الله الخلق
يبدعه انشاه كابتدعه وبضعه يبضعه قطعه
وجذع انفه يجذعه قطعه وجمع الشي يجمعه وخدعه
يخدعه خداعا اظهر له خلاف ما اضمره من الشر
وخشع يخشع لخضع يخضع والخشوع في القلب والخضوع
في الجوارح وخلعه يخلعه انتزعه ودفعه يدفعه
رده ورتع يرتع اكل ما شا وشرب ما شا في خصب
وسعة وردعه يردعه رده ورفعه يرفعه ورقع
الثوب يرقعه وركع يركع وزرع يزرع وسجع الحمام
يسجع وسفعه يسفعه جذبه بها وشرع في الامر
يشرع شروعا دخل فيه وشريعة اتخذها طريقة
والشي رفعه وشفعه يشفعه صيره شفعا
وله شفاعة كذرع له يذرع وصدعه يصدعه شقه
ومنه فاصدع بما تومر اي شق جماعاتهم بالتوحيد
وافرق بين الحق والباطل وصرعه يصرعه وصنع
يصنع وطبع عليه يطبع ختم وقرع الباب يقرعه

دقه

دقه وقطعه يقطعه وقلعه يقلعه انتزعه من اصله
وقنع يقنع قنوعا سال الناس حرصا ضد قنع قناعة ومنه
اطعموا القانع والمعتر ومن دعايهم اللهم اني اسالك
القناعة واعوذ بك من القنوع ويجمعهما قول الشاعر
الحر عبد ان قنع ۞ والعبد حر ان قنع ۞
ولذعه بالنار كواه يلذعه ولسعته الحية والعقرب تلسعه
ولمع البرق يلمع ومنعه يمنعه ونفعه ينفعه وهجع يهجع
نام ليلا وهرع اليه يهرع اسرع وهطع يهطع اقبل
مسرعا خايفا كاهطع ولدغته الحية والعقرب تلدغه
ونزغ الشيطان بينهم ينزغ اغوى وافسد وزحف اليه
يزحف مشى قدما وشغفه الحب بالغين المعجمة يشغفه اصاب
شغف قلبه وهي راسه وشغفه يشغفه اصاب شغاف قلبه
وهو غلافه المغشى به ودهق الكاس يدهقها ملاها ودهقها
ايضا افرغها من الاضداد كادهقها فيهما وزهق الباطل يزهق
ذهب والسهم جاوز الهدف وسحقه يسحقه دقه وصعقته
الصاعقة تصعقه اصابته ومحقه يمحقه محاه ومعكه
في التراب يمعكه دلكه وبهله الله يبهله لعنه ومنه ثم نبتهل اي
نلتعن وجعله يجعله صنعه والطين خزفا صيره والقايم
زيدا ظنه وله علي كذا وله كذا على شارطه وجعل يفعل
كذا شرع ودغل في الشي يدغل دخل فيه خايفا واصل
الدغل محركا الموضع الذي يخاف فيه الاغتيال وذهل الشي

فاقنع ولا تطمع فما
شي اضر من الطمع

انْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْتَهَرْ بِكَسْرَةٍ اوْ ضَمٍّ كَيَبْغِي وَمَا صَرَفْتُ مِنْ دَخَلا

يذهل تركه عمدا وذهل عنه نسيه ورحل بعيره برحله جعل عليه
الرحل وشعل النار يشعلها اوقدها كاشعلها وشغله يشغله
وفعل يفعل وجحم النار يجحمها اوقدها فهي جحيم والجحم الجمر
وفحم النار يفحمها اطفاها وصيرها فحما كافحمها وذامه
يذامه حقره في نفسه وزحمه يزحمه وفعم الانا يفعمه
ملاه فهو مفعم ولام الصدع يلامه لحمه ورهنه عندم يرهنه
وشحن الفلك يشحنه ملاه كاشحنه وطحن الحب يطحنه وظعن عن
المكان يظعن ولعنه يلعنه طرده ومحن الذهب بالنار يمحنه
اختبره كامتحنه وبدهه بالامر يبدهه فجاه ونده البعير
يندهه زجره فهذه مايه وسبعون امثلة مشهورة مما عينه
اولامه حرف حلق مفتوح المضارع على القياس وذلك مشروط
بشروط اشار اليها بقوله انْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْتَهَرْ بِكَسْرَةٍ اوْ
ضَمٍّ كَيَبْغِي وَمَا صَرَفْتُ مِنْ دَخَلا اي انما تفتح قياسا عين مضارع
فعل المفتوح الحلقي بثلاثة شروط الاول ان لايكون مضاعفا
فان كان مضاعفا فهو على قياسه السابق من كسر لازمه وضم
معداه فاللازم نحو صح جسمه يصح والمعدى نحو دعه يدعه
الثاني ان لايشتهر فيه الكسر نحو بغي يبغي ونعى الميت ينعيه
ونضحه بالماء ينضحه رشه ونتحه ينتحه نزعه وشخر
يشخر بالمعجمتين شخيرا صوت من حلقه وانفه ورجع
يرجع ورضع يرضع وفيه لغة كفرح يفرح ومثله نهق
الحمار ينهق وشغب يشغب جاع وفيه لغة كفرح ونزعه

ينزعه

ينزعه كانتزعه الثالث ان لايشتهر فيه الضم كيدخل المتصرف
من دخل وصرخ يصرخ ونفخ ينفخ وقعد يقعد واخذه
ياخذه وطلعت الشمس تطلع وبزغت تبزغ وبلغ يبلغ
وسبغ الثوب يسبغ فاض وطال وسعل يسعل سعالا ونحله
ينحله اعطاه ونخل الدقيق ينخله وزعم كذا يزعم زعما مثلث الزاي
اي قال واكثرها يقال فيما يشك فيه وقحم في الامر بالقاف
يقحم دخل فيه بلا روية كاقتحم ولحم الفضة يلحمها الامها
تنبيهات الاول اقتصاره على استثناء هذه الثلاثة
يقتضي ان ساير الحلقي مما فيه داعي لزوم الكسر كوعد يعد
وباع يبيع ونعى ينعي وداعي الضم كدعا يدعو وفاح المسك
يفوح قياسه الفتح مالم يشتهر بكسر او ضم وتمثيله
بيبغي يدل على ذلك وقد سبق فيما فاوه واو ان
حلقي العين منه مكسور على اطلاق التسهيل ثم وشذ
وهب له يهب وكذا فيما عينه ياء ان حلقي اللام منه مكسور
وان خالف اطلاق النظم هنا نحو جا يجي وصاح يصيح
وباع يبيع وزاغ عنه يزيغ وتاه يتيه ولم يشذ منه
شي وفيما لامه ياء كرمي يرمي ان شرطه ان لايكون عينه
حرف حلق وانه شرط ذلك في التسهيل وهو موافق
لاطلاق النظم هنا كسعى يسعى ونهى عنه ينهي وشذ
بغى يبغي ونعى الميت ينعيه وفيما عينه واو انه لااثر
لكون لامه حرف حلق وان شرط ذلك في التسهيل

واقتضاه اطلاقهم كساه يسوءه وفاح المسك يفوح وكذا
فيما لامه واو ان غالب مواده مضمومة كدعا يدعو ولها
يلهو وسها يسهو وحاصله ان لحرف الحلق اثرا اذا
كان لاما لما فاوه واو كوضع يضع وكذا اذا كان عينا لما
لامه ياء كسعى يسعى فيه خلاف في اطلاق النظم ولا اثر له اذا كان
عينا للاول كوعد يعد اولاما للثاني كباع يبيع وكذا اذا كان
عينا لما لامه واو كدعا يدعو ولاما لما عينه واو كفاح
المسك يفوح فترد الاربعة على الاطلاق الثاني قال
في التسهيل ولا يفتح عين مضارع فعل دون شذوذ
ان لم تكن هي او اللام حلقية انتهى ففهم منه امران
احدهما ان وجود حرف الحلق شرط للفتح فلا يوجد
الفتح بدونه لا انه سبب موجب للفتح اذ يوجد الضم
والكسر مع وجود حرف الحلق كيدخل ويبغي والثاني
ان ثم افعالا شذت بالفتح دون حرف الحلق ولم يذكر
هو وغيره سوى ابى بالموحدة ولم اظفر ايضا بغيره
نعم اطلق في القاموس افعالا من وزنها كمنع يمنع
وهي غير حلقية ولم ينبه على انه الجمع بين اللغتين
وهو محمول على ذلك كقوله هلك كضرب وعلم ومنع
وركن اليه كنصر وعلم ومنع وقد حكى في الصحاح
ركن يركن بفتحهما عن ابي عمرو وحمله على الجمع بين
اللغتين وحكى في القاموس في قنط يقنط ست لغات

كنصر

كنصر وضرب وكرم وفرح وكمنع وكحسب ثم قال وهاتان اللغتان
اي الاخيرتان على الجمع بين اللغتين ومعناه ان يكون في ماضي الفعل
لغتان تركب بينهما ثالثة ياخذ ماضي احدهما ومضارع الاخرى
والظاهر ان ذلك مقيس غير مقصور على السماع وعلى هذا فقد
سبق امثلة اشترك فيها فعل المضموم والمكسور كرحب المكان
يرحب بضمهما ورحب يرحب بكسر الماضي وفتح المضارع على
القياس في اللغتين ويتولد بينهما لغتان رحب يرحب بضم
الماضي وفتح الاتي ورحب يرحب بكسر الماضي وضم الاتي
وكذا سائر الامثلة المشتركة مما في ماضيه لغتان مما سبق
وما سياتي **الثالث** يتنوع فعل المفتوح الحلقي
بالنسبة الى مضارعه الى انواع مفتوح المضارع وهو القياس
كيسال ويمنع ومشهور بكسر وضم كيبغي ويدخل وهذه
مذكورة في النظم ووارد بالكسر والضم معا على الشذوذ
او بهما مع الفتح فيكون مثلث المضارع وهذان ايضا
ذكرهما في التسهيل فالاول نحو كعب ثدي الجارية يكعب
ويكعب كضرب ونصر اي نهد فهو كاعب ومهرها يمهرها ويمهُرها
جعل لها مهرا كامهرها ونغض ينغض وينغض تحرك
وانغض راسه حركه ونخر بالخاء المعجمة ينخر وينخر نخيرا اخرج
الصوت من منخره وهو الانف ونعم ينعم وينعم نعمة بالفتح
من التنعم وقد سبق فيه لغة كحسب ونغم بالغين المعجمة
ينغم وينغم غنى بصوت خفي نحو نغب ريقه ينغبه وينغبه

وبلعه كمنع ونصر وضرب اي ابتلعه ونحت العود اي براه
وجنح اليه اي مال ومخض اللبن ونبغ الماء ونبع ايضا بالمعجمة
والمهملة اي ظهر وصبغ الثوب وبغمت الظبية بالموحدة
والمعجمة بغاما صوتت لولدها فهذه خمسة انواع ولم يذكر
في التسهيل وروده بالفتح والضم ولا وروده بالفتح والكسر
وقد ظفرت من النوعين بافعال فالاول نحو شحب لونه
يشحب ويشحب كمنع ونصر به تغير من سفر او هزال وفيه
لغة اخرى ككرم وشخب اللبن يشخبه ويشخبه حلبه ونهبه
ماله ينهبه وينهبه اخذه والنهب الغنيمة وفيه لغة اخرى
كفرح وملح الماء يملح ويملح وفيه لغة اخرى ككرم وطبخ
الماء يطبخه ورعد الرعد يرعد ويرعد ونهد الثدي ينهد
وينهد وفغر فاه يفغر ويفغر فتحه وسعط الدواء
يسعطه ويسعطه ادخله في انفه ومخط السهم يمخط
ويمخط نفذ ونخس الدابة ينخسها وينخسها غمزها بعود و
طلع سن الصبي بدا وكذا النخل اذا خرج طلعه يطلع ويطلع
كاطلع واما طلعت الشمس فبالضم لا غير كما سبق
وهمعت عينه جرى دمعها تهمع وتهمع ودمغه يدمغه
ويدمغه شجه على دماغه وفرغ الاناء يفرغ ويفرغ
خلا ورعف يرعف ويرعف خرج الدم من انفه
وفيه لغتان ككرم وفرح وكحل عينه يكحلها ويكحلها ونحل
جسمه ينحل وينحل هزل وفيه لغتان ككرم وفرح وطعنه

بالرمح

بالرمح يطعنه ويطعنه وخزه وفي السن ايضا وفيه بالقول
عابه ودخنت النار تدخن وتدخن ارتفع دخانها ومهنه يمهنه
ويمهنه ابتذله والثاني نحو نعب الغراب ينعب وينعب
كمنع وضرب صوت ومد عنقه في صياحه ومنحه يمنحه
ويمنحه اعطاه ونبح الكلب والصبي والتيس ايضا ينبح
وينبح ونزح عن مكانه ينزح وينزح بعد ونزح البير استقى ماءها
حتى نفد ونطحه الثور ينطحه وينطحه ونكح ينكح وينكح
نكاحا وهو العقد والوطي ايضا ورضخ له بسهم يرضخ
ويرضخ اعطاه والشي دقه ونعق بغنمه ينعق
وينعق صاح بها ونغق الغراب بالمعجمة ينغق وينغق
صاح وسحل البغل بمهملتين يسحل ويسحل صوت
وصهل الفرس يصهل ويصهل صوت ونأم الظبي ينأم
وينئم صوت ونهم الابل ينهمها وينهمها زجرها
لتاتيه ونكه على ينكه وينكه تنفس على انفه والنكهة
رايحة الفم الرابع فعل المفتوح الحلقي يتنوع بالنسبة
الى ماضيه الى انواع ايضا مفتوح المضارع فقط
غير مشارك لفعل المضموم ولا فعل المكسور كمنع
يمنع وقد سبق ومشارك لاحدهما معا فيكون مثلث
الماضي ولم يذكر ذلك في التسهيل مثال المشارك لفعل
المضموم شحب لونه وملح الطعام كما سبق ان في
كل منهما لغتين كمنع وكرم وكذا صباء وصبؤ خرج

فصل المفتوح الحلقي

ومشارك لهما

من دين الى دين فهو صابي ونشأ ونشوءًا وصلح امره وصلح وشعر به وشعر فطن ومحلت الارض بالمهملة ومحلت انقطع عنها المطر كامحلت وسأم عليهم وشؤم ضد يمن فهذه عشرة تختلف ماضيها ومضارعها ومثال المشارك لفعل المكسور حنا عليه وحنئ حنوًا اكب كمنع وفرح وشناه وشنئه ابغضه وفجأه الامر وفجئه هجم عليه ولطا بالارض ولطئ بها الصق وشغبهم وشغبهم بالمعجمتين هيج الشر عليهم وقرح الفرس والبغل والحمار وقرح فهو قارح بمنزلة البازل من الابل ورنحت المراة ورنخت بالمعجمة فهي رنوح يغشى عليها عند الجماع ودخر بالمعجمة ودخر دخورًا فهو داخر صغر وذل ونعس الماشي ونعس تقاعس ونهس اللحم بالمهملة ونهسه اخذه بمقدم اسنانه وجهش اليه وجهش فزع مريدًا للبكاء كاجهش ورعش ورعش رعد وتحرك كارتعش ومخضت المراة ومخضت اخذها المخاض وهو الطلق وشحط عن وطنه وشحط بعد وقحط العام وقحط احتبس فيه المطر وجرع الماء وجرعه شربه جرعًا كتجرعه ودمعت عينه ودمعت وكرع في الماء وكرع شرب بفمه وزهقت نفسه وزهقت خرجت واما زهق الباطل فكمنع لا غير كما سبق ونهكته الحمى ونهكته اضنته وقحل العود وقحل بالقاف اشتد يبسه وجهمه يجهمه وجهمه عبس في وجهه وأبه له وابه فطن وفي الحديث لا يؤبه له وعمه وعمه اي تحير وضل ونقه من مرضه ونقه صح مع بقاء الضعف

فهذه

فهذه خمسة وعشرون تختلف ماضيها وتتفق مضارعها ومثال المشارك لهما معًا وهو المثلث الماضي لكنه مثنى المضارع لاتفاق مضارع فعل المكسور وفعل المفتوح الحلقي على الفتح وذلك نحو مرئ الطعام ومرؤ ومري كمنع وكرم وفرح صار مريًا محمود العاقبة ولغب الماشي اي اعيا وربح الميزان وزهد في الشي وبرع فاق اصحابه ورأف به اي رحمه ورعف انفه اي خرج منه الدم ونحل جسمه هزل لما ذكرنا ورعن رعونة فهو ارعن الاهوج المسترخي في منطقه وسخن سخونة اي حر فهذه عشرة وهذا كله اذا كان مضارع الحلقي مفتوحًا على الاصل وجامع الفتح غيره كما في رعف انفه ونحل جسمه وشحب لونه ونضب ماله ونكد ... وملح الماء وقد يكون مشاركًا لاحدهما من غير مجي الفتح في الحلقي كما سبق في نغم نغمة بالفتح كفرح ونصر وضرب ورضع ورضع الصبي كفرح وضرب ومثله سغب اي جاع ونهق الحمار تتمة وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه في نحو قال يقول ودعا يدعو وكسرها في نحو باع يبيع ورمى يرمي ظاهر للفرق بين ذوات الواو وذوات اليا وكذا في ضم عين المضاعف المعدى لانه قد يتصل به ضمير النصب نحو مده يمده فلو كسروا عينه لزم الانتقال

عين المضارع من فعلت حين خلا من جالب الفتح كالمبني من عتلا

من كسره الى ضمه وهو ثقيل وكسروا عين ما فاوه واو كوعد يعد
طلبا للخفة كما فتحوا حلقي العين واللام لذلك بشهادة الذوق
ولم يفتحوا حلقي الفاء كامر وهرب لسكون فاء الكلمة في المضارع
فلا يكون ثقيلا ولما لم يكن في نحو نصر وضرب مرجح لضم ولا لكسر
كان القياس فيه جواز الوجهين لاستوايهما لولا تخصيص اشتهار
الاستعمال باحدهما دون الاخر فصار المرجح فيه النقل ولما انهى الناظم
رحمه الله تع الكلام على الاقسام الثلاثة من اقسام فعل المفتوح الماضي
وهي مكسور المضارع قياسا ومضمومه قياسا ومفتوحه قياسا اشار
الى القسم الرابع منه وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله

عين المضارع من فعلت حين خلا من جالب الفتح كالمبني من عتلا
فاكسر او اضمم اذا تعين بعضهما لفقد شهرة او داع فذا عتزلا

اي اذا خلا عين مضارع فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق
في لامه او عينه كمضارع عتله بالمثناة فوق يعتله ويعتله اذا
دفعه بعنف فاكسر عينه ان شيت او اضممها فقوله عين
المضارع مفعول به مقدم لقوله فاكسر او اضمم تنازعاه وفي
جعله حرف الحلق جالبا للفتح تسامح لانه شرط لا سبب موجب
كما سبق وقد شرط لجواز الوجهين بعد خلوه من حرف الحلق
ان لا يتعين فيه الضم بشهرة او داع ولا الكسر بشهرة او داع
فان تعين احدهما بشهرة استعمال او داع قياسي منع من
الاخر فيصير هذا القسم ثلاثة انواع متعين الضم ومتعين
الكسر وجايز فيه الوجهان اما ما يتعين ضمه لداع فقد

سبق

فاكسر او اضمم اذا تعين بعضهما لفقد شهرة او داع قد اعتزلا

سبق انه اربعة انواع المضاعف المعدى كمده يمده وما عينه
او لامه واو كقال يقول وغزى يغزو وما للغلبة المفاخر
كسابقني فانا اسبقه واما ما يتعين كسره لداع فقد سبق
ايضا انه اربعة انواع ما فاوه واو كوعد يعد او عينه او لامه
ياء كباع يبيع ورمى يرمي والمضاعف اللازم كحن يحن واما
ما اشتهر استعمال الضم فيه فنحو ثقبه بالمثلثة اي خرقه وكذا
نقبه بالنون وحجبه وسلبه وخطب ورتب مكانه ثبت ورسب
في الماء غاص وفيه لغة اخرى ككرم ورقبه انتظره وسكب الماء
ونكبه كبه صبه وطلبه وعقبه خلفه وغرب غاب وكتب
وندبه الى الامر دعاه والميت نعاه ونضب الماء نقص و
نكب عن الطريق عدل وفيه لغة كفرح وهرب وثبت
وخفت سكن وسكت وصمت وغلت في حسابه غلط وقنت
قنوتا وهو القيام والدعا والطاعة ومقته ابغضه
ونبت البقل ونكت في الارض طعنها وحدث فان ذكر معه
قدم قيل حدث ككرم للتناسب ومكث وفيه لغة ككرم ونبث
القبر كنبشه وخرج ودرج مشى ورتج الباب اغلقه وعرج
في السلم وفرجه فتحه ومرجه بالرا المهملة خلطه كمزجه
ومشجه ومنه من نطفة امشاج وبرد الماء وفيه لغة
ككرم وثرد الخبز وجمد المايع وفيه لغة ككرم وحصد
الغصن كسره ولم يثنه وخلد الرجل ابطا عنه الشيب
وبالمكان اقام طويلا والى الشيء لازمه كاخلد وخمدت

فعل المفتوح الذي اشتهر
استعمال الضم في مضا

النار وفيه لغة كفرح ورشد اهتدى وفيه لغة كفرح ورصده
انتظره وحرسه وجعل بعضه فوق بعض ورفد وركد وسجد
وسرد الدرع نسجها والحديث تابعه وسمد رفع راسه متحيرا
وسند في الجبل صعد وشرد وصمد اليه قصده وطرده وعبده وعضده
اي نصره وسياتي عضد الشجرة بالكسر وعمده اقامه ولز قصده
وقصد في امره اعتدل فلم يفرط ولم يفرط وسياتي قصده بالكسر
وكسد المتاع وفيه لغة كفرح ومجد الرجل شرف وفيه لغة ككرم
وكنده كفر نعمته ومسد الحبل فتله ونشد الضالة سال عنها وعرفها
ايضا ونشدتك الله سالتك بالله ونقد الدراهم وهجد نام وهمدت
النار طفيت والارض ماتت وقلده قطعه ونفذ السهم خرج طرفه
من الرمية وامره وبدره سبقه وبذر الحب فرقه كبزره وبسر
وجهه عبس وبشره سره بخير كبشره تبشيرا وابشره وبقره
شقه وبكر اليه اتاه بكرة وتجر تجارة باع واشترى وثبر ثبورا هلك
وثمرت الشجرة كاثمرت وجبر العظم التام وجبرته لأمته لازم
متعد وجبره على الامر اكرهه كاجبره وحبره حبورا سره وحجره
منعه كحظره ودبر ولى كادبر و[illegible] ثره درس وذكره وزجره نهاه
وسبر الجرح لخبر غوره وستره غطاه وسجر التنور احماه والنهر
ملاه وسطر الكتاب خطه وسقرته الشمس احرقته ومنه سقر لجهنم
وسمر لم ينم ليلا وشجر بينهم امر اعترض وشطره قسمه شطرين
وسكره وشمر ذيله كشمره تشميرا وصبر طعامه جعله صبرة وسياتي
صبره بمعنى حبسه بالكسر وعبر الوادي قطعه عرضا من عبرة الي
عبره

عبرة والعبرة الجانب والرويا فسرها والدراهم نظر كم وزنها وعثر
عليه اطلع وعشر المال اخذ عشره وعمر منزله وعبر مكث وذهب من الاضداد
وقذره الناس كاستقذره وفيه لغة كفرح وقسره على الامر قهره ومنه القسورة
للاسد وقصره عليه رده وعنه صرفه والمراة حبسها ومنه مقصورات في الخيام
والثوب غسله وقطر الما وقفر اثره تبعه وكفر بالله واصله الستر ومنه سمي الزارع
والليل والبحر كافرا ومطرتهم السما ولا يقال امطرتهم الا في العذاب ومكر
اضمر خلاف ما اظهر وندر فهو نادر شذ ونشرت الريح هبت والميت انبعث
ونشرته ايضا بعثته لازم متعد ونصره اعانه ومن كذا نجاه ونضر الله وجهه
نعمه كنضره ونظر اليه اي بعينيه وفيه افكر وغريمه امهله كانظره وهجره تركه وفي
كلامه الخنى وبرز خرج الى البراز بالفتح اي الفضا وحزره كحرسه وعجزت
المراة صارت عجوزا وفيه لغة ككرم وعجز الوعد انقضى وفيه لغة كفرح
ودرس الرسم عفى ودرسته الرياح ايضا لازم متعد والحنطة داسها
وسياتي درس الكتاب بوجهين وركسه قلبه كنكسه ورمس الحديث
كتمه والميت دفنه وقدس طهر ومكسه حقه نقصه وملس الشي فهو املس
وفيه لغة ككرم وفرشه بسطه ونجش الصيد اثاره من مكانه وجلبه ونفش
الصوف شعثه باصابعه وفرقه وخرصه حزره وقدره وخلص صار
خالصا واليه وصل ومنه فصل وربص به استنظره كتربص ورقص وقرصته
النملة ونقص الشي ونقصته ايضا لازم متعد ونكص رجع وركض برجله
الارض حركها وغمض الشي خفي وفيه لغة ككرم وغمض عنه سامحه
كاغمض ونبض العرق تحرك ونفض الثوب وبسطه فرشه ونشطه
عن الامر بطا به كنبطه وسرط الطعام وفيه لغة كفرح وسقط

وضبطه وفرط قبله تقدم وقشطه كشفه كنشطه ولقطه كالتقطه وجرف
الطين كسحه وخرف الثمار جناها كاخترفها وخلف فيهم اهلها كاخلف وبوجه صاحبه بخلف
وخلفه قام مقامه ورجف تحرك وردفه تبعه وفيه لغة كفرح
وزلف اليه ارتقى والزلفة الدرجة وسلف مضى وقرف لعياله كسب
كاقترف ولطفه به ونشف الثوب العرق وفيه لغة كفرح ونكف منه انفه
وفيه لغة كفرح وبرق البصر تحير وفيه لغة كفرح وبرق لمع وبزق كبسق
وبصق ايضا وبسقت النخلة طالت ورتق الثوب رقعه وفتقه خرقه
ورزقه انفق عليه ورشقه رماه ورمقه بعينه نظر اليه اختلاسا
وزلقت قدمه زلت وفيه لغة كفرح وسلقه بالنار غلاه وبالكلام
اذاه وشرقت الشمس كاشرقت وصدق حديثه وصدقه في الحديث
ايضا لازم متعد وصفق بكفيه ضرب باحديهما على الاخرى كصفق
والباب رده وطرقه اتاه ليلا وبالمطرقة ضربه ومنه الطريق
وعرق العظم سلت ما عليه من اللحم وفرق بينهم فصل ومنه فافرق
بيننا وفرقه كفرقه ومنه قرانا فرقناه ومرق السهم خرج من الرمية
ونسق الكلام نظمه ونفقت السلعة بالفتح راجت والدابة ماتت
وبرك على ركبتيه جثى ودلكه مسحه ودلكت الشمس زالت ورجله
زلقت ودبكه خلطه كعبكه وسمك البنا رفعه وعركه دلكه وفرك الثوب
حكه والشيء عن الشيء فكه ونسك نسكا وهو العبادة وفيه لغة ككرم واكم
وامله رجاه كامله وبذله شقه وبسله لزمه اشد اللزوم كابسله
وبطل وبقل النبت كابقل وحصل وحمل ذكره وذبل النبات وفيه
لغة ككرم ومثله عجل اي ضخم وذمل في مشيه هرول وشملهم عمهم

وفيه

وفيه لغة كفرح وسقل السيف وطبل بالطبل وعذله لامه وغفل عنه سهى وفضل
زاد وفيه لغة كفرح وقتله وكفله عاله ومحلت يده نفطت من عمل وفيه لغة كفرح
ومطل غريمه ومقله في الماء غمسه ونصل السهم ونفله بالكسر نفلا اعطاه ونقل حوله
وحكم عليه وحلم في نومه حلما بضمتين ورجمه بالحجارة ورسمه كتبه كرقمه
وركمه جعل بعضه فوق بعض وعجم الكتاب نقطه كاعجمه والعود عضه
ليختبر صلابته وكتم سره ونجم الزهر طلع وهجم عليه طلع بغتة وبطن الشيء
خفي وحرنت الدابة وقفت عند الجري وفيه لغة ككرم وحضن الصبي
وخزن المال وخبنه حرزه وقدره كخمنه وركن اليه مال وفيه لغة كفرح وسكن
الدار نزلها وسكن الرجل اسكنه الفقر فهو مسكين وفيه لغة ككرم وشطن بعد
وبير شطون بعيدة القعر ومنه الشاطن والشيطان البعيد من الخير وقطن
بالمكان اقام كمدن ومنه المدينة ومرن الشيء تعوده فهذه مايتان
وعشرون مما نقل في القاموس مجيئها على وزن نصر ينصر **واما**
ما اشتهر استعمال الكسر فيه فنحو جذبه وخصب المكان خصبا بالكسر
كثر عشبه وفيه لغة كفرح وضربه وعصبه قطعه وغصبه اخذه ظلما
وعليه قهره وقضبه قطعه كقضبه بالمعجمة وكذب وكسب ونصبه والته
حقه يالته نقصه وكبته رده بغيظه وكنفه ضمه اليه ولفته صرفه عن
الجهه وجهه ونفث الحديث كانفث وجلده بالصوت وحرد عليه غضب
وحقد عليه اضمر العداوة وفيها لغة كفرح ورفده اعطاه وسفد
الذكر الانثى وصفده اوثقه وعضد الشجرة قطعها واما عضده
بمعنى نصره فالضم كما مر وعقده شده وفصد العرق وفقده
يعني عدمه وقصده امه واما قصد في امره فبالضم كما مر

فعل المفتوح الذي اشتهر الكسر في مضارعه

رفعه
صح

قوله سفد اي نزا الذكر على الانثى [illegible] اي واقعها اه

وبضده جعل بعضه فوق بعض وجبذه مقلوب جذبه وحنذه شواه
ونبذه رمى به واسره شده واصره عطفه وبشرت به سررت وفيه لغة
كفرح ونبره نبرا دقه كنبره تنبيرا وحفرت اسنانه تاكلت وفيه لغة
كفرح وحفر الارض وحقر الرجل حقارة ذل فهو حقير وفيه لغة ككرم
وخسر خسرانا غبن وفيه لغة كفرح وخطر في مشيته تمايل وسياتي
خطر باله بوجهين وزفر زفيرا اخرج نفسه ممدودا بصوت وسفر عن
وجهه كشف كاسفر وسياتي سفر بينهم بوجهين وصبره وعفر
خده في التراب مرغه وعقر البهيمة قطع قوايمها وعكر الريح كبر غباره وكسره
وكشر عن اسنانه ابداها وهدر البعير وسياتي هدر دمه بوجهين
وهصر الغصن عطفه وكسره من غير ابانة وجفر الميت ستره وخبز
الخبز وعجز ضعف وفيه لغة كفرح وغرز الابرة بغرزها وقفز وثب وكنز
الذهب دفنه ونبزه عابه واصله نتفه باطراف اصابعه وجلس وجسر وشمس
يومنا اشتد شمسه كاشمس وفيه لغة كفرح وعبس وجهه وعكسه
قلبه وغرس الشجر وغطس في الما كغمس وفرسه قتله وقبس نارا كاقتبس
وقرس البرد اشتد وفيه لغة كفرح وكنس الظبي دخل كناسه من الرمل لانه يكنس
الرمل ثم يجعل فيه الكناس ومنه الجواري الكنس كانها بغت تدخل كناسها
ولبس عليه الامر خلطه وحمشت ساقه دقت وفيه لغة ككرم وخدشه
كخرشه وخمشه بمعنى وهو ان يوثر في جلده اثرا وغطش الليل اظلم
كاغطش وفتشه بحثه كفتشه ونقش الشوكة اخرجها وحرص على
الشي اشتد طلبه له وفيه لغة كفرح وغمصه عابه واحتقره وفيه لغة
كفرح وقلص الظل انقبض وقنص الصيد صاده وخفضه وضعه وربضت

الشاة

الشاة وعرض له كذا بكذا وفيه لغة كفرح وفرض الله الفريضة اوقتها بوقت
وفي العود حز فيه وقبضه ضد بسطه وحبط عمله بطل وفيه لغة كفرح وخبط
البعير بيديه ضرب بهما الارض وخلطه وحوطه وغبطه تمنى مثل حاله
وفيه لغة كفرح وكذا في غمط الناس اي احتقرهم وقسط قسطا بالفتح جار
فهو قاسط ومنه واما القاسطون وسياتي قسط بمعنى عدل بوجهين
ونشطه جذبه ولفظه من فيه رمى به وفيه لغة كفرح وحذفه رمى به وحذفه
بالمعجمة وحرف لعياله كسب كاحترف والشي عن وجهه صرفه الى حرفه
وهو الجانب وحنف مال واستقام ايضا من الاضداد وفيه لغة كفرح
وخسف القمر كسف والمكان انخرق وخسفه خرقه لازم متعد وخصف
الورق طابق ورقة على ورقة وخطف الشي استله وفيه لغة كفرح وذرف
الدمع سال وصدف عنه اعرض وصرفه رده وطرف طرفه اغمض
وعرفه علمه وعزفت عنه نفسه انصرفت وعصفت الريح وعطف عليه مال
وعلف الدابة وقذفه رماه بالحجارة وعضف الغصن كسره ولم يبنه
وقصف العود اليابس كسره فابانه او سمع له صوت وقطف العنب جناه
وسياتي قطف في مشيه بوجهين وكسفت الشمس خسفت وكشفه
اظهره ورفع عنه الغطا ونزف ما البير نزحه ونزفت البير ايضا
لازم متعد ونسف البنا نقضه من اصله وحذق في الصنعة مهر
فيها فهو حاذق وفيه لغة كفرح وحدقوا به طافوا حوله وحلق شعره
وخرق الثوب وسياتي خرق بمعنى كذب بوجهين وسرق وطفق
يفعل كذا وفيه لغة كفرح وعتق العبد وفلقه شقه ولفقه خاطه
ولامه ومزقه طرطه بالزاي قطعه كمزقه ونطق ونزق خف

عند الغضب وفيه لغة كفرح وكذا في افك بمعنى كذب وسبكه اذابه
وشبك اصابعه وملكه ملكا بالضم وهتك الستر شقه فبدا ماوراه
وهلك وفيه لغة كفرح وحمله وعدل وعزله نحاه وغزلت القطن
وغسله بالما وفتله لواه وفصله ابانه وقزل في مشيه تعارج وفيه
لغة كفرح وقصله بالقاف قطعه وقفل الشجر يبس شديدا وفيه
لغة كفرح وكبله قيده ونثل كنانته صب ما فيها من السهام
ونزل بالمكان وهتلت السما هطلت وهمعت وهتنت بمعنى
وهزل في كلامه وفيه لغة كفرح وكذا في ثلم الاناء كسر حرفه
وجرم لاهله كسب كاجرم وجزمه قطعه والحكم امضاه وسياتي
جزم الحرف بوجهين وحتم عليه كذا وجب وحسمه قطعه وحطمه
كسره وختمه بلغ اخره وعليه طبع وخضم اكل الشي الرطب
او باقصى الاضراس وفيه لغة كفرح وصرمه قطعه فابانه وظلمه
نقصه حقه وظلم وضع الشي في غير موضعه وعزم على الشي
قصده وعزم الامر نفسه عزم عليه وعليه بالله اقسم وعصم
القربة جعل لها عصاما وهو الوكا وقصمه كسره كفصمه او القصم
في الرطب ونحوه وبالقاف في اليابس وفطم الرضيع فصله وقسمه وقلمه
قطعه وكظم غيظه رده والبعير امسك عن الجرة وكلمه جرحه ولثمه
قبله وفيه لغة كفرح وكظم وجهه ونظمه الفه وهدم البنا وهذم الجبل
بالمعجمة قطعه ومنها هاذم اللذات وهزم العدو وهشمه كسره
كهصمه بالمهملة وهضمه ضامه ويتم الصبي فهو يتيم وفيه لغة كفرح
ودفنه ستره وزبنه رفعه وصفن الفرس قام على ثلاث قوايم وطرف

حافر

حافر الرابعة وعمن بالمكان اقام وفيه لغة كفرح وغبنه في البيع خدعه
وفتنه في دينه وكفن الخبزة واراها بالملة والميت ستره ككفنه ونتن
ريحه كانتن وفيه لغة ككرم وهدن سكن فهذه مائة وبضعة وسبعون
مما نقل في القاموس مجيئها على وزن ضرب يضرب واما ما يجوز
فيه الوجهان فنحو جلبه يجلبه اي ساقه وكذا حلب ما في الضرع وخلبه السبع
بمخلبه وعتب عليه لامه وكثبه بالمثلثة صبه ونسبه ذكر نسبه ورقته
دقه ونبت نام كثيرا وسلت انفه وسمن وجهه حسن سمته اي سيرته
وهرث اللحم مزقه وحرث الارض وفرث الكرش ونفث فيه نفخ ونكث العهد
والحبل نقضه وحلج القطن وخدجت الناقة القت ولدها قبل التمام وفلج
بحجته فاز ونسج الثوب وحسده تمنى زوال نعمته وحشد جمع وضمد
الجرح وغمد السيف وابر النخل لقحه واثر الحديث نقله واجره على
عمله جزاه واطره عطفه وبطر الجرح شقه وجزره قطعه وحدر نزل
من علو الى سفل بسرعة وحزره قدره وحسره كشفه والبعير انقطع وحشرهم
جمعهم وحصره ضيق عليه وعرف مقداره وختر غدر فهو ختار وخطر بباله
وخفره اجاره وذبر الكتاب كتبه وزبره الحاكم انتهره وزمر بالمزمار
وسفر بينهم اصلح وسمر بالمسمار وصدر رجع وعسر غريمه كاعسره
طلبه على عسرة وغدر بعهده وفتر عزمه وفسره كشف غطاه كفسره تفسيرا
وفطره شقه وقبر الميت وقتر عليه رزقه ضاق وقشره سلبه ونثره
فرقه ونذر كذا على نفسه اوجب والنذر وعد على شرط ونسر الطاير
اللحم ونشر الخبر افشاه ونفر الظبي شرد والقوم فزعوا الغارة
وهدر دمه ابطله وهدر فهو بطل لازم ومتعد وحجز بين الشيئين

الحزر والخرص

كاستنفر ح

بالزاي جال وخوز الخف وركز الرمح ورمز اليه اشار ولمزه اشار اليه بعينه بعيبه
ونشز ارتفع والنشز ما ارتفع من الارض وهمزه بعينه غمزه وبيده نخسه
وبجس الماء شقه فانبجس وحدس ظن وخنس عنه تاخر ودرس الكتاب قراه
ورفسه برجله وعطس عطاسا وعنست الجارية جاوزت حد التزوج
ولم تتزوج وفيه لغة ككرم وقمسه في الماء غوصه وقمس هو غاص لازم
متعد ولمسه بيده مسه وبطش به اخذه بعنف وجرش الحب دقه
ولم ينعم دقه وعرش بنى عريشا ونفشت الغنم انتشرت ورفضه تركه وعرض
العود مده عرضا والمتاع عليه اراه اياه وخرط الورق وربطه شده وسمط
الجدي وشرط عليه كذا الزمه وشرطه الحجام بضعه وقسط قسطا بالكسر
عدل كاقسط وقمطه شد يديه ورجليه وقنط يبس وفيه لغتان ككرم وفرح
ونبط البير استخرج ماها كاستنبط وهبط نزل ورسف في قيده
ورشفه مصه كارتشفه وفيه لغة كفرح وعكف عليه اقام وغرف الماء
بيده كاغترفه وقطف في مشيته قارب خطوه وكنف الابل اواها
الى كنفه بالتحريك وهو حضيرة ونحوها ونطف الماء سال وابق العبد
هرب وفيه لغة كفرح وخرف الرجل كذب ودفق الماء وذرق الطاير سلح
وسبقه تقدمه وشنق البعير رفع راسه وهو راكب وفسق خرج عن
الطاعة وحبكه احكم شده وعلكه مضغه وفتك به وافل النجم غرب
وبتله قطعه وبذل الماء وتفل بصق وجبله الله على كذا طبعه
وجدل الحبل وحظله منعه وختله خدعه وسدل شعره ارخاه
كاسدله وشمل الناقة غطا ضرعها وعتله جره عنيفا وعضل
المراة منعها التزوج ظلما وعقل الشي فهمه والبعير شد وظيفه

(الوظيف ساق الدابة الى ذراعه)

٤٩

الى ذراعه والقتيل وداه وعنه ادى جنايته وعكل عليه الامر التبس كاعتكل
وقفل من السفر رجع وكفل به ضمن وفيه لغة كفرح ونسل اسرع في مشيه
ونكل عنه رجع وجثم الطاير لزم مكانه وجذمه بالذال المعجمة قطعه وجزم
على الحرف وقف وسبق جزمه بمعنى قطعه بالكسر وحجمه الحجام وحشمه
اسمعه ما يكره فاحتشم فخجل وخدمه الخادم وورذمت السما وسجمت العين
الدمع اسالته وعتم بالابل ابطا بحلبها الى العتمة وهي العشا كاعتم وآجن
الماء تغير وكذا اسن وفيهما لغة كفرح وختن الولد ورسن الدابة جعل
لها رسنا وهو ما يجعل على خطمها من حبل او زمام والمرسن الانف وعطن
الابل صرفها الى عطنها وهو مبركها حول الحوض وعجن الدقيق وعدن
بالمكان اقام وعلن الامر ظهر فهذه نحو مائة واربعين نص في القاموس
على سماعها عن العرب بالوجهين عند عدم اشتهار احدهما ونقل في
خطبة القاموس ما يوافقه لكن تتبعت مواد الصحاح والقاموس فلم ار
مادة من هذا القسم الا منصوصا على ضبطها بضم او كسر او بهما معا كما
اوردته ولم يظهر لي ما هو الذي يجوز فيه الوجهان قياسا عند عدم
سماع احدهما **تتمة** قد سبق ان فعل المفتوح الحلقي قد يشارك
بالنسبة الى ماضيه فعل المضموم او فعل المكسور او يشاركهما معا
فيكون مثلث الماضي وكذلك غير الحلقي يتنوع الى هذه الانواع ثم المشارك
لاحدهما او لهما معا قد يكون مضارعه على يفعل بالضم او يفعل
بالكسر او عليهما معا فهو انواع الاول كنصر وكرم نحو رسب في الماء
غاص ومكث لبث وبرد الماء وجمد المايع وكسد المتاع لم ينفق ومجد
الرجل شرف وعجزت المراة صارت عجوزا وملس الشي صار املس وغمض الشي خفي وضعف ضد قوي

(الوذم السايل من كل شي ١ه)

ونسك نسكا وهو العبادة وادآ كل حق لله وذبل النبات ضمر وحرنت
الدابة وقفت عند الجري وحسن وجهه وسكن الرجل اسكنه فهو مسكين
اسكنه الفقر الثاني كنصر وفرح نحو سغب الرجل جاع ونكب عن الطريق
عدل وخمدت النار ورشد اهتدى ولبد بالارض لصق وقذره
الناس نفروا منه كاستقذروه ونجز الوعد انقضى وسرط الطعام
ابتلعه كاسترطه وردفه تبعه ونشف الثوب العرق شربه ونكف منه
انف وبرق البصر دهش فلم يبصر وزلقت رجله زلت والزلق الاملس
وشملهم الامر عمهم وفضل زاد ومحلت يده نفطت من عمل ودثن الرمال
وسفنت الريح هبت على وجه الارض ومنه سفنت السفينة وكمن له اختفى الثالث
كضرب وكرم نحو حقر الرجل حقارة ذل وصغر فهو حقير وخمست ساقه
دقت ونتن ريحه كانتن الرابع كضرب وفرح نحو خصب المكان خصبا
بالكسر كثر عيشه وحرد عليه غضب وحقد عليه اضمر العداوة وبشرت
به سررت وحفرت اسنانه تاكلت اصولها وخسر اناغبن وعجز ضعف
وشمس يومنا اشتدت شمسه كاشمس وفرس البرد اشتد وحرص على
الشي اشتد تطلبه وغمصه عابه واحتقره وعرض له كذا بدا وحبط
عمله بطل وغبطه تمنى مثل حاله وغمط الناس استحقرهم ولفظه من فيه رمى
به وحنف مال واستقام من الاضداد وخطف الشي استله وحذق
في الصنعة مهر فيها فهو حاذق وطفق يفعل كذا جعل وترف
الرجل خف عند الغضب وافك كذب وهلك وقزل في مشيه
تعارج وقفل الشجر يبس وهزل في كلامه وثلم الانا كسر حرفه
وخضم الشي الرطب او اكل باقصى الاضراس بعكس القضم ولثم فاها

فصل

قبله ويتم الصبي يتما بالضم وقد يفتح فهو يتيم وغمن بالمكان اقام
الخامس كنصر وكرم وفرح نحو نقب عليهم صار نقيبا ورفث في
كلامه افحش وعند عن الطريق مال عن الحق رده عارفا به فهو عنيد
وامر عليهم صار اميرا وعمر المال نفسه صار عامرا وقذر صار قذرا
وكدر صار كدرا ومضر اللبن حمض فهو ماضر ونضر وجهه ولونه والغصن
نعم وحسن وخمص بطنه خمصا بالضم خلا وبغض صار بغيضا غير
محبوب ورفق به وسفل ضد علا وعقمت المراة السادس كضرب
وكرم وفرح السابع كنصر وضرب وفرح وكرم نحو خثر اللبن ثخن وعثر
الماشي كبى وانس به وقنط من الرحمة ايس وقد سبق مثلث الحلقي
كمنع وكرم وفرح والله اعلم

فصل

في حكم اتصال تا الضمير ونونه
بالفعل الماضي الثلاثي المعتل العين وذلك انه يجب تسكين اخر الفعل
له مطلقا ثلاثيا او غيره مجردا او مزيدا فيه صحيحا كان او معتلا
لكنه اذا كان غير ثلاثي او ثلاثيا صحيح العين لم يتغير وزنه كدحرجت
وانطلقت واستخرجت وكرمت وفرحت ونصرت وضربت ودعوت
وانما لم ينبه الناظم رحمه الله لظهوره وان كان ثلاثيا معتل العين كقال
وباع وخاف وهاب وطال تغير وزنه عند اتصال تا الضمير او
نونه به لسقوط عينه عند التقا الساكنين وهما اخر الفعل المسكن
لاجل تا الضمير والالف المنقلبة من عين الكلمة مع الاحتياج الى التنبيه
على وزنه في الاصل اي هل هو من باب فعل بالضم او فعل بالكسر
او فعل بالفتح فصار هذا الفصل مختصا بالثلاثي المعتل العين
ولهذا قال فصل

وَانْقُلْ لِفَاءِ الثُّلَاثِي شَكْلَ عَيْنٍ اِذَا اعْتَلَّتْ وَكَانَ بِتَا الْاِضْمَارِ مُتَّصِلَا

اي وانقل الى فاء الفعل الثلاثي شكل عينه اذا كانت معتلة وكان متصلا
بتا الضمير او نون فقوله شكل عين اذا هو بنقل حركة همزة اذا الى
نون تنوين عين وخرج بقوله الثلاثي غير الثلاثي وبمعتل العين
صحيحها من الثلاثي كما سبق فانه لا يتغير وزنه ولا يحذف
منه شي كدحرجت ودحرجنا ودحرجن وكذا سائر الامثلة السابقة
واما الثلاثي المعتل العين اذا سكن اخره عند اتصال تا الضمير
او نونه به التقى ح ساكنان اذ عينه الالف ولا تكون الالف الا ساكنة
فيجب ح حذف حرف العلة وهو الالف المنقلبة عن عين الكلمة
فيبقى اوله مفتوحا على اصله اذ اول الماضي لا يكون الا مفتوحا
فينظر ح ما حركة عينه قبل انقلابها الفا هل هي ضمة او كسرة
او فتحة فان كان اصلها ضمة او فتحة كسرة روعي فيه التنبيه
على وزنه فينقل شكل العين الى الفا بعد حذف العين تنبيها
على ان اصله من باب فعل بالضم او فعل بالكسر فتقول في طال يطول
طلت وطلنا وطلن بضم الطا لان اصله طول بضم الواو ككرم لكن
لما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فلما اتصل به ضمير
الفاعل وسكن اخره سقطت الالف فبقي طلت بفتح الطا فاعطي
الطا ضمة الواو في طول قبل انقلابها الفا فصار طلت وكذا تقول
في خاف يخاف خفت خفنا وخفن بكسر الخا لان اصله خوف
بكسر الواو فلما تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفا فلما سقطت
عند اتصال الضمير بقي خفت بفتح الخا فاعطي كسرة الواو
في خوف قبل انقلابها الفا فصارت خفت ويقاس عليهما

نظايرهما

اَوْ نُونِهِ وَاِذَا فَتْحًا يَكُونُ فَمِنْهُ اعْتَضْ مُجَانِسَ تِلْكَ الْعَيْنِ مُنْتَقِلَا

نظايرهما مما شكل عينه في الاصل ضمة او كسرة والتقييد بهما مفهوم من قوله
واذا فتحا يكون فمنه اعتض مجانس تلك العين منتقلا
اي انما ينقل الى الفا شكل العين اذا كان الشكل غير فتحة فيتعذر حينئذ فيه
التنبيه على الوزن ويراعي فيه التنبيه على ان عينه المحذوفة هل هي قبل انقلابها الفا
واو او ياء فيعطي الفا شكلا مجانسا لتلك العين وهي الضمة ان كان اصلها
واوا والكسرة ان كان اصلها ياء تنبيها على الفرق بين ذوات اليا وذوات الواو
فتقول في قال يقول قلت وقلنا بضم القاف اصله قول بفتح الواو لما سبق انه
من امثلة فعل المفتوح فانقلبت الفا وسقطت عند اتصال الضمير فبقي قلت
بفتح القاف ولم يكن لنقل شكل عينه الى فايه فايدة وتعذرت الدلالة على وزنه فروعي
فيه الدلالة على اصل عينه ما هي فاعطي الفا حركة تجانس الواو وهي الضمة فصار
قلت وكذا تقول في باع يبيع بعت بعنا وبعن بكسر البا اصله بيع بفتح اليا لما
سبق ايضا فانقلبت الفا وسقطت عند اتصال الضمير فبقي بعت بفتح البا
فاعطي حركة تجانس اليا وهي الكسرة ويقاس بهما نظايرهما **تنبيه**
انما حكمنا على طال بان اصله طول بالضم ككرم لانه ضد قصر ولان اسم الفاعل
منه على فعيل وهو طويل وهو قياس فعل بالضم وكذا حكمنا على خاف بان اصله
خوف بالكسر كفرح لمجي مضارعه على يفعل بالفتح وهو يخاف وحكمنا على قال
بان اصله قول بالفتح كنصر لانه يمتنع ان يكون اصله قول بالضم لكونه لازما لان كطول
لان فعل بالضم لا يكون الا لازما وقد قالوا قلته فتعين ان يكون اصله قول بالفتح
وان عينه واو لمجي مضارعه على يفعل بالضم وحكمنا على باع بان اصله ايضا بيع
بالفتح وان عينه يا لمجي مضارعه على يفعل بالكسر وهو يبيع **باب**
ابنية الفعل المزيد فيه ومراده ما يشمل الثلاثي ومزيد الرباعي وقد يقع
مزيد

باب ابنية الفعل المزيد فيه

ان الفعل المجرد ثلاثي ورباعي فقط وان الثلاثي له ثلاثة ابنية وليس للرباعي
الا بناء واحد ولم يات ايضا من مزيد الرباعي الا ثلاثة ابنية وهي تفعلل
كتدحرج وافعنلل كاحرنجم وافعلل كاسبطر وساير الامثلة الاتي ذكرها
من مزيد الثلاثي واكثر ما ينتهي بنا الفعل المزيد فيه الى ستة احرف كاستخرج
فالزيادة ح ثلاثة انواع لانها اما بحرف واحد يصير به الثلاثي رباعيا
كاكرم والرباعي خماسيا كتدحرج او بحرفين كانطلق واحرنجم او بثلاثة
كاستقام **اشارات** الاولى اعلم ان الزايد نوعان احدهما تكرير الاصل
وهذا لا يختص باحرف بعينها وذلك كجلبب بالجلباب وله شروط معروفة
ثانيهما ما لا يكون تكرير الاصل وهذا لا يكون الا باحد حروف الزيادة العشرة
المشهورة ويجمعها قولك سالتمونيها ومعنى تسميتها بحروف الزيادة انه
لا يزاد في الكلمة لغير تكرير الا بحرف منها لا انها تكون ابدا زايدة لانها قد تكون
اصولا وذلك ظاهر الثانية اعلم انه لا يعرف الاصل من الزايد الا بمعرفة الميزان
وهو ان يعبر عن اول اصول الكلمة بفايها وعن ثاني الاصول بعينها وعن ثالثها
وكذا رابعها بلامها فيقال في وزن ضرب فعل ودحرج فعلل واما الزايد
فان كان تكرير الاصل عبر عنه بلفظ ذلك الاصل فيقال في وزن ولجفعل
واحلولى افعوعل وزهزق فعفل واما الزايد لغير تكرار فيعبر عنه بلفظه فيقال
في اعلم افعل ووالى فاعل وانطلق انفعل واستخرج استفعل الثالثة اعلم انه لا يحكم
بزيادة حرف الا بدليل واقوى الادلة سقوطه في بعض التصاريف كسقوط
همزة اعلم والف والى في علم وولى لكن شرط الاستدلال بسقوط الحرف على
زيادته ان لا يكون سقوطه لعلة تصريفية كسقوط الف طال وخاف
وقال وباع في طلت وخفت وقلت وبعت وسقوط واو وعد في يعد وعدة

ثم يأتي

كَأَعْلَمَ الْفِعْلُ يَأْتِي بِالزِّيَادَةِ مَعْ وَالَى وَوَلَّى اسْتَقَامَ احْرَنْجَمْ انْفَصَلَا

فلم يكن دليلا على الزيادة الرابعة اعلم ان العرب لا تزيد الا حرفا الا للدلالة
على معنى زايد لا يدل عليه الاصل كدلالة الهمزة في اكرمته واعلمته
على التعدية والف ضاربته وقاتلته على الاشتراك في الفاعلية والمفعولية
والسين في استغفر ربه على الطلب ومعرفة هذه المعاني اصل مهم جدا وساذكر
شيا منها وانما اهمل الناظم التعرض لها لضيق هذا النظم فذكر امثلة
المزيد فيه مسرودة فقال كاعلم الفعل ياتي بالزيادة مع والى وولى استقام احرنجم انفصلا
اي الفعل ياتي بالزيادة اما بزيادة همزة قطع من اوله كاعلم او بغيرها الى
اخرها فقوله الفعل مبتدا ويأتي خبره وكاعلم في محل الحال من فاعل ياتي
المستتر وبالزيادة حال من المبتدا اي الفعل حال ملابسته للزيادة
ياتي موازنا للاوزان المذكورة فمنها افعل بزيادة همزة قطع على
الثلاثي سوا كان على فعل بالضم او فعل بالكسر او فعل بالفتح صحيحا ككرم
وفرح وذهب ونزل ودخل او معتل الفا كولج او العين بالياء كفاء اي رجع
او بالواو كقام او معتل اللام كذلك كاوى اليه وخلا المكان فتقول
في الجميع لتعديتها بالهمزة اكرمته وافرحته واذهبته وانزلته وادخلته
واولجته وافاته واقمته وآويته بمد الهمزة واخليته وقس على ذلك
ساير امثلة الفعل المجرد بانواعه السابقة والتعدية اشهر معاني
افعل ومما ندر مجي افعل لازما وفعل معدى بعكس ما تقدم
قولهم كبه الله لوجهه فاكب هو قال في الصحاح وهذا مما ندر مجي
فعل فيه متعديا وافعل لازما وزاد في القاموس قشعت القوم فاقشعوا اي فرقتهم
فتفرقوا ويأتي لمعان كثيرة غير التعدية ومعنى التعدية ان تضمن
الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل لاصل الفعل مفعولا وحينيذ

وافعل صح

ان كان الفعل لازما تعدى الى واحد كالامثلة السابقة او الى واحد
تعدى الى اثنين كالبست زيدا ثوبا او الى اثنين تعدى الى ثلاثة كاعلمت
زيدا عمرا قايما وهو مثال النظم ومن معانيه السلب والازالة كاقذيته
واشكيته اي ازلت القذى من عينه وازلت شكايته ومن معانيه وجدان
الشي على معنى ما صيغ منه كاحمدت الرجل واعظمته اي وجدته حميدا عظيما
ومن معانيه موافقة الثلاثي كنعظ ذكره وانعظ وشكل الامر واشكل
البس وذعن واذعن انقاد وعذر واعذر وظلم واظلم وشجن واشجن
ووحى واوحى اسرع ووعى واوعى ووكا القربة واوكاها وزرى عليه وازرى
وسرى واسرى وسقاه واسقاه وقرى الضيف واقراه ومنى وامنى
في معتل اللازم ومضه الجرح وامضه في المضاعف وصابه واصابه وزاده
وازاده ونار وانار وسحاه واسحاه في معتل العين ولحد والحد وسعر
النار واسعرها في الحلقي وثمر الشجر واثمر وجبره على الامر واجبره ودبر
الليل وادبر ونظر غريمه وانظره وركبته واركبته وركسه واركسه و
غمض عينه واغمض وخلف فم الصايم واخلف وشرقت الشمس
واشرقت وبقلت الارض وابقلت ونجمت السما وانجمت وغنم قراه واغنم
في غير الحلقي وقد سبق ذكر ذلك في مواده ومن معانيه الاغنا عن
الثلاثي عند عدم وروده كاقسم بالله اي حلف وافلح اي فاز ومنه الفينا
اي وجدنا واقصنتم اي دفعتم وانستم منهم رشدا علمتم واقلت سحابا
حملت وانابت رجع اذ لم يستعملوا المجرد من هذه الا نادرا ومنها فاعل
بزيادة الف بين الفا والعين وهو للاشتراك في الفاعلية والمفعولية
نحو ضارب زيد عمرا فزيد فاعل وعمرا مفعول وقد يكون لموافقة

فعل

فعل كجاوزته بمعنى جزته اي هجرته وبمعنى افعل كباعدته اي ابعدته وتابعت
الصوم اتبعت بعضه بعضا وامر والي الذي مثل الناظم به فيحتمل انه من الموالاة بمعنى المتابعة
فيكون من الاشتراك او من الموالاة بمعنى متابعة الصوم ونحوه
فيكون بمعنى افعل ومنها فعل بتضعيف العين وهو للتعدية كهمزة
افعل نحو كرمته وفرحته وعلمته ويكون ايضا لافادة التكثير نحو ومزقناهم
وقطعناهم وغلقت الابواب ويكون للسلب والازالة كقذيت عينه وقردته
البعير اي ازلت عنه القذى والقراد ويكون للتصيير كامرته ووليته
وعدلته وفسقته اي جعلته اميرا وواليا وعدلا وفاسقا وللاختصار
حكاية المعنى الذي صيغ منه نحو كبرت الله وسبحته وحمدته وهللته اي قلت
الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولموافقة تفعل كتفكر
وفكر وتولى وولى اي ادبر ومثال النظم يحتمله ويحتمل التولية بمعنى التصيير
ولموافقة الثلاثي كثمر [illegible] صفق بكفيه وصفق وخمن الشي
وخمنه قدره وقطب وجهه وقطب ونبره ونبره تنبيرا وفتش المتاع
وفتشه وقد سبق ذكر ذلك ايضا في مواده وللاغنا عنه عند عدم سماعه
نحو عزني في الخطاب اي منعني وغلبني والا ما ذكيتم اي ذبحتم ومنها
استفعل بزيادة همزة الوصل والسين والتا وهو للطلب كاستغفر ربه
واستغاثه اي ساله المغفرة والاغاثة وقد يكون الطلب تقديريا نحو استخرجها
استوقد نارا استخف قومه اي طلب الخفيف منهم ويكون للتحويل كاستحجر الطين
ومنه المثل ان البغاث بارضنا يستنسر ولوجدان الشي على ما صيغ منه
كاستعظمته اي وجدته عظيما ولمطاوعة افعل نحو احكمته فاستحكم واقمته فاستقام
وهو مثال النظم ومعنى المطاوعة حصول فعل فاعل عن اثر فعل متعد ويكون

البغاث مثلث الفا
طاير اغبر بطي الطيران
وقوله يستنسر اي يتحول
نسرا اه

وَافْعَلَّ ذَاالِفٍ فِي الحَشْوِ رَابِعَةً وَعَارِيًا وَكَذَاكَ اهْبَيَخَّ اعْتَدَلَا

لموافقة افعل كاجاب واستجاب وايقن واستيقن ولموافقة تفعل كتكبر واستكبر وموافقة افتعل كاعتصم واستعصم وموافقة الثلاثي كيئس واستياس وهزا به واستهزا وغني عنه واستغنى وللاغناء عند عدم سماعه نحو استحيى اذ لم يستعملوا المجرد منه ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام الاولى وهو لمطاوعة فعلل الرباعي كحرجمت الابل فاحرنجمت اي جمعتها فاجتمعت ومنها انفعل بزيادة همزة الوصل والنون وهو لمطاوعة فعل نحو فصلته فانفصل وكسرته فانكسر وقد يطاوع افعل كاغلقت الباب فانغلق وازعجته فانزعج ولموافقة فعل كانطفا اي طفي وللاغناء عنه كانطلق اي ذهب اذ لم يستعملوا المجرد منه ثم قال

وافعل ذا الف في الحشو رابعة وعاريا وكذاك اهبيخ اعتدلا

اي ومنها افعال بزيادة همزة الوصل والف رابعة بين العين واللام المضعفة وكذا افعل عاريا منها وهما للالوان كاحمار واصفار وكذا احمر واصفر لونه والفرق بينهما ان افعال يكون للون غير ثابت ولهذا يقال جعل يحمار مرة ويصفار اخرى وافعل للون الثابت ولا يكون كل منهما الا لازما ومنها افعيل بزيادة همزة الوصل واليا المثناة تحت المشددة بين العين واللام نحو اهبيخ الرجل بالمعجمة اذا اشمخ وتكبر وتبختر في مشيه واهبيخ الصبي ايضا اذا سمن فهو هبيخ ومنها افتعل بزيادة همزة الوصل وتا الافتعال وتكون للاتخاذ بالمعجمتين نحو اشتويت اللحم بالواو اي اتخذت منه شوى ولمطاوعة فعل المضاعف كعدلت الرمح فاعتدل وهو مثال النظم وللاختيار كانتقاه واصطفاه ولموافقة الثلاثي نحو كسب واكتسب وكحل واكتحل ورقي وارتقى وبمعنى تفاعل كاختصموا اي تخاصموا

تدحرج

تَدَحْرَجَتْ عَذْيَطَ احْلَوْلَى اسْبَطَرَّ تَوَالَى مَعْ تَوَلَّى وَخَلْبَسَ سُنْبِسَ اتَّصَلَا

تدحرجت عذيط احلولى اسبطر توالى مع تولى اتصلا وخلبس سنبس اتصلا

اي ومنها تفعلل بزيادة التاء في فعلل الرباعي لمطاوعته كدحرجته فتدحرج ومنها فعيل بزيادة يا مثناة تحت بين العين واللام كعذيط الرجل فهو عذيوط كعصفور وعذيوط كفرعون اذا كان يحدث عند الجماع ومنه رهيا العمل بالرا وطشياه بالشين المعجمة اذا لم يحكمه ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل مع تكرير العين المفصولة بالواو وتكون للمبالغة نحو اعشوشب المكان كثر عشبه واخشوشن زادت خشونته وللصيرورة نحو احلولى الشراب صار حلوا واحقوقف الرمل والهلال صار اعوج والحقف بالكسر المعوج من الرمل وجمعه احقاف ومنها افعلل بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من مزيد الرباعي نحو اسبطر بمعنى اضطجع وامتد واسبطرت الابل مدت اعناقها للتسرع واسبطر الشعر طال ومثله اشمعل في سيره بالشين المعجمة اسرع فيه واطمان قلبه واقشعر جلده واشمازت نفسه نفرت ومنها تفاعل بزيادة التا والالف وهو للاشتراك الشي في الفاعلية لفظا والمفعولية معنى نحو تضارب زيد وعمرو وقد يكون لمطاوعة فاعل الذي بمعنى افعل نحو واليت الصوم فتوالى كتابعته فتتابع بمعنى اتبعت بعضه بعضا وهو مثال النظم ومثله باعدته فتباعد اي ابعدته وضاعفته فتضاعف اي اضعفته ويكون ايضا لاظهار الفاعل خلاف ما هو عليه نحو تجاهل زيد وتغافل اي اظهر الجهل والغفلة من نفسه وليس كذلك ومنها تفعل بزيادة التا وتضعيف العين وهو لمطاوعة فعل المضاعف كعلمته فتعلم وادبته فتادب ووليته فتولى ولموافقة فعل المضعف نحو تولى عنهم بمعنى ولى وهو مثال النظم

واحبنطا أحونصل اسلنقى تمسكن سلقى قلنست جوربته هرولت مرتحلا

يحتمل المعنيين ويكون ايضا للتعاطي التي تكلفا نحو تشجع وتصبر اي تكلف ذلك
وهو كتجاهل وتغافل في كون كل منهما غير ثابت للفاعل الا ان الفاعل في تشجع
يطلب حصول ما تعاطاه بخلاف تجاهل ويكون ايضا للمجانبة الشيء كتهجد اي جانب
الهجود وهو النوم وتحرج وتاثم اي جانب الحرج والاثم وللاتخاذ نحو توسد ذراعه
اي اتخذها وسادة وللدلالة على التكرار كتجرعه اي شربه جرعة بعد جرعة وللطلب
كاستفعل نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيرا ومنها فعلس بزيادة السين في اخره
للالحاق بفعلل الرباعي نحو خلبس قلبه بالخاء المعجمة والباء الموحدة اي خدعه وفتنه
واصله خلبه ومن قولهم برق خلب اذا لم يعقبه مطر ومنها سفعل بزيادة السين
في اوله للالحاق بفعلل ايضا نحو سنبس في سيره بمعنى اسرع واصله نبس اي
تحرك ونطق والتا في قوله تدحرجت تا التانيث الساكنة وتسكين اخر خلبس
ونحوه للضرورة واما قوله انتصل فليس بمثال بل كمل به القافية لان وزنه افتعل
كاعتدل وهذا سبق ومعناه واتصل بو الدمع توالي ما بعدهما بما قبلهما
واحبنطا احونصل اسلنقى تمسكن سلقى قلنست جوربته هرولت مرتحلا
اي ومنها افعنلاء مهموز بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والهمزة ايضا
في اخره للالحاق باحرنجم مزيد الرباعي نحو احبنطأ اذا عظمت بطنه من وجع يسمى
الحبط محركا ويسمى ايضا الحباط بضم الحاء وهذا الوزن وهو احبنطاء
بالهمز ذكره في القاموس من زيادته ولم يذكر في الصحاح الا احبنطا
بغير همز وهو المشهور في كتب التصريف ومنها افونعل بزيادة همزة
الوصل والواو والنون بين الفاء والعين نحو احونصل الطائر بالمهملتين
اذا ثنى عنقه واخرج حوصلته وهو مستقر الطعام منه كالكرش من غيره وقيل
هي مجرى الطعام كالحلقوم من الانسان ومنها افعنلى بزيادة الهمزة
والنون

زهزقت هلقمت رهمست اكوأل ترهشف اجفاظ اسلهم قطرن الجملا

والنون بين العين واللام والالف التانيث للالحاق باحرنجم كاسلنقى الرجل
على قفاه بمعنى استلقى واحبنطى عظمت بطنه واثرندى واعرندى بالمهملات
بمعنى غلظ يقال ناقة ثرنداة وعرنداة اي غليظة مذكرة الخلق ومنها تمفعل
بزيادة التاء والميم كتمسكن الرجل اذا اظهر المسكنة والخضوع والذلة وتمندل بالمنديل
وتمدرع بالمدرعة لبسهما واصل المسكنة من السكون والمنديل من ندل والمدرعة
من درع ومنها فعلى بزيادة الالف للالحاق بفعلل كسلقاه اذا القاه على قفاه ومنها
فعنل بزيادة النون بين العين واللام كقلنسه البسه القلنسوة وقد يقال قلساه
كسلقاه وقلسه ايضا بالتضعيف ومنها فوعل بزيادة الواو بين الفاء والعين كجوربه
البسه الجورب بالجيم وحوقل الرجل بالحاء المهملة والقاف اذا اسن وضعف عن
الجماع ومنها فعول بزيادة الواو بين العين واللام كهرول في مشيه اسرع وجهور
في كلامه جهر به والتا في قوله هرولت تا الفاعل وفي قلنست وجوربت تا التانيث
الساكنة وقوله مرتحلا كمل به القافية فهو بالحاء المهملة
زهزقت هلقمت رهمست اكوأل ترهشف اجفاظ اسلهم قطرن الجملا
اي ومنها فعفعل بتكرير العين نحو زهزق الرجل بتكرير الزاي اذا اكثر الضحك
اصله زهق ودهدم الجدار اي هدمه وقلب بعضه على بعض ومنها هفعل بزيادة
الهاء في اوله نحو هلقم الطعام اي لقمه وابتلعه ومنها فهعل بزيادة الهاء بين الفاء
والعين نحو رهمس الشيء اي رمسه بمعنى ستره ودفنه والرمس القبر ومنها
افوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين مع تضعيف اللام كاكوأل الرجل
بمعنى قصر واجتمع خلقه واكوهد ايضا ارتعش ومنها تفهعل بزيادة التاء في
اوله والهاء بين الفاء والعين نحو ترهشف التراب بالشين المعجمة اي رشفه بمعنى امتصه ومنها افعال
بزيادة همزة الوصل والهمزة ايضا بين العين واللام مع تضعيف اللام نحو اجفاظ بالجيم والظاء المعجمة اذا اشفى
اشفى على الموت
اشرف عليه

تَرَمَّسَتْ كَلْتَبَ جَلْمَطْتُ وَغَلْصَمْ ثُمَّ ادْلَمَّسَ اهْرَمَّعَ وَاعْلَنْكَسَ انْخُلَا

على الموت واجفاظت الجيفة اذا انتفخت وقد يقال اجفاظ كاحمار ومنها افلعل
بزيادة همزة الوصل ولام بين الفا والعين مع تضعيف اللام كاسلهم الرجل بالسين
المهملة اذا تغير لونه من اثار شمس او سفر بمعنى سهم ومنها فعلن بزيادة
النون في اخره نحو قطرن الجمل اذا طلاه بالقطران بمعنى قطره والتا في زهزقت
وما بعدها تا الفاعل **ترمست كلتب جلمطت وغلصم ثم ادلمس اهرمع واعلنكس انخلا**
اي ومنها تفعل بزيادة التا في اوله مخففا نحو ترمس الرجل اذا استتر وتغيب عن
حرب او امر مهم من رمس الشيء دفنه ورمس الكلام كتمه واخفاه ومنها فعتل بزيادة
التا المثناة فوق بين العين واللام نحو كلتب الرجل اذا داهن في الامر فهو كلتب
كجعفر وكلتب ايضا كقنفذ ومنها فعمل بزيادة الميم بين العين واللام نحو جلمط
راسه بالجيم والطا المهملة بمعنى حلقه واصله جلطه وجلمط الجلد عن الشاة سلخه
ولا باس باشباع ضمة التا من جلمطت لاقامة الوزن ومنها فعلم بزيادة الميم في
اخره نحو غلصمه اذا قطع غلصمته وهي اصل الحلقوم واصله غلصه كذا قال الناظم
ومقتضى الصحاح والقاموس ان ميم الغلصمة اصلية ومنها افعمل بزيادة همزة
الوصل والميم المشددة بين العين واللام نحو ادلمس الليل اذا اختلطت ظلمته
اصله دلس ومنه التدليس في الكلام ومثله اهرمع الدمع اي سال بسرعة واهرمع
في سيره اسرع اصله هرع ولم يظهر لي وجه ذكر الناظم له مع ادلمس فانهما
مثالان لوزن واحد فهو تكرار ومنها افعنلس بزيادة همزة الوصل والنون
بين العين واللام والسين المهملة في اخره نحو اعلنكس الشعر اي تراكم لكثرته
وقد يقال اعلنكك بتكرير الكاف ومثله افعنسس البعير اذا تقضى من الانقياد
ورفع راسه الى وراء واما قوله انخلا بالحا المهملة والمعجمة ايضا بمعنى اختير فكمل
به القافية لا لوزن انفعل كاعتدل وقد سبق والتا في ترمست وجلمطت تا الفاعل وفي اهرمعن تا التانيث الساكنة

من المصنف

واعلوط

وَاعْلَوَّطَ اعْثَوْجَجَتْ بَيْطَرَ اذْ سَنْبَلَ زَمْلَقَ اضْمَنْ لِتَسَلْقَى وَاجْتَنِبْ خَلَلَا

واعلوط اعثوججت بيطرت سنبل زملق اضمن لتسلقي واجتنب خللا
اي ومنها افعول بزيادة همزة الوصل وواو مشددة بين العين واللام
نحو اعلوط فرسه بالمهملتين اذا تعلق بعنقه وركبه واعلوطني غريمي لزمني
ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين العين واللام الاولى نحو اعثوجج
البعير بالعين المهملة والثا المثلثة والجيم المكرر بمعنى ضخم وغلظ وبمعنى
اسرع ايضا كذا اورده الناظم والمشهور في كتب التصريف اعثوثج البعير بتكرير
الثا الذي هو عين الكلمة وهو المذكور في الصحاح لكن قال في القاموس من
زيادته العثوثج والعثوجج البعير الضخم السريع انتهى فالفعلان منهما اعثوثج
واعثوجج وقد يوجد في بعض النسخ اعثوثجت وكانه تصرف من بعض الطلبة
لشهرة اعثوثج دون اعثوجج والصواب اعثوججت لئلا يصير تكريرا
لان اعثوثج افعوعل كاحلولى واعشوشب المكان وقد سبق ومنها فيعل بزيادة
اليا المثناة تحت بين الفا والعين نحو بيطر الرجل بالبا الموحدة والطا المهملة
اذا عمل البيطرة وهي معالجة الدواب من البطر وهو الشق ومنها فنعل بزيادة
النون بين الفا والعين نحو سنبل الزرع اذا اخرج سنابله ومنها فمعل
بزيادة الميم بينهما ايضا نحو زملق الفحل بالزاي اي القى ماءه عند الضراب قبل
الايلاج من زلق ومنها تفعلى بزيادة التا في اوله والف التانيث في اخره
للالحاق بتدحرج مزيد الرباعي نحو تسلقى مطاوع سلقاه على قفاه فتسلقى
والتا في بيطرت تا الفاعل فهذه سبعة واربعون بناء ذكرها رحمه الله تعالى من ابنية
المزيد فيه لكن سبق ان ادلمس واهرمع وزنهما واحد وان مقتضى الصحاح
والقاموس ان ميم غلصم اصلية فوزنه فعلل لانهما ذكراه في حرف الميم لا الصاد
وكذا مقتضى ايرادهما ان السين في خلبس اصلية لانهما ذكراه في حرف السين

فصل في المضارع

لا حرف البا والعجب انه رحمه الله ذكرا وزانا غريبة قل من تعرض لها من النحويين
واهمل اربعة اوزان مشهورة وهي تفعلل بتكرير اللام كتجلبب من لبس الجلباب
مطاوع جلببه الملحق بتدحرج وتفوعل كتجورب مطاوع جوربه وتفعول
كترهوك في مشيه اذا تموج فيه متبخترا وتفعيل كتشيطن اي اشبه الشيطان
وهذه الاربعة من مزيد الثلاثي للالحاق بمزيد الرباعي والله اعلم

فصل في المضارع اي في احكامه التي بها يتم بناوه
على اي وزن كان ماضيه وهي ثلاثة ما يفتتح به وحركة اوله المفتتح به وحركة
ما قبل اخره واما حركة اخره من رفع ونصب وجزم فمحله علم الاعراب
اما ما يفتتح به فاشار اليه بقوله **ببعض نأتي المضارع افتح** اي افتتح
المضارع ببعض حروف نأتي فكل فعل مضارع ثلاثيا كان ماضيه او رباعيا
او خماسيا او سداسيا فلا بد ان يفتتح اوله زيادة على ماضيه ببعض حروف
نأتي ومنهم من عبر عنها بنايت وتسمى حروف المضارعة وهي اربعة الهمزة
والنون والتا واليا فالهمزة تكون للمتكلم المنفرد كقولك انا ادخل واكرمك
وانطلق واستخرج فان كان في اول الفعل همزة ولم تدل على متكلم فهو
ماض كاكرم زيد والنون للمتكلم المشارك كقولك نحن ندخل ونكرمك وننطلق
ونستخرج فلو كان في اول الفعل نون ولم تدل على متكلم كنصر ونرجس الدواء
اي جعل فيه النرجس فهو ماض والتا المثناة فوق تكون للمخاطب مطلقا اي مفردا
ومثنى ومجموعا مذكرا ومونثا كقولك انت تدخل وتكرمني وانتما تنطلقان
وانتم تستخرجون وانت تقومين وانتن تقمن فلو كان في اول الفعل تا وهو
غير دال على مخاطب نحو تعلمت العلم فهو ماض وتكون هذه التا ايضا للمونث الغايب
مفردا ومثنى فقط نحو هي تقوم والهندان تقومان وفي جمعه نحو هن يقمن فازبان والبا المثناة تحت

ببعض نأتي المضارع افتح وله ضم اذا بالرباعي مطلقا وصلا

تكون

وافتحه متصلا بغيره ولغير البا كسر اجز في الآت من فعلا

تكون للغايب المذكر مطلقا اي مفردا ومثنى ومجموعا نحو هو يقوم الزيدان
يقومان هم يقومون وللغايبات نحو هن يقمن فان كان في اول الفعل
يا ولم تدل على الغايب نحو ييس فهو ماض **فايدة** انما زادوا
حرف المضارعة ليحصل الفرق بينه وبين الماضي واختصت الزيادة به دون
الماضي لانه فرعه اذ هو موخر عنه والاصل عدم الزيادة فاختص الاصل بالاصل
والفرع بالفرع وسمي مضارعا لان المضارعة المشابهة ماخوذة من ارتضاع
ضرع المراة فهما اخوان وهو قد شابه اسم الفاعل في حركاته وسكناته كيضرب
وضارب ويتدحرج ومتدحرج وينطلق ومنطلق ويستخرج ومستخرج ولهذه
المشابهة ايضا اعرب دون غيره من الافعال واما حركة اوله فاشار اليها بقوله
وله ضم اذا بالرباعي مطلقا وصلا وافتحه متصلا بغيره
اي وحق الحرف المفتتح به اول المضارع الضم اذا اتصل بفعل ماضيه رباعي مطلقا
اي مجردا كان كدحرج او من مزيد الثلاثي كاعلم وولى ووالى فتقول في المضارع
يدحرج ويعلم ويولي ويوالي فاذا اتصل حرف المضارعة بغير الرباعي فحقه
الفتح ثلاثيا كان كضرب او خماسيا كانطلق او سداسيا كاستخرج فتقول
في مضارعها يضرب وينطلق ويستخرج وهذا على لغة اهل الحجاز وهم قريش
وكنانة وبلغتهم نزل القران واما غيرهم من بني تميم وقيس وربيعة فانهم يوافقون
اهل الحجاز في لزوم ضم اول المضارع وكذا فتح اول مضارع فعل المضموم ككرم
يكرم وفعل المفتوح بجميع انواعه سواكان فاوه واوا كوعد يعد او عينه [illegible] او لامه
يا كباع يبيع ورمى يرمي او واوا كقال يقول وغزا يغزو او مضاعفا لازما كحن يحن
او متعدى كمد يمد معتلا كما ذكرنا او صحيحا حلقيا كمنع يمنع وسال يسال
او غير حلقي مضموم المضارع كنصر ينصر او مكسوره كضرب يضرب او بوجهين

أَوْ مَا تَصَدَّرَ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوِ التَّا زَائِدًا كَتَزَكَّى وَهْوَ قَدْ نُقِلَا

كعلم يعلمه ويعلمه فانهم يوافقون اهل الحجاز في التزام فتح حروف
المضارعة من ذلك كله ما خلا كلمة ابى يابى فانهم يكسرون حرف المضارعة
منها كما سياتي وانما سكت الناظم عن ذلك لانه باق على الاصل السابق
من لزوم فتح غير الرباعية وضم اول الرباعي واما فعل المكسور ~~الرباعي~~ المكسور
والفعل الخماسي المبدو بهمزة الوصل كانطلق او بالتا كتعلم والسداسي
المبدو بهمز الوصل كاستخرج فلا يلتزمون فتح حروف المضارعة فيها
ولهم فيها حالتان حالة يجيزون فيها كسر الهمزة والنون والتا الفوقانية دون
اليا التحتانية وحالة يجيزون فيها كسر اليا وغيرها والى الحالة الاولى اشار بقوله
ولغير اليا كسر اجز في الآتي من فعلا : او ما تصدر همز الوصل فيه او التا زايدا كتزكى
اي واجز الكسر لغير اليا المثناة تحت من همزة او نون او تا فوقانية في المضارع
الاتي من فعل المكسور كفرح او من الفعل الخماسي والسداسي وهو المراد بقوله
او ما تصدر همز الوصل فيه او التا المزيدة اذ لا يكون الزايد على اربعة الا مصدرا
بهمزة وصل ويكون خماسيا كانطلق وسداسيا كاستخرج او بالتا الزايدة
ولا يكون الا خماسيا كتزكى فيقول فيها انا اعلم وانطلق واستخرج واتزكى
بفتح الهمزة وكسرها وكذا نحن نعلم وننطلق ونستخرج ونتزكى وانت تعلم
وتنطلق وتستخرج وتتزكى وتقول وهو يعلم وينطلق ويستخرج ويتزكى
بالفتح لا غير وقد قرئ شاذا واياك نستعين ويوم تبيض وجوه وتسود
وجوه ولا تركنوا الى الذين ظلموا الم اعهد اليكم بكسر حروف المضارعة فيها
على هذه اللغة لان ماضي هذه الافعال استعان وابيض واسود مما
صدر بهمز الوصل وعهد وركن كعلم والى القسم الثاني وهو
ما يجوز فيه كسر جميع حروف المضارعة فيها ~~على هذه اللغة لان ماضي~~

فِي الْيَا وَفِي غَيْرِهَا إِنْ الْحِقَا بِأَبَى أَوْ مَالَهُ الْوَاوُ فَاءً نَحْوُ قَدْ وَجِلَا

وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ مِنْ ذَا الْبَابِ يَلْزَمُ إِنْ مَاضِيهِ قَدْ حُظِلَا

هذه الافعال استعان وابيض واسود والى اليا وغيرها اشار اليه بقوله
وهو قد نقلا في اليا وفي غيرها ان الحقا بابى او ماله الواو فاء نحو قد وجلا
اي وجواز الكسر قد نقل عنهم في اليا التحتانية وغيرها من حروف المضارعة ان
الحقا اي اليا وغيرها بكلمة ابى بالموحدة او بكل فعل ثلاثي فاوه واو اي اذا
كان من باب فعل المكسور كوجل ووجع دون وعد ونحوه فيقولون ابى
يابى ويئبى بالكسر وابيت انا ابى وائبى وابينا نحن نابى ونئبى بالكسر
وابيت انت تابى وتئبى بالوجهين وكذا يقولون وجل زيد يوجل وييجل
ووجلت انا اوجل وايجل ووجلنا نحن نوجل ونيجل ووجلت انت توجل
وتيجل تنبيه اعلم ان الناظم اطلق في القسم الاول جواز كسر غير
اليا في الاتي من فعل المكسور وفي القسم الثاني جوازه في اليا وفي غيرها
فيما فاوه واو وليس كذلك بل شرط في الاول ان ياتي مضارعه على يفعل
بالفتح فان خالف القياس كما في حسب يحسب واخواته وجب فتح حروف المضارعة
كلها اتفاقا وكذا اشترط فيما فاوه واو ان يكون ماضيه على فعل بالكسر
كما قيدناه بذلك وقد يرشد الى تمثيله بوجل دون وصل ولا بد ايضا
ان يكون مضارعه على يفعل بالفتح فان كان ماضيه على فعل بالفتح كوعد
او فعل بالضم كوفر المال وعلى فعل بالكسر ومضارعه على يفعل بالكسر
شاذا كورث يرث واخواته وجب فتح حروف المضارعة ايضا اتفاقا
وكسر ما قبل اخر المضارع من : ذا الباب يلزم ان ماضيه قد حظلا
زيادة التا اولا وان حصلت : له فما قبل الاخر افتحن بولا
والمراد بذا الباب باب ابنية المزيد فيه لان هذا الباب معقود له والفصل معقود
للمضارعة لان ابنية الفعل المجرد من ماض او مضارع قد سبق حكمها

ذلك

زِيَادَةَ التَّا أَوَّلًا وَإِنْ حَصَلَتْ لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ افْتَحَنْ بِوَلَا

في بابها وانما استطرد بذكر المجرد وغيره فيما يفتح به المضارع لعدم ذكره
لذلك من قبل والمعنى انه يلزم كسر ما قبل اخر المضارع من الفعل المزيد فيه
ان لم يكن اول ماضيه تاء مزيدة ومعنى حظل بالحا المهملة والظا المعجمة
منع وذلك نحو اكرم يكرم وقاتل يقاتل وولى يولي وانطلق ينطلق واستخرج
يستخرج فان حصلت التا المزيدة في اول ماضيه فتح اي بقي ما قبل اخر مضارعه
مفتوحا وذلك تدحرج يتدحرج وتعلم يتعلم وتغافل يتغافل **تتمات**
احدها ظاهر عبارته ان فتحة ما قبل الاخر من نحو يتدحرج فتحة عارضة
غير فتحة التي في ماضيه والاكثر على خلافه ولعل معنى قوله افتحن بولا بكسر
الواو اي افتحه بفتحة تلي ما قبلها من الفتحات ونون افتحن الخفيفة
الثانية قد يورد على ظاهر عبارته فتح ما قبل الاخر في نحو يحمر يحمر
وسكونه في نحو احمار يحمار وانقاد ينقاد واختار يختار واستعان يستعين
لانه لم يبتدى الماضي اوله التا المزيدة ويجاب عنه بان الكسرة فيه مقدرة
لان كسر ما قبل الاخر اما ان يكون ظاهر كما سبق او مقدرا كما في
يحمر يحمار فان اصل يحمر يحمرر كينطلق فالكسرة فيه مقدرة وانما فتح لعارض
التضعيف كما عرض السكون في نحو يحمار وينقاد ويختار ويستعين
للاعلال **الثالثة** تقييده بذا الباب يخرج الرباعي المجرد مع
ان حكمه كسر ما قبل اخره ايضا كدحرج يدحرج واما الرباعي المزيد فيه
كاكرم يكرم وولى يولي وقاتل يقاتل فقد شملته عبارته **الرابعة**
قياس ما سبق من ان بنا المضارع من كل فعل بان يزاد على ماضيه
احد الحروف الاربعة المسماة حروف المضارعة ان يكون مضارع
اكرم ونظايره يؤكرم كيدحرج الا انهم لما اجتمعت فيه عند اسناده

الهمزة

فصل في فعل ما لم يسم فاعله

الى همزة المتكلم همزتان كقولك انا أؤكرمك وهما همزة المضارعة وهمزة
الزيادة على الثلاثي استثقلوا الجمع بين الهمزتين فحذفوا احديهما
تخفيفا ثم حملوا ما فيه النون واليا والتا عليه ليكون على نسق واحد
وعلى الاصل المهجور جاء قول الشاعر فانه اهل لان يؤكرما **فصل**
في فعل ما لم يسم فاعله اي في احكامه التي بها تتميز صيغته عن صيغة
الفعل المبني للفاعل وذلك عند حذف الفاعل واسناد الفعل الى
المفعول به او ما يقوم مقامه وتلك الاحكام ستة ضم اوله
ان كان صحيح العين كضرب زيد وكسره ان كان معتلها
كقيل وبيع وكسر ما قبل اخر ماضيه وفتح ما قبل اخر مضارعه
مطلقا وضم ثالثه ايضا ان كان مبدوا بهمز الوصل صحيح العين
خماسيا او سداسيا كانطلق بزيد واستخرج المتاع وكسر ثالثه ان
كان مبدوا بهمز الوصل معتلها وهو خماسي كاختير زيد وانقيد له
وضم ثانيه ان كان مبدوا بالتا المزيدة ولا يكون الا خماسيا كتعلم العلم
وقد ذكر رحمه الله تعالى كل ذلك فاشار الى الحكم الاول وهو ضم اوله بقوله
الفعل الى المفعول فضم اوله مطلقا كضرب / / / اي اذا اسندت
ان تسند الفعل للمفعول فأت به مضموم الاول اي اذا اسندت
الفعل الى المفعول فضم اوله مطلقا كضرب زيد واكرم عمرو وانطلق به
واستخرج المتاع وهذا اذا كان صحيح العين كما مثلنا به ولفظ الناظم
وان كان مطلقا فافراده المعتل بقيده والى الحكم الثاني وهو كسر اوله
اشار بقوله والكسر اذا اتصلا بعين اعتل اي واكسر اوله اذا اتصل بعين
معتلة نحو قيل وبيع واصلهما قول وبيع بضم اولهما وكسر الواو واليا

ان تسند الفعل للمفعول فأت به مضموم الاول واكسره اذا اتصلا

بعين اعتل واجعل قبل الاخر في المضي كسرا او فتحا في سواه تلا

على وزن ضرب الا انهم استثقلوا الكسرة على حروف العلة فحذفوا ضمة الفا ونقلوا كسرة العين الى مكانها فسلمت اليا من بيع وقلبت الواو من قول يا لسكونها بعد كسرة والى الحكم الثالث وهو كسر ما قبل اخر الماضي منه وفتح ما قبل اخر مضارعه اشار بقوله واجعل قبل الاخر في المضي كسرا او فتحا في سواه تلا اي واكسر ما قبل اخر الماضي منه مطلقا كضرب زيد واكرم عمرو وانطلق به واستخرج متاعه واما مضارعه وهو مراده بما سوى الماضي فما قبل اخره مفتوح كيضرب ويكرم وينطلق به ويستخرج متاعه وذكره على سبيل الاستطراد لان اكثر احكام الفصل تختص بالماضي ولهذا الاولى رفع قوله وفتح في سواه على الابتدا وتلا اخبره اي واذا صرفت الفعل من ماضيه الى مضارعه تلاه الفتح فهي كالفايدة الاجنبية ويجوز ان يكون الجار والمجرور الخبر اي وفتح ثابت في سواه وتلا نعت لسوى لانه نكرة لا يتعرف بالاضافة كغير وذلك متعين ان نصبت فتحا وكانه قال واجعل الفتح في مضارع تلا الماضي والى الحكم الرابع وهو ضم ثالثه ايضا اذا كان مبدوا بهمز الوصل اشار بقوله ثالث ذي همز وصل ضم معه اي وضم مع ضم همزة الوصل المبدو به الفعل ثالثه ايضا كانطلق بزيد واقتدر عليه واستخرج وهذا مقيد بصحيح العين وسياتي معتلها والى الحكم الخامس وهو ضم ثانيه مع ضم اوله اشار بقوله ومع تا المطاوعة اضمم تلوها بولا اي وضم مع تا المطاوعة المبدو بها الفعل تلوها ايضا كتعلم العلم وتدحرج في الدار وتغوفل عن زيد ومعنى قوله بولا اي من غير فاصل بينهما تنبيهان احدهما لو عبر بالتا المزيدة لكان اشمل لان التا في مثل تغافل زيد وتكبر ليست للمطاوعة

مبدوا
صح

ثالث ذي همز وصل ضم معه ومع تا المطاوعة اضمم تلوها بولا

لما سبق

وما لفا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختير الذي فضلا

لما سبق ان المطاوعة حصول اثر فعل كعلمته فتعلم مع ان الحكم عام في كل مبدو بتا مزيدة وعبارته في الخلاصة كعبارته هنا حيث قال فيها

والثاني التالي تا المطاوعه كالاول اجعله بلا منازعه

لكنه عدل في التسهيل عنها فقال يضم اول فعل النايب مع ثانيه ان كان اوله تا مزيدة تانيهما انما ضموا الثاني مما اوله تا مزيدة لانه لو بقي مفتوحا مع ضم الاول وكسر ما قبل الاخر لالتبس بالمضارع المسند الى الفاعل المبدو بالتا نحو انت تعلم زيد العلم مضارع علمه العلم المضعف والى الحكم السادس وهو كسر ثالثه ان كان مبدوا بهمز الوصل وهو معتل العين اشار بقوله وما لفا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختير الذي فضلا اي واجعل لثالث نحو اختار وانقاد وهو المبدو بهمزة الوصل المعتل العين ما جعلته لفا نحو باع وهو الثلاثي المعتل العين من الكسر نحو اختير زيد وانقيد له عوضا عن الضم في صحيحها من الثلاثي المبدو بهمزة الوصل لان الاصل اختير بضم الفوقانية وكسر التحتانية وانقود بضم القاف وكسر الواو على وزن اقتدر عليه وانطلق به فاستثقلوا الكسرة بعد ضمة على حرف علة فحذفوا الضمة ثم نقلوا الكسرة الى مكانها فسلمت اليا من اختير كما سلمت في بيع وانقلبت الواو من انقود يا لسكونها بعد كسرة كما قلبت في قول فصار اختير وانقيد تنبيه من العرب من يقول بيع وقيل باشمام الفا الضمة اشارة الى ان الضم هو الاصل وهو لغة فصيحة لكن الكسر افصح وبهما قرى في السبع في قيل وغيض وجي وحيل بينهم وسي وسيت ومن العرب من يبقي الضمة للفا مع حذف حركة العين فيسلم الواو من قول وتنقلب اليا من بيع واوا لسكونها بعد ضمة عكس اللغة الاولى قال الشاعر

فصل في فعل الامر

١١



من افعل الامر افعل واعز لسواه كالمضارع ذي الجزم الذي اختزلا

حوكت على نولين اذ تحاك وقال اخر ليت شبابا بوع فاشتريت وهذه
اللغة جارية ايضا في نحو اختير وانقيد فمن اشم الفا من قيل وبيع اشم
الثالث من اختير وانقيد ومن قال بوع وحوكت قال اختور وانقود
بسكون الواو التي هي في الاصل عين الكلمة والهمزة الوصل ايضا من اختير
وانقيد حكم العين من كسر او اشمام او ضم فهي تابعة وقد ذكر الناظم ذلك
في الخلاصة حيث قال فيها . واكسر او اشمم فاثلاثي اعل . عينا وضم جا كبوع فاحتمل

فصل في فعل الامر اي في صيغة بنايه من اي فعل كان وذلك على
قسمين مقيس وشاذ والمقيس على ثلاثة اضرب لانه اما رباعي بزيادة
همزة الوصل القطع كاكرم او لا واذا لم يكن كذلك فاما ان يكون الحرف الذي
يلي حرف المضارعة متحركا كيقوم ويدحرج ويتعلم او ساكنا كيضرب
وينطلق ويستخرج اما الضرب الاول وهو ما ماضيه رباعي بزيادة همزة القطع فاشار اليه بقوله
من افعل الامر افعل اي صيغة الامر من افعل وهو كل رباعي بزيادة همزة القطع
على وزن افعل بهمزة قطع مع كسر عينه كقولك اكرم زيدا واعلم عمرا وادخل
يدك والق عصاك واما الضرب الثاني وهو ما ليس على وزن افعل والحرف الذي
يلي حرف المضارعة منه متحرك فاشار اليه بقوله
واعز لسواه كالمضارع ذي الجزم الذي اختزلا اوله
اي واعز الامر اي انسبه لسوى افعل كصيغة المضارع المجزوم الذي اختزل
اوله اي قطع منه حرف المضارعة وهو بالخا المعجمة والزاي بمعنى ان صيغة
الامر منه كمضارعه المجزوم الذي حذف منه حرف المضارعة كقولك في يقوم
ويبيع ويخاف ويدحرج ويتعلم قم وبع وخف ودحرج وتعلم كما تقول
لم يقم ولم يبع ولم يخف وشملت عبارته ما الحرف الذي يلي حرف المضارعة

منه

والهمز قبل لزوم الضم ضم ونحو اغزي بكسر مشم الضم قد قبلا

منه ساكن وهو الضرب الثالث لكنه اخرجه بقوله
وبهمز الوصل منكسرا صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا اي وصل الساكن
المتصل بحرف المضارعة بعد حذفه بهمزة الوصل حال كون همز الوصل
منكسرا اذا ابتدأت به كقولك في يضرب وينطلق ويستخرج اضرب وانطلق
واستخرج وانما جلبوا الهمزة الوصل ليتوصلوا به الى النطق اذ لا يمكن ابتدا
النطق بالساكن ولهذا تسقط همزة الوصل في الدرج وشملت عبارته في
قوله منكسرا ما ثالثه مكسور كاضرب او مفتوح كاذهب واشرب وانطلق
واستخرج او مضموم كاخرج وادع وهو كذلك الا فيما ثالثه مضموم
كاخرج فان همزة الوصل تكون منه اذا ابتدي به مضموما وقد اخرجه بقوله
والهمز قبل لزوم الضم ضم اي ضم همز الوصل اذا كان قبل ضمة اصلية لازمة
نحو ادع الى سبيل ربك بالحكمة انظر الى الجبل اخرج منها وهذا اذا
كان ثالث الفعل مضموما بضمة لازمة اصلية كما مثلنا به فلو كان مضموما
في الاصل لكن زالت الضمة لعلة وصار مكسورا بكسرة لازمة كما في
اغزي وادعي يا هند جاز في همزته وجهان الكسر كما شملته عبارته اولا نظرا
الى الحال وهو كسر ثالثه واشمام الكسر الضم تنبيها على ان اصل الضم وقد اشار الى ذلك بقوله
ونحو اغزي بكسر مشم الضم قد قبلا اي وقد قبل اشمام الكسر الضم في نحو
اغزي يا هند وهو امر المونثة مما ثالثه مضموم وهو معتل اللام وفهم من
قوله قد قبل ان الكسر افصح من الاشمام نظرا الى الكسرة اللازمة وهو كذلك
واصل اغزي اغزوي على وزن ادخلي فاستثقلت الكسرة على الواو فسكنت
ثم نقلت حركتها الى ما قبلها فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الواو فصار
اغزي فكسرة الزاي الذي هو ثالث الفعل عارضة لان اصلها الضم

لكنها صارت لازمة لضرورة كسر ما قبل يا المونثة **تنبيهات**
احدها لو كان ثالث الفعل مضموما بضمة لازمة لكنها عارضة
غير اصلية عكس ما قبلها وجب كسر همزة الوصل نظرا الى الاصل ولم يجي فيه
الاشمام ولا الضم نظرا الى الحال ولهذا قيدنا بقولي اصلية وقد يرد ذلك على
اطلاقه فتقول اذا ابتدات بنحو قوله تعالى ان امشوا واصبروا ثم ايتوا صفا امشوا
ايتوا صفا بكسر الهمزة وان كان ثالث الفعل في اللفظ مضموما لان اصل امشوا وايتوا على
وزن اضربوا لكن استثقلت الضمة على حرف العلة وهو اليا فسكن ثم نقلت حركته
الى ما قبله لضرورة ضم ما قبل واو الجماعة فالتقى ساكنان اليا والواو فحذف حرف
العلة وهو الياء **ثانيهما** لعل الناظم رحمه الله تعالى انما اطلق قوله ولا
وبهمز الوصل منكسرا ليشير الى انها زيدت ساكنة ثم حركت حركة التقا الساكنين
وهو الكسر وانما عرض الضم فيما ثالثه مضموم للمناسبة لاستثقال الانتقال
من كسرة الى ضمة وهذا هو مذهب الجمهور غير سيبويه وعند سيبويه انما زيدت
متحركة ابتداء انما حركت به من كسرة او ضمة وهو ظاهر عبارة النظم **ثالثها**
انما لم يفتحوا همزة الوصل فيما ثالثه مفتوح خشية التباسها بهمزة المضارع
المبدو بهمزة المتكلم فلو قلت اذهب يا زيد بفتح الهمزة لالتبس بقولك انا
اذهب **رابعها** لا يخفى ان مضارع افعل وهو الرباعي بزيادة همزة القطع
يكون ما يلي حرف المضارعة منه ساكنا فهو داخل في عموم قوله وبهمز الوصل
منكسرا اصل ساكنا كان بالمحذوف متصلا ومع ذلك فلم يوصل عند بناء
صيغة الامر منه بهمز الوصل لكنه لا يرد عليه لافراده اياه اولا بالذكر وانما
لم يوصل بهمزة وصل لانا قد نبهنا على ذلك ان اصل نحو يكرم يؤكرم كيدحرج
فالساكن ثالثه لا ثانيه وانه انما حذف ثانيه لما سبق من استثقال اجتماع

همزتين

وَشَذَّ بِالْحَذْفِ خُذْ وَمُرْ وَكُلْ وَفَشَا وَأْمُرْ وَمُسْتَنْدَرٌ تَتْمِيمُ خُذْ وَكُلَا

همزتين في قولك انا أكرمك فلما كان اصل ثانيه التحريك كثاني
تدحرج لم يحتج عند بنا الامر منه الى استجلاب همزة وصل بل ردوا اليه عند
بنا الامر ثانيه المحذوف منه في المضارع وهو همزة القطع الزايدة
وهذا كله حكم صيغة الامر المقيسة **واما القسم الثاني** وهو الشاذ
فهو ثلاثة افعال فقط خذ وكل ومر وقد اشار اليها بقوله **وشذ بالحذف
خذ ومر وكل** اي انها شذت عن قياس نظايرها من حيث ان ثاني مضارعها
ساكن ولم يتوصلوا اليها بهمزة وصل بل حذفوا ثانيها الساكن ايضا
فقالوا الامر من ياخذ ويامر وياكل التي هي على وزن يدخل ويخرج
خذ ومر وكل تخفيفا لكثرة استعمالهم لهذه الكلمات وكان قياسها
اؤخذ واؤمر واؤكل بهمزة وصل مضمومة ثم همزة ساكنة هي فا الكلمة
لانها على وزن يدخل ويخرج وصيغة الامر منهما ادخل واخرج وهذا
اذا لم يستعمل مر مع حرف العطف فان استعمل معه جاز فيه وجهان
الحذف فتقول ومر بكذا والتتميم على الاصل نحو وامر اهلك بالصلاة مثل
وادخل واخرج والى ذلك اشار بقوله **وفشا وامر** اي وفشا تتميم كلمة
مر مع حرف العطف ومع كونه فاشيا فالحذف اكثر منه واما خذ
وكل فلم يستعملوهما مع العطف ودون تامين الا في الندور وهو
معنى قوله **ومستندر تتميم خذ وكلا** اي وتتميمهما بهمزة وصل مضمومة
على قياس نظايرهما نادر والالف في قوله وكلا بدل من نون التوكيد
الخفيفة **تتمات** الاولى اعلم ان كون الكلمة وردت عن
العرب شاذة عن القياس لا تنافي فصاحتها كما في حسب يحسب واكرم
يكرم ومر وخذ وكل لان المراد بالشاذ ما جاء على خلاف القياس

باب ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين

وبالفصيح ماكثر استعمالهم له واما النادر فهو مايقل وجوده في كلامهم سواء خالف القياس ام وافقه والضعيف ما في ثبوته عنهم نزاع بين علما العربية وقد يرشد الى ماذكرناه مغايرة الناظم في العبارة بقوله وشذ وفشا ومستندر فان الحذف لماكان في هذه الثلاثة الافعال مخالفا للقياس كان شاذا لكنه مع شذوذه افصح من التتميم فلهذا قال وشذ بالحذف مر وخذ وكل ولماكان تتميم مر مع حرف العطف كثيرا استعمالا لكن الحذف اكثر منه قال وفشا وامر ولماكان تتميم خذ وكل قليل الوجود في استعمالهم قال ومستندر تتميم خذ وكلا **الثانية** ماذكره الناظم في هذا الفصل هو الامر بالصيغة وهي تختص بالمخاطب فان اريد امر الغايب ادخل على الفعل المضارع لام الامر مع بقا حرف المضارعة وصار حينيذ معربا بالجزم ولم يات فيه شي مما سبق في هذا الفصل من حذف حرف المضارعة ولا زيادة همزة الوصل ولا شذوذ في مر وخذ وكل وذلك نحو ليضرب ليكرم ليقم ليستخرج لياخذ ليامر لياكل **الثالثة** الامر بالصيغة مبني على الراجح وهو مذهب البصريين الا انه اجري في بنايه مجرى المضارع المجزوم ومذهب الكوفيين انه معرب بالجزم واستدلوا باعطايه حكم المضارع المجزوم من حذف الحركة في الصحيح وحذف الاخر في المعتل وحذف النون التي هي علامة للرفع في الامثلة الخمسة كافعلا وافعلوا وافعلي وعندهم ان الجازم له لام الامر مقدرة ورده البصريون بان اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار وبان الاصل في الفعل البنا والامر لا يشبه الاسم كما اشبهه المضارع فيعرب وانما حذفت منه الحركة ونون الجمع الرفع لانها علامة اعراب وهو غير معرب

باب ابنية اسما الفاعلين والمفعولين

وضابط هذا الباب ان الابنية فيه على ضربين قياسي وسماعي

والقياسي

الفصل

كوزن فاعل اسم فاعل جعلا من الثلاثي الذي ماوزنه فعلا

والقياسي اما ان يصاغ من الثلاثي او من اكثر منه والثلاثي اما مفتوح العين لازما ومتعديا او مكسورها كذلك او مضمومها لازما فقط اما فعل المفتوح لازما ومتعديا وفعل المكسور متعديا فقط فاشار الناظم رحمه الله تعالى الى بنا اسم الفاعل منهما بقوله كوزن فاعل اسم فاعل جعلا من الثلاثي الذي ماوزنه فعلا اي يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الذي ليس وزنه على فعل بالضم بل على فعل بالفتح وفعل بالكسر كفاعل اي على وزن فاعل نحو ذهب فهو ذاهب وضربه فهو ضارب وشربه فهو شارب وعلمه فهو عالم وكثرة الامثلة تعرف مما سبق في امثلة الفعل الثلاثي وقد سبق بانواعه صحيحا ومعتلا ومضعفا فليراجع وشملت عبارته فعل بالكسر اللازم لكنه اخرجه بقوله فيما بعد وصيغ من لازم موازن فعلا بوزنه واما بناوه من فعل بالضم فاشار اليه بقوله ومنه صيغ كسهل والظريف اي ويصاغ اسم الفاعل من فعل بالضم المذكور في اخر البيت قبله على وزنين قياسيين وهما فعل بفتح الفا وسكون العين وفعيل نحو سهل الامر فهو سهل وصعب فهو صعب ونحو ظرف الرجل فهو ظريف وشرف فهو شريف فهذان الوزنان هما الغالب في اسم الفاعل من فعل المضموم وقال المصنف في شرح التسهيل ومن استعمل القياس فيهما لعدم السماع فهو مصيب والى قلة غيرهما اشار بقوله وقد يكون افعل او فعال او فعلا وكالفرات وعفر والحصور وغمر عاقر جنب ومشبه تمللا اي فعلا وفعيلا هما الغالب فيه وقد يكون اسم الفاعل منه على افعل نحو حمق فهو احمق وخرق بها بالمعجمة فهو اخرق والخرق بالضم الحمق وزنا ومعنى وكذا وطف الرجل فهو اوطف

الخ

ومنه صيغ كسهل والظريف وقد يكون افعل او فعال او فعلا

وكالفرات وعفر والحصور وغمر عاقر جنب ومشبه ثملا

الرجل اي طويل شعر العينين وشنع لونه اي قبح فهو اشنع وعلى فعال بفتح الفا نحو
جبن فهو جبان اي هيوب وحصنت المراة اي عفت فهي حصان وحرم الشي
فهو حرام وعلى فعل محركا نحو حسن وجهه فهو حسن وبطل الرجل
فهو بطل اي شجاع مبطل عنده الدما وعلى فعال بضم الفا نحو فرت الما اي عذب
فهو ما فرات وزعق فهو زعاق اي مر وشجع الرجل فهو شجاع وعلى فعل بكسر الفاء
نحو عفر الرجل فهو بالعين المهملة والفا فهو عفر وعفريت اي ذو دهاء ومكر
وشجاعة وبدع فهو بدع اي غاية فيما ينعت به من علم او شجاعة او غيرهما
وطفل كفه فهو طفل اي رخص ناعم وحرم الشي فهو حرم الحرام وعلى فعول
بفتح الفا نحو حصر الرجل بالمهملات فهو حصور اي لا شهوة له بالنسا
وحصرت الناقة اذا ضاق مجرى لبنها والحصور ايضا البخيل السيئ
الخلق وعلى فعل بضم الفا وسكون العين نحو غمر الرجل بغين معجمة وراء
مهملة فهو غمر وهو الجاهل الذي لم يجرب الامور وصلب الشي فهو صلب
وعلى فاعل نحو عقرت المراة بالقاف فهي عاقر اذا جاوزت سن الحمل وفجر
الرجل فهو فاجر وفرس فهو فارس اي حاذق بركوب الخيل وفحش فهو فاحش
وودع فهو وادع اي ساكن ووسع فهو واسع وبسل فهو باسل شجاع
لا يفلت قرنه وحزم الرجل بالزاي فهو حازم اي محتاط في الامور وصرم
السيف فهو صارم اي قاطع وفحم الشعر فهو فاحم اي اسود وفره فهو فاره
اي حاذق ونبه قدره فهو نابه اي ذو شهرة وعلى فعل بضم الفا والعين
نحو جنب الرجل فهو جنب وعلى فعل بفتح الفا وكسر العين وهو المراد
بقوله ومشبه ثملا نحو خشن المكان خشونة فهو خشن وفطن الرجل فهو فطن
وبهج وجهه فهو بهج اي حسن وسمج بالجيم فهو سمج اي قبح وبذغ بالغين

المعجمة

وصيغ من لازم موازن فعلا بوزنه كشبع ومشبه عجلا

المعجمة فهو بذغ اي سمين ناعم وليس مراده ان شمل نفسه من جملة ابنية فعل
المضموم لازم من ابنية فعل المكسور اللازم وقد اشار الى ابنية اسما الفاعلين منه
وصيغ من لازم موازن فعلا بوزنه كشبع ومشبه عجلا
والشاز والاشنب الجذلان اي ويصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي
اللازم الموازن فعل بكسر العين على وزن فعل نحو شجي فهو شج وهذا من
معتل اللام وعجل فهو عجل وهذا من صحيح او كذا شئز المكان بشين معجمة
وزاي يشاز شوزة اذا خشن بكثرة الحجارة فهو شاز بهمزة ساكنة مخففا
من فعل المكسور ويصاغ ايضا على افعل كسود فهو اسود وعور
فهو اعور وشنب ثغره فهو اشنب والشنب دقة في اطراف الاسنان
وعلى فعلان بفتح الفا وسكون العين نحو شبع فهو شبعان وجذل
بالجيم والذال المعجمة فهو جذلان بمعنى فرح وهذه الثلاثة التي هي الابنية
وهي الغالب فيه والى قلة غيرها اشار بقوله ثمت قد ياتي كفان
وشبه واحد البخلا حملا على غيره لنسبة اي وقد ياتي الفاعل منه
على فاعل وفعيل وهما المراد بفان وواحد البخلا اي بخيل حملا على
اسم الفاعل من غيره لنسبة بين المحمول والمحمول عليه من مشابهة
في المعنى او مضادة والمراد بغيره اما فعل المضموم او فعل المفتوح
مثال المحمول من فعل المكسور اللازم على فعل المفتوح قولهم فني فهو
فان اتوا باسم الفاعل منه على فاعل وقد سبق ان قياس فعل المفتوح
وفعل المكسور المعدى حملوه على ذهب فهو ذاهب لما في الفنا من
معنى الذهاب وكذا رضي فهو راض حملوه على شكر فهو شاكر لما في
الرضى من معنى الشكر وكذا رغب فهو راغب ورهب فهو راهب ولعب

والشاز والاشنب الجذلان ثمت قد ياتي كفان وشبه واحد البخلا

حملاً على غيره لنسبةٍ كخفيفٍ أشيبٍ طيّبٍ في الصوغ من فَعُلا

بالمهملة فهو لاعب ونصب فهو ناصب وحنث في يمينه فهو حانث وعبث
فهو عابث اي لعب ولبث فهو لابث اي مكث ولهث فهو لاهث اي عطش
وربح في تجارته فهو رابح وصعد في السلم فهو صاعد وظفر به فهو ظافر
وغلط في حسابه فهو غالط وطمع في الشيء فهو طامع وقنع فهو قانع
ومثال المحمول منه على فعل المضموم قولهم بخل فهو بخيل اتوا باسم الفاعل
منه على فعيل وقد سبق ان فعلا وفعيلا قياس اسم الفاعل منه فعل المضموم وسهل
وظرف حملوه على كرم لما بين البخل والكرم من التضاد وعلى لوم فهو لئيم
لما بين البخل واللوم من القرب في المعنى وكذا قولهم مرض فهو مريض وسقم
فهو سقيم حملوها على ضعف فهو ضعيف لان الضعف من لوازم المرض والسقم
وكذا نضج اللحم فهو نضيج وجهد عيشه فهو جهيد اي ضيق وسعد فهو
سعيد وكبر الرجل اي اسن فهو كبير ثم ان الناظم استطرد نظير ذلك في
الحمل لنسبة وان لم يكن من ابنية فعل المكسور فقال كخفيف واشيب
طيب في الصوغ من فعلا اي كما قالوا ايضا في صوغ اسم الفاعل من فعل المفتوح المضعف
خف يخف ومما عينه يا منه شاب يشيب فهو اشيب وطاب يطيب فهو طيب
فجاوا به على هذه الابنية مع ان قياس اسم الفاعل منه على فاعل كما سبق
لكنهم حملوا خفيفا على ثقل ثقيل الذي هو اسم الفاعل من فعل المضموم
وحملوا اشيب بالياء المثناة تحت على اسم الفاعل من فعل المكسور كما سبق
في شنب ثغره بالنون فهو اشنب وعور فهو اعور وحملوا طيبا على خبث
فهو خبيث اسم الفاعل من فعل المضموم لان فعيلا وفعيلا اخوان ولما
سبق ان فعل بالضم لم يات يائي العين ولا مضعفا وان فعل بالفتح
ينوب عنه فيهما ثم ان ما سبق من التفصيل من كون اسم الفاعل من

الثلاثي

فهو خفيف صح

نوص

وفاعلٌ صالحٌ من كلٍّ ان قصد الحدوث نحو غداً ذا جاذلٍ جذلا

الثلاثي على هذه الابنية المختلفة قياسا في فعل المفتوح وفعل المكسور المعدى
على فاعل وفي فعل المضموم على فعل وفعيل وفي اللازم من فعل المكسور على فعل بوزن
شبج وعجل وافعل وفعلان ودسماعا في فعل المفتوح على فعيل كخفيف وافعل
كاشيب وفيعل كطيب وفي فعل بالضم على افعل كاحمق او فعال بالفتح كجبان
او فعال بالضم كالفرات او فعل محركا كالوجه الحسن او فعل بالكسر كعفر او فعول
كالحصور او فعل بالضم كعمر او فاعل كعاقر او فعل بضم الفا والعين كجنب
او فعل كالمكان الخشن وفي فعل بالكسر اللازم على فاعل كفان وفعيل كبخيل
كل ذلك انما هو اذا قصد قيام تلك الصفة بموصوفها على سبيل الثبوت
فان قصد بصيغة اسم الفاعل الدلالة على الحدوث والتجدد وهو تضمينه
معنى فعله عند مباشرته له جاز بناوه من كل فعل ثلاثي مطلقا على وزن
فاعل من غير فرق بين فعل المفتوح والمكسور والمضموم واللازم
والمعدى والى هذا اشار بقوله وفاعل صالح من كل ان قصد ال
حدوث نحو غدا ذا جاذل جذلا اي يصلح صوغ اسم الفاعل من كل فعل
ثلاثي مطلقا على وزن فاعل ان قصد به الدلالة على الحدوث كقولك
هذا غدا جاذل جذلا اي فارح فرحا فقوله ذا اسم اشارة محله الرفع بالابتدا
وجاذل خبره وجذلا مصدر وغدا بالتنوين ظرف زمان وانما قيده به
للدلالة على الزمان وقد صاغ اسم الفاعل من فعل المكسور اللازم على فاعل
وقياسه فعل كشبج وعجل وافعل وفعلان كالاشنب بالنون والجذلان ومنه قول الشاعر
وما انا من رزئ وان جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح
وكذا يجوز ان تقول زيد جابن اليوم اي جبان من فعل المضموم بل كون اسم الفاعل
من الثلاثي مطلقا على وزن فاعل هو الاصل ويسمى غيره صفة مشبهة به ولهذا كثر

الجزع ضد الصبر
وبابه طرب مخ...
الصحاح والا...
فيه وفي فارح

وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جي [illegible] المضارع لكن اوله اجعلا

بجيئه ايضا من فعل بالضم وفعل بالكسر اللازم على فاعل كما سبق في عاقر وفاجر وفارس واخواتها وفي فان وراض وراغب وراهب واخواتها ولما انهى الكلام على بنا اسم الفاعل من الثلاثي اشار الى بنايه مما زاد عليه فقال

وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جي وزن المضارع لكن اوله اجعلا ميم بضم

اي ويجا ببنا اسم الفاعل من غير اسم الفعل الثلاثي رباعيا كان او خماسيا او سداسيا على وزن مضارعه لكن يجعل في اوله مكان حرف المضارعة ميم مضمومة سوا كان اول المضارعة مضموما او مفتوحا وذلك نحو اكرم يكرم فهو مكرم ودحرج يدحرج فهو مدحرج وانطلق ينطلق فهو منطلق واستخرج يستخرج فهو مستخرج تنبيه يرد على اطلاق عبارته اشيا منها ما اوله مزيدة كتغافل وتعلم فان بنا اسم الفاعل منه ليس على وزن مضارعه فلا بد من زيادة مع كسر ما قبل اخره كما قيده بذلك في الخلاصة حيث قال مع كسر متلو الاخير مطلقا ومنها انهم قالوا احصن الرجل اذا عف عن المحارم فهو محصن بفتح الصاد واسهب في كلامه بالمهملة اذا بسط عبارته فهو مسهب بفتح الها والفج بالجيم اذا افلس فهو ملفج بفتح الفا فجاوا باسم الفاعل منها على وزن مفعولها ومنها انهم قالوا اعشب المكان اذا كثر فيه العشب بالضم فهو عاشب واورس اذا كثر فيه الورس فهو وارس وايفع بالمثناة تحت والفا اذا ارتفع فهو يافع والقياس معشب ومورس وموفع ثم لما انهى الكلام على بنا اسم الفاعلين من الثلاثي وغيره اشار الى بنا اسم المفعولين وبدا بغير الثلاثي استطرادا فقال وان ما قبل اخره فتحت صار اسم مفعول

اي واذا فتحت ما قبل اخر اسم الفاعل من غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالمكرم والمنطلق به والمستخرج تنبيه هذا ياتي فيما كان اسم الفاعل منه على وزن مضارعه كما مثلنا به او على غيره

ميم بضم وان ما قبل اخره فتحت صار اسم مفعول وقد حصلا كالمتغافل

من ذي الثلاثة بالمفعول متزنا وما اتى كفعيل فهو قد عدلا

كالمتغافل عنه والمتعلم عنده مما نبهنا على انه يكسر ما قبل اخره مطلقا وان كان مفتوحا في المضارع وبذلك يعلم ان الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي بكسر ما قبل اخر الفاعل وفتح ما قبل اخر المفعول لكن ربما استوى لفظ اسم الفاعل واسم المفعول وذلك في المعتل كالمختار والمنقاد وفي المضاعف كالمضطر فيقدر حينئذ كسر ما قبل اخر الفاعل وفتح ما قبل اخر المفعول ثم اشار الى بنا اسم المفعول من الثلاثي بقوله وقد حصلا من ذي الثلاثة بالمفعول متزنا

اي وقد حصل بنا اسم المفعول من الفعل الثلاثي متزنا على وزن مفعول كالمضروب به ومشروب ومضروب وهذا هو الوزن القياسي فيه تنبيه لا فرق في ذلك بين الصحيح منه والمعتل الا ان المعتل العين او اللام كقال وباع ودعا ورمى يتغير وزنه لعلة تصريفية فيقال فيها المقول والمبيع والمدعو والمرمي وتميم يصححون معتل العين باليا فيقولون مبيوع ومخيوط بخلاف ما عينه واو لثقل الضمة على الواو واما غير المقيس فاشار اليه بقوله وما اتى كفعيل فهو قد عدلا به عن الاصل

اي وما اتى من الابنية على وزن فعيل دالا على اسم المفعول من الثلاثي فهو معدول به عن الاصل القياسي الذي هو وزن مفعول وذلك نحو كحلته فهو كحيل وقتلته فهو قتيل تنبيهان احدهما مجي فعيل بمعنى فاعل ومفعول كثير في كلامهم ومع كثرته هو عند الجمهور مقصور على السماع كما تفهمه عبارة الناظم وقال في التسهيل خلافا لبعضهم وفي شرحه وجعله بعضهم مقيسا فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل اي فيجوز جريح بمعنى مجروح ولا يجوز عليم بمعنى معلوم فيما نقل ولا بد من اجماع النحاة على انه

بِهِ عَنِ الْأَصْلِ وَاسْتَغْنَوْا بِنَحْوِ نَجَا وَالنَّسْيِ عَنْ وَزْنِ مَفْعُولٍ وَمَا عَمِلَا

لا ينقاس ذهول عما نص عليه والدم في التسهيل وشرحه من الخلاف فيه الثاني
اذا كان فعيل بمعنى مفعول وصفا لموصوف قبله استوى فيه المونث والمذكر
فلا تلحقه التا الفارقة غالبا نحو رايت رجلا قتيلا وامراة قتيلا ايضا فان لم
يذكر موصوف قبله لحقته التا فرارا من اللبس نحو رايت قتيلا وقتيلة وقولي غالبا
احترازا عما سمع من قولهم خصلة ذميمة وصفة حميدة واما فعيل بمعنى فاعل
فيلحقه التا مطلقا كظريف وظريفة وشريف وشريفة وكريم وكريمة وعليم وعليمة
ولما كان وزن مفعول مقيسا وفعيل كثيرا وبقية اوزان وردت بقلة اشار اليها بقوله
واستغنوا بنحو نجا والنسي عن وزن مفعول اي انهم ربما استغنوا عن وزن
مفعول بوزن فعل محركا او بوزن فعل بكسر الفا وسكون العين فالاول
كالقنص بفتح القاف والنون بمعنى الصيد المقنوص والنقض بمعنى المنقوض
ومثله النجا بمعنى بالجيم بمعنى المنجو يقال نجوت الجلد عن الشاة بمعنى سلخته فهو منجو
ونجا والثاني كالذبح بمعنى المذبوح والطحن بمعنى المطحون ومثله النسي بمعنى
المنسي ومنه وكنت نسيا منسيا **تنبيه** ليد كرنيابة فعلة بضم الفا
وسكون العين عن مفعول وقد ذكره في التسهيل وذلك كلقمة ومضغة
واكلة ولقطة وصرعة بمعنى الملقوط والمضوغ والماكول والملقوط والمصروع
وقد يرد ايضا لفظ المصدر بمعنى المفعول كاللفظ والصيد والخلق
بمعنى الملفوظ والمصيد والمخلوق ثم اشار بقوله **وما عملا** اي ان
ما اتى سماعا نايبا عن وزن مفعول فهو انما ينوب عنه في الدلالة
فقط لا في العمل اي فلا يقال مررت برجل نقض بناوه وذبح كبشه
كما يقال منقوض بناوه ومذبوح كبشه **تنبيه** ما ذكره الناظم
هو مذهب الجمهور وظاهر عبارته شمول فعيل وغيره وقد اجازه ابن عصفور

بَابُ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ

مطلب

وَلِلْمَصَادِرِ أَوْزَانٌ أُبَيِّنُهَا فَلِلثُّلَاثِيِّ مَا أُبْدِيهِ مُنْتَحِلَا

مطلقا واجازه بعضهم في فعيل لكثرته دون غيره وقد يرشد الى
ذلك مغايرة الناظم في العبارة فجعل فعيلا معدولا به عن الاصل
وغيره مستغنى به عن مفعول لانه يتبادر ايضا الى الفهم عود الضمير
في قوله وما عملا الى نجا والنسي والله اعلم **باب ابنية
المصادر** اي من الثلاثي وغيره وهي على قسمين قياسي وسماعي
وقد بدا الناظم رحمه الله تعالى بمصادر الثلاثي بجملة القياسي منها
والسماعي ثم بين القياسي منها ثم عقد فصلا لمصادر غير الثلاثي
اما مصادر الثلاثي بجملة فقد اشار اليها بقوله
وللمصادر اوزان ابينها فللثلاثي ما ابديه منتحلا
اي مختارا لها وانتحال الامر اختياره ثم المصدر السماعي اما محرك العين
او ساكنها وبدا الناظم بساكن العين مجردا ومزيدا في اخره تا التانيث
او الالف المقصورة او الالف والنون فقال
**فعل وفعل وفعل او بتاء مونث او الالف المقصور متصلا
فعلان فعلان فعلان** اي فمنها فعل ساكن العين مع فتح فايه او كسره
او ضمه نحو ضرب ضربا وقتل قتلا ونحو علم علما وفسق فسقا ونحو شكر
شكرا وكفر كفرا فهذه ثلاثة اوزان في المجرد ومثلها في المونث نحو
رحمه الله رحمة ورغب رغبة ونحو نشد الضالة نشدة وحمي مريضه حمية
ونحو قدر قدرة وكدر لونه كدرة ومثلها في المونث بالف التانيث المقصورة
نحو تقي الله تقوى اي خافه ونحو ذكر ذكرى ونحو رجع رجعى اي رجوعا
ومثلها في المتصل بالالف والنون نحو لواه بدينه ليانا بفتح اللام
اي مطله وشنئه بكسر النون شنانا بسكونها اي ابغضه ولم يجي
فعلان بسكون العين غيرهما ونحو حرمه حرمانا اي منعه ونسيه نسيانا

فَعْلٌ وَفِعْلٌ وَفُعْلٌ أَوْ بِتَا مُؤَنَّثٍ أَوِ الْأَلِفِ الْمَقْصُورِ مُتَّصِلَا

وفعلان فعلان ونحو حلى رضى هدى وصلاح ثم زد فعلا

ونحو غفر غفرانا وشكر شكرانا فهذه اثنا عشر وزنا فيما عينه ساكنة وقوله فعل بدل مما ابدي اي فللثلاثي فعل مجردا او متصلا بما ذكروا اما متحرك فلما لم تف القسمة بحسب الاستقرا بدخوله تحت ضابط اورده الناظم رحمه الله تعالى على حسب ما ساعده النظم فقال

ونحو جلا رضى هدى وصلاح ثم زد فعلا
مجردا وبتا التانيث ثم فعالة وبالقصر والفعلاء قد قبلا
فعالة وفعالة وجي بهما مجردين عن التا والفعول صلا
ثم الفعيل وبالتا ذان والفعلان او كبينونة ومشبه شغلا
وفعلل وفعول مع فعالية كذا فعلية فعلة فعلا
مع فعلوت فعلى مع فعلنية كذا فعولية والفتح قد نقلا

اي وعينه اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة مع اختلاف حركة فايه بالفتح والكسر والضم فالقسمة تقتضي في المجرد منه اثنا عشر وزنا وفي المونث بالتا مثلها وبالالف المقصورة مثلها وفي المتصل بالالف والنون مثلها وفي المزيد فيه بحسب الزيادة من الف او واو او يا او غيرها اوزانا كثيرة فذكر المفتوح العين مع اختلاف حركة فايه ثلاثة اوزان مفتوح الفا نحو طلب طلبا وفرح فرحا ومثله جلي راسه جلا انحسر الشعر عن مقدم راسه الى النصف ومكسوره نحو سمن سمنا وصغر صغرا ومثله رضي رضى ومضمومه ولم يرد الا معتل اللام كهدى وسرى فهذه ثلاثة اوزان في مفتوح العين واما مكسورها اي العين فلم يجي منه الا مفتوح الفا فقط مذكرا او مونثا وهو المشار اليه بقوله ثم زد فعلا مجردا او بتا التانيث نحو كذب كذبا وسرق سرقة وكذلك لم يجي منه مضموم العين الا مضموم الفا وهو المذكور بقوله ومشبه شغلا ومنه حلم الغلام حلما اذا بلغ الحلم فهذه ستة اوزان واما الاوزان المزيد فيها فاشار الى ما زيادة الفيه عينه ولامه

مجردا او بتا التانيث ثم فعالة وبالقصر والفعلاء قد قبلا

العين صح

مذكرا او مونثا

فعالة وفعالة وجي بهما مجردين عن التا والفعول صلا

او مونثا مع اختلاف حركة فايه بقوله من قبل وصلاح وقوله ثم فعالة وذلك في مفتوح الفا وقال في مكسور الفا ومضمومه مذكرا او مونثا فعالة وفعالة وجي بهما مجردين عن التا وذلك نحو ذهب ذهابا وصلح صلاحا ونظف نظافة وظرف ظرافة وهذا في مفتوح الفا ونحو آب ايابا بمعنى رجع وشرد شرادا وكتب كتابا ودرى دراية اي فهم فيهما وهذا في مكسور الفا ونحو صرخ صراخا وسال سوالا ودعب دعابة بالمهملتين اي مزح بالزاي وخفر خفارة اي اجاره ومنعه وقد يقال خفارة وخفارة بفتح اوله وكسره فهذه ستة اوزان ايضا وسابعها فعلة محركا وهو المراد بقوله وبالقصر اي وبحذف الالف من فعالة لان فعالة بالفتح اذا حذف منه حرف المد وهو الالف صار فعلة وذلك نحو غلبه غلبة وضبعت الناقة بالضاد المعجمة وكسر البا الموحدة ضبعة اشتهت الفحل وهذا الوزن هو مونث فعل المحرك كطلب طلبا وقد سبق وقوله والفعلاء قد قبلا اي بزيادة الف التانيث الممدودة مفتوح الفا ساكن العين كرعب رعبا ورهب رهبا ووقع في هلكاء اي مهلكة وقوله الفعول صلا ثم الفعيل وبالتا ذان اي وصل المفعول بضم الفا مذكرا او مونثا ثم الفعيل كذلك بما قبله لان الزيادة فيهما حرف مد قبل الاخر فهما نظيرا فعال وفعالة وذلك نحو خرج خروجا ودخل دخولا وسهل سهولة وصعب صعوبة ونحو صهل الفرس صهيلا وذمل البعير ذميلا بالذال المعجمة وهو ضرب من السير ونم نميمة ونصح له نصيحة وفضحه فضيحة فهذه اربعة اوزان وخامسها الفعول بفتح الفا نحو قبل البيع ونحوه قبولا وقد ذكر بعد وانما اخره عن الفعول بالضم لقلة وروده حتى قيل انه لم يرد غير هذه اللفظة اعني القبول وسادسها الفعلان محركا نحو جال جولانا بالجيم اي طاف وخفق قلبه خفقانا

ثم الفعيل وبالتا ذان والفعلان او كبينونة ومشبه شغلا

وفعللا و فعولى مع فعالية كذا فعيلية فعلة وفعلا

وهو كثير مقيس بخلاف الفعلان بسكون العين كما سبق فهذه ستة اوزان
واما ما زيادته بغير ما سبق فمنها الفيعولة نحو بان بينونة وصار صيرورة
ومنها فعلل بضم الفا وفتح اللام نحو ساد قومه سوددا ومنها فعالية بفتح الفا مخففا
نحو كرهه كراهية وعلن الامر علانية وعبق الطيب عباقية وفهم فهامية وطمع به
طماعية ومنها فعيلية بضم الفا مصغر مخففا نحو ولدت المراة وليدية اي ولادة ومنها فعلة بضم الفا
والعين معا وتشديد اللام نحو غلبه غلبة اي غلبة بالتحريك ومنها
فعلى محركا نحو جمزت بالجيم والزاي جمزى بمعنى اسرعت وكذا مرطت مرطى ومنها
فعلوت بفتح الفا والعين معا نحو رغب رغبوتا ورهب رهبوتا ورحم رحموتا
اي رغبة ورهبة ورحمة ومنها فعلى بضم الفا والعين معا وتشديد اللام
نحو غلبه غلبى اي غلبة ومنها فعلنية بضم الفا وفتح العين وسكون اللام وكسر
النون وتخفيف اليا نحو سحف راسه بالمهملتين سحفنية اي حلقه لكن قال
في القاموس رجل سحفنية كبلهنية المحلوق الراس كجعل وصفا لا مصدرا
ومنها فعولية بتشديد اليا مع فتح الفا وضمها وهو معنى قوله والفتح قد
نقلا وذلك نحو خصه خصوصية فهذه عشرة اوزان واما ما زيادته ميم في اوله
فاشار اليه بقوله ومفعل مفعل ومفعل وبتا التانيث فيها وضم قل ما حملا
وهي المفعل بفتح الميم مع اختلاف حركة العين بفتح او كسر او ضم مذكرا او مونثا
وذلك نحو دخل مدخلا ورضي مرضاة ونحو كبر مكبرا وحمد محمدة ونحو هلك
مهلكا ومهلكة بضم اللام ومعنى قوله وضم قل ما حملا ان المفتوح والمكسور
كثير في كلامهم بل مقيس كما سياتي في باب المفعل والمفعل والمفعل واما
المضموم فقل من حمله من الرواة عنهم وسياتي حصر ما جا في من كلامهم بالضم
في باب المفعل والمفعل فهذه ستة اوزان مجموع ذلك ثمانية واربعون وزنا

مع فعلوت فعلى مع فعلنية كذا فعولية والفتح قد نقلا

ومفعل مفعل ومفعل وبتا التانيث فيها وضم قل ما حملا

المقيس منها عشرة اوزان اشار اليها بقوله فعل مقيس المعدى اي ان قياس
المصدر من الفعل الثلاثي المعدى ان يكون على فعل بفتح الفا وسكون العين
وشمل ذلك المعدى من فعل المفتوح وفعل المكسور وهو كذلك نحو ضربه ضربا وفهمه
فهما تنبيه ظاهر كلامه ان فعلا مقيس في فعل المفتوح المعدى مطلق
وان سمع غيره وهو مذهب الفرا ولكن المنقول عن سيبويه والاخفش انه مقيس
مالم يسمع غيره فان سمع غيره وقف عنده ولم يخترع له مصدر اخر على القياس
قال سيبويه لانهم قالوا اضرب الفحل الناقة ضرابا ولم يقولوا ضربا على القياس
فلا يجوز ان تقول ذلك قياسا وظاهر عبارته ايضا انه مقيس في فعل المكسور
المعدى بلا قيد وهو ظاهر ايضا اطلاق الخلاصة حيث قال
فعل قياس مصدر المعدى وهو مقتضى كلام سيبويه والاخفش لكن قيد في
التسهيل اطراده بان يدل على عمل بالفم نحو لقم لقما وقضم قضما وهو كذلك
واما غير عمل الفم فيجي مصدره على فعل قليل ومنه حمده حمدا وجهله جهلا
وفهمه فهما وقد يجي على فعل بالكسر كحفظه حفظا وعلمه علما وفقه فقها
وعلى فعل بالضم كشربه شربا ولبسه لبسا وغنمه غنما وعلى غير ذلك كركبه
ركوبا وقربه قربانا وضمنه ضمانا وكرهه كراهية ثم اشار الى المصدر من فعل المفتوح
اللازم بقوله والفعول لغيره اي والفعول بضم الفا لغير المعدى فدخل
في اطلاق اللازم مطلقا من فعل المفتوح والمكسور والمضموم وليس
كذلك لكن يفهم اختصاصه بفعل المفتوح من افراد المكسور والمضموم
بعد بالذكر فقياس المصدر من فعل المفتوح اللازم على فعول نحو قعد
قعودا لكن اطراده فيه مشروط بامور منها ان لا يكون فعل صوت
ولهذا قال سوى فعل صوت ذا الفعال جلا اي فان كان فعل صوت

فعل مقيس المعدى والفعول لغيره سوى فعل صوت ذا الفعال جلا

وما على فعل استحق مصدره ان لم يكن ذا تعد كونه فعلا

من اي حيوان كان فقياس مصدره على فعال بضم الفا نحو صرخ صراخا
ونبح نباحا وعلى فعيل ايضا كما سنذكره بعد والاشارة بذا الى فعل الصوت
وهو مبتدا وجلا بفتح الجيم فعل ماض والفعال مفعول مقدم والجملة خبر
المبتدا اي وفعل الصوت اظهر الفعال مصدرا له عند تصريفه بقولك
صرخ صراخا ومنها ان لا يكون فعل دا ولا فرار او شبهه ولا دالا على حرفة
وشبهها كما سنذكره بعد ولو قدمه هنا لكان اولى واما فعل المكسور
اللازم فذكره بقوله **وما على فعل استحق مصدره ان لم يكن ذا تعد كونه فعلا**
اي وما كان من الثلاثي على فعل بكسر العين فقياس مصدره ان لم يكن متعد
ان يكون على فعل بفتح الفا والعين معا سوا صحيحا او معتلا او
مضاعفا كفرح فرحا وغرث غرثا بالغين المعجمة والثا المثلثة بمعنى جاع
وجوي جوى بالجيم والجوى وجع الجوف وشلت يده شللا اي فسدت
تنبيه اطلق الناظم ذلك وهو مشروط بان لا يكون لونا فان الاكثر
اذ قياسه فعلة بالضم نحو كدر كدرة وحمر حمرة وخضر خضرة واما مصدر
فعل المضموم فاشار اليه بقوله **وقس فعالة او فعولة لفعلت**
كالشجاعة والجاري على سهلا اي وقس فعالة بالفتح او فعولة بالضم مصدرا
لفعل بالضم كالشجاعة في شجع والسهولة في سهل ويجوز ان يقرا ولم
والجاري بالرا اسم فاعل من جري وبالهمزة اسم فاعل من جاء **تنبيهان**
الاول ظاهر كلامه ان كلا من المصدرين مقيس وهو ايضا مقتضى
الخلاصة حيث قال فيها فعولة فعالة لفعلا وزعم بدر الدين
رحمه الله ان الفعولة مقيس الا في الذي الوصف منه على فعيل كنظف نظافة
فهو نظيف وفي ذلك نظر لمجي الوصف من السماحة والجلادة والرخامة

وقس فعالة او فعولة لفعلت كالشجاعة والجاري على سهلا

والنهامة

وما سوى ذاك مسموع وقد كثر الفعيل في الصوت والداء

والنهامة على سمح وجلد ورخم وشهم والصواب عندي ما قاله
بعضهم ان المقيس الفعالة فقط لغلبتها دون الفعولة لقلتها
كالجنابة والصلابة والبلادة والطهارة والغزارة والصباحة والفصاحة
والملاحة والوقاحة والنجاسة والفراسة والنفاسة والشناعة والفظاعة
والوساعة والخصافة والسخافة والنحافة والشغافة والعشافة والكثافة
واللطافة والنظافة والحماقة والصفاقة والبسالة والجزالة والرذالة والجزالة
والجسامة والحزامة والضخامة والملامة والحصانة والرفاهة والفراهة
والنباهة واما الفعولة فقليل كالصعوبة والجعودة والبرودة والحموضة والسهولة
والخشونة **الثاني** لم ار من نبه على مجي المصدر منه على فعل بالضم وهو كثير
جدا بحيث ان القول بانه مقيس اولى من الفعولة وذلك كالقرب والبعد والرحب و
والجنب والقبح والقبح والحسن والطول والعرض والقصر والعسر واليسر والكثر
والكبر والبوس والفحش والرخص والغلظ والسخف والظرف واللطف والحمق والخرق
والعمق والسحق والنبل والعظم واللوم والجبن والثخن والنبه والنزه والبرعة
واللومة والهجنة ويجي ايضا على فعل كعنب بكثرة كالقصر والصغر والكبر
والعرض والغلظ والثقل والضخم والعظم والقدم والثخن وعلى فعل
محركا كالادب والخطر والشرف والوطف والضنك والكرم والسفه
وعلى فعل بالفتح كالفعز والخفض والبهجة والنجدة والكثرة وعلى غير ذلك
كالرفاهية والفراهية والحلم ثم اشار بقوله **وما سوى ذاك مسموع** الى ان هذه
الستة الاوزان التي ذكرها هي المقيسة وساير الاوزان السابعة سماعية
فيحفظ المسموع ولا يقاس عليه ثم اشار بقوله **وقد كثر الفعيل**
في الصوت الى ما ذكرناه من قبل من ان شرطه اطراد فعول بالضم



وما علا ووزن فعال فليقس ولذي فرار وكفرار بالفعال جلا

في فعل المفتوح اللازم ان لايكون فعل صوت وان فعل الصوت قياسه
اما فعال بالضم وقد سبق او فعيل وهو هذا كالصحيح والنجيج
والأنين والخبيث والوتين والاليل والشخير والنخير والزفير ونقيق
الضفدع وهرير الكلب وفحيح الافعا وزئير الاسد ونهيق الحمار وشهيقه
ونعيب الغراب ونغيقه وسحيل البغل وصهيل الفرس ونئيم الظبي
وهدير الابل والحمام وقصيف الرعد وطنين الطست وكذا اشار بقوله
والداء المرض جلا معناه وزن **فعال فليقس** الى ما ذكرناه
من قبل من ان شرط اطراد فعول فيه ان لايكون فعل داء فان كان
فعل داء فقياسه الفعال بالضم كالسعال والعطاس والزكام والممض
الموجع وجلا معناه وزن فعال اظهر مصدره فالمعنى هو المصدر وهو
مفعول به ووزن فعال فاعله وكذا اشار بقوله **ولذي فرار وكفرار**
بالفعال جلا الى ما ذكرنا من ان شرط اطراد فعول فيه ان لايكون فعل
فرار وشبهه فان كان كذلك فلمصدره بالفعال الحلا بالكسر جلا
بالكسر اي وضوح وظهور نحو شرد شرادا وفر فرارا وابق اباقا والمراد بشبهه
ما يدل على امتناع كابى اباء ونفر نفارا وجمح جماحا وكذا اشار بقوله
فعالة لخصال والفعالة دع لحرفة او ولاية ولا تهلا
الى ما ذكرناه من ان شرط اطراد الفعول فيه ان لايصاغ من فعل حرفة
او ولاية فان كان كذلك فقياسه الفعالة بالكسر كالكتابة والتجارة
والولاية وقوله ولا تهل اي ولا تنس ما ذكرته لك واما قوله فعالة
لخصال بالرفع فقال بدر الدين رحمه الله الخصال انما بني من فعل المضموم
نحو نظف نظافة قال وقد تقدم ان مصدره يجي على فعالة وفعولة كالشجاعة

فعالة لخصال والفعالة دع لحرفة او ولاية ولا تهلا
والسهولة

انه

لمرة فعلة وفعلة وضعوا لهيئة غالبا كمشية الخيلا

والسهولة فقوله هنا فعالة لخصال اعادة محضة انتهى وعندي
انه ليس باعادة محضة بل هو بيان لمعنى اعم من الاول فانه ذكر
فيما مضى ان فعل بالضم يجي مصدره المقيس على فعالة وفعولة
واراد هنا ان يبين ان افعال الخصال من اي باب كانت تصاغ
على فعالة كظرف ظرافة وفطن فطانة وغبي غباوة وغوى
غواية وسعد سعادة ورجح عقله رجاحة وقد صرح بمثل ذلك غيره
تنبيه اهمل الناظم ما دل على سير او تقلب وهما ايضا
مستثنيان من مقيس فعل المفتوح اللازم لان قياس ما يدل على السير
الفعيل كذمل البعير ذميلا ورحل رحيلا ودب دبيبا وقياس ما يدل
على التقلب الفعلان محركا كجال جولانا وهذا هو البنا العاشر
لانا ذكرنا ان مقيس الثلاثي عشرة ولم يورد الناظم الا تسعة وقد ذكر
ذلك في الخلاصة ويتحصل ايضا مما ذكر ان الفعال بالضم مشترك
بين الصوت والدا وكذا الفعيل مشترك بين الصوت والسير
ثم لما انهى الكلام على مصادر الثلاثي اجمالا وتفصيلا
اتبعها بذكر نوع منها **المرة فعلة وفعلة وضعوا**
لهيئة غالبا كمشية الخيلا اي انهم وضعوا
للدالة على المرة من مصدر الثلاثي المجرد فعلة بفتح الفا وللدالة
على الهيئة منه فعلة بكسرها لازما كان الفعل او متعديا مفتوح
العين او مكسورها اما المرة فنحو جلس جلسة وضرب ضربة
اي واحدة وكذا فرح فرحة وشرب شربة وا[illegible] الدالة
التي يكون عليها الفاعل عند مباشرة الفعل [illegible]

فصل في ابنية ما زاد على الثلاثي

والركبة ومشى مشية الخيلا وسار سيرة حسنة واشار بقوله
غالبا الى ما شذ من نحو قولهم لقيته لقاءة واتيته اتيانة والقياس لقية
واتية بالفتح في المرة والكسر في الهيئة تنبيه شرط بنا المرة والهيئة
على فعلة وفعلة ان يكون المصدر مقيسا وان لا يصاغ المصدر عليهما كرحمة
وحمية وان لا يكون فيه تا التانيث كالشجاعة والسهولة
فلا تقول نكح نكاحة وعز عزة ودبح دبحة وخزي خزاية وكرم كرامة
وكذا لو كان مصدره على فعلة بفتح الفا جي بالمرة والهيئة منه كذلك
ويفرق بينهما بالقراين كرحمه رحمة واحدة او نوعا من الرحمة او رحمة واسعة
ولا يقال في الهيئة منه كذلك وفرق بينهما بالقراين كحميت المريض حمية
مانعة او نوعا من الحمية ولا يقال في المرة منه الحمية بالفتح وكذا لو كان مصدره
بتا التانيث لم تلحقه التا للدلالة على المرة والهيئة اكتفا بتلك التا وفرق بالقراين
كنظف نظافة وسهل سهولة وكتب كتابة وقد ذكر الناظم في اخر الفصل
الاتي المعقود لما زاد على الثلاثي ان المرة من الفعل الذي يلازم مصدره
التا انما يكون بذكر الوصف بالواحدة **فصل في ابنية
ما زاد على الثلاثي** وهي سبعة انواع سداسي ولا يكون الا مبدوا
بهمزة الوصل كاستخرج وخماسي مبدو بها كانطلق وبالتا كتدحرج
ورباعي مجرد ورباعي من مزيد الثلاثي وهو اما بهمزة قطع كاكرم او بالتضعيف
كقطع او بالف بين فايه وعينه كقاتل ولكل من هذه الانواع مصدر
مقيس لا يتوقف على سماع وما سمع به من غير القياس حفظ ولم
يقس وقد ذكر الناظم من هذه الانواع ستة واهمل الرباعي
المزيد ... القطع الصحيح العين كاكرم وبدا بالمبدو بهمزة
الوصل

(هامش: الرحمة بالكسر وكذا لو كان مصدره على فعلة بكسر الفا جي بالمرة والهيئة منه صح)

بكسر ثالثه همز الوصل مصدر فعل حازه مع مد ما الاخير تلا

الوصل سداسيا وخماسيا **بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعل
حازه مع مد ما الاخير تلا** اي بنا المصدر من كل فعل
حاز همز الوصل خماسيا كانطلق او سداسيا كاستخرج اي مع مد
الحرف الذي يتلوه الاخير وهو اللام من انطلق والرا من استخرج والمراد
بمده اشباع فتحته حتى يتولد منها الالف فيصير انطلاقا واستخراجا
ومثله اقتدر اقتدارا واحمر احمرارا وكذا احرنجم احرنجاما واحلولى
احليلاء **تنبيه** اعلم ان اطلاقه وان كان يقتضي ان كل
فعل مبدو بهمزة الوصل لا يكون مصدره الا بكسر ثالثه مع مد ما قبل اخره
فالمراد به القياسي دون السماعي كاقشعر قشعريرة والمراد به ايضا الصحيح
دون المعتل كاستعاذ استعاذة وقد ذكر الناظم رحمه الله تعالى التقييد
بعد كما فعل في مصدري فعل وتفعل المضعفين كما سياتي فاطلاق
عبارته اولا اعتمادا على التقييد اخرا ثم اشار الى النوع الثالث وهو مصدر الخماسي المبدو بالتا،
واضمم من فعل التا زيد اوله واكسر سابق حرف يفعل العلا
اي واضمم ما قبل الاخر اذا بنيت المصدر من فعل زيدت التا
في اول ماضيه ان كان صحيح اللام فان زيدت التا في اوله وهو معتل
فاكسر ما قبل اخره مثال الصحيح والتقييد به مفهوم من ذكر
المعتل تدحرج تدحرجا وتغافل تغافلا وتكلم تكلما ومثال المعتل
تسلقى تسلقيا وتوالى تواليا وتولى توليا **تنبيهان** احدهما
انما كسروا ما قبل الاخر من معتل هذا النوع مع ان قياس نظيره
من الصحيح الضم مع انهم يمكنهم ان يقولوا تسلقوا ليلا يخرج
الى ما ليس من كلامهم وهو كون اخر الاسم واوا قبلها ضمة ولا يو

(هامش: بكسر ثالثه كالطا من انطلق ... من استخرج صح)

واضمم من فعل التا زيد اوله واكسره سابق حرف ... العلا

لِفَعْلَلَ ائْتِ بِفِعْلَالٍ وَفَعْلَلَةٍ وَفَعَّلَ اجْعَلْ لَهُ التَّفْعِيلَ حَيْثُ خَلا

في كلامهم مثل ذلك ولهذا جمعوا دلوا على ادل وقياس نظيره من الصحيح ادلو مثل كلب واكلب **الثاني** ماذكره في مصدر المبدو بالتا هو المصدر المقيس وقد نبه بعد ذلك على انهم قالوا ايضا في بعض المبدو بالتا تفعال بكسر اوله وثانيه معا كتملق تملاقا وتحمل تحمالا ومنه قول الشاعر ثلاثة احباب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل ثم اشار الى النوع الرابع وهو مصدر الرباعي المجرد بقوله **لفعلل ائت بفعلال وفعللة** اي وايت بوزن المصدر من فعلل الرباعي وهو الرباعي المجرد على فعلال بكسر الفا وفعللة بفتحها كدحرج دحرجة ومثله زلزل زلزالا وزلزلة وحوقل الرجل حيقالا وحوقلة اذا اسن وضعف عن الجماع وسرهفت الصبي سرهافا وسرهفة اذا غذيته بالاطعمة الطيبة ذكره في القاموس من زيادته وفي الصحاح سرعفت بالعين المهملة وهو يدل على ان الها من سرهفت اصلية **تنبيهان** **الاول** قضية كلامه ان كلا من الفعلال والفعللة مقيس في فعلل وهو ظاهر التسهيل وصرح به بعضهم الا انه المشهور وصرح في الخلاصة حيث قال واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ان المقيس الفعللة لا غير لانه المطرد في الرباعي المجرد كدحرج ومزيد الثلاثي الملحق كبيطر بيطرة وهرول هرولة وجورب جوربة ولم يسمع الفعلال في شي من الملحق بالرباعي الا قولهم حوقل حيقالا **الثاني** انهما قد كثر الفعلال في الرباعي المضاعف نحو زلزل وصلصل وقد سبقت امثلة منه في موضعه واجاز واقبه الفتح ايضا فقالوا زلزل زلزالا بالكسر على القياس وزلزالا بالفتح وكثيرا ما يراد بالمفتوح منه الدلالة على اسم الفاعل ومنه من صلصال كالفخار اي مصلصل والوسواس الخناس

اي الموسوس

مِنْ لَامٍ اعْتَلْ لِلْحَاوِيَهْ تَفْعِلَةً اِلْزَمْ وَلِلْعَارِي مِنْهُ رُبَّمَا بُذِلا

اي الموسوس **ثالثها** ماذكره في مصدر فعلل من الفعلال والفعللة هو المقيس فيه ومما سمع فيه ايضا الفعللى بفتح الفاء نحو قهقر القهقرى والفعللى مضمومها نحو قرفص القرفصى ولم يذكرهما الناظم والقهقرى هو الرجوع الى ان يجلس على اليتيه ويلصق بطنه بفخذيه ويتابط كفيه ثم اشار الى النوع الخامس وهو مصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي بالتضعيف بينهما **وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا من لام اعتل للحاويه تفعلة الزم** اي واجعل مصدر فعل المضعف التفعيل نحو وكلم الله موسى تكليما وسلموا تسليما وهذا اذا كان صحيح اللام فان كان معتلها فالزم في مصدره التفعلة نحو زكى تزكية وصلى تصلية وهذا هو القياس فيهما وربما جاء غيره فيحفظ فمن ذلك انهم ربما شبهوا الصحيح منه بالمعتل فقالوا في مصدر الصحيح ايضا تفعلة والى ذلك اشار بقوله **وللعار منه ربما بذلا** اي وربما بذلوا التفعلة للعاري عن اللام المعتل نحو تبصرة وتذكرة والقياس تبصير وتذكير **تنبيهان** **الاول** لما كان للمهموز شبه بالصحيح من وجه وبالمعتل من وجه اطرد في مصدره التفعيل والتفعلة معا ولم يذكر ذلك الناظم نحو جزا تجزيا وتجزية وخطا تخطيا وتخطية **الثاني** لم يذكر الناظم تشبيه المعتل بالصحيح عكس ما ذكره لانهم ربما بذلوا التفعيل للمعتل كقول الشاعر وهي تنزي دلوها تنزيا وقياسه تنزية ومن ذلك مجي مصدر فعل الصحيح على فعال بكسر الفا مضعفا نحو كذب كذابا وعلى تفعال بفتح الفا مخففا اذا قصد الدلالة على الكثرة نحو طوف تطوافا

القهقرى هو الرجوع الى خ[illegible]
والقرفصى

٧٢

وَمَنْ يَصِلْ بِتَفَعَّالِ التَّفَعُّلَ وَالتِّفْعَالَ فَعَّلَ فَاحْمَدْهُ بِمَا فَعَلا

وقد يجا بتفعال الفعل في تكثير فعل كتسيار وقد جعلا

وسير تسيارا وقد ذكره الناظم مع غيره فقال

ومن يصل بتفعال تفعلا والتفعال افعل فاحمده بما افعلا
وقد يجا بتفعال الفعل في تكثير فعل كتسيار وقد جعلا
ما للثلاثي فعيلى مبالغة ومن تفاعل ايضا قد يرى بدلا
وبالفعللة افعلل قد جعلوا مستغنيا لا لزوما فاعرف المثلا

اي ان ما مضى من المصادر المقيسة قد يشاركها غيرها فيحفظ ذلك ولا يقاس عليه فمن ذلك قولهم في تفعل تفعال كتملق تملاقا كما نبهنا عليه في موضعه وفي فعل المضعف فعال نحو كذب كذابا وانما قال يصل لان المصدر يوصل بفعله في تصريفه وعلى هذا فصواب العبارة ومن يصل تفعالا تفعل فانعكس على الناظم وكذا قالوا في مصدر فعل تفعال ايضا للدلالة على الكثرة كطوف تطوافا وقد نبهنا على ذلك قريبا ومن ذلك انه قد يجي مصدر الثلاثي على فعيلى بكسر الفا والعين المشددة للدلالة على المبالغة كقولهم خصه الله بالشي خصيصا وحثه على الامر حثيثا وربما جا ذلك في مصدر تفاعل وهو الخماسي المبدو بالتا بدلا عن مصدره وهو التفاعل كقولهم ترامى القوم تراميا ورميا بدلا عن تراميا ومن ذلك قولهم في مصدر افعلل وهو السداسي المبدو بالهمزة فعليلة كاقشعر قشعريرة واطمان طمانينة وقد سبق ان قياسه الافعلال بكسر ثالثه وهمز ما قبل اخره كاقشعر اقشعرارا واستقر استقرارا وسبق ايضا التنبيه على هذا واشار بقوله مستغنيا لا لزوما الى ان ذلك انما جا على سبيل النيابة عن المصدر المقيس لا على سبيل اللزوم والاطراد وقوله فاعرف المثلا بضم الميم جمع مثال اي فاعرف المقيس منها المطرد من السماعي المحفوظ ليتميز بينهما تنبيه ما ذكره الناظم

ما للثلاثي فعيلى مبالغة ومن تفاعل ايضا قد يرى بدلا من

وبالفعللة افعلل قد جعلوا مستغنيا لا لزوما فاعرف المثلا

من ان القشعريرة ونحوها من امثلة المصادر لعله اختياره والا فمذهب سيبويه انها ليست بمصادر حقيقة وانما هي اسم مصدر وضعت موضعه كما في اغتسل غسلا وتوضا وضوا والمصدر الحقيقي اغتسالا وتوضيا وما ذكره ايضا من كون التسيار ونحوه من مصادر فعل المضاعف هو مذهب الفرا وغيره من الكوفيين وكانه اختاره وذلك ايضا ظاهر التسهيل لكن مذهب سيبويه وساير البصريين انها من مصادر الثلاثي جي بها كذلك لقصد التكثير كما جي بالخصيصي ونحوها للمبالغة مع الاتفاق على انها من الثلاثي كما سبق لا من المزيد عليه ثم اشار الى النوع السادس وهو مصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي بزيادة الف بين فايه وعينه بقوله لفاعل اجعل فعالا او مفاعلة

اي ان فاعل له مصدران مقيسان وهما الفعال بكسر الفا مخففا والمفاعلة نحو قاتل مقاتلة وقتالا وجادل مجادلة وجدالا تنبيه ظاهر كلامه هنا وفي الخلاصة ايضا حيث قال لفاعل الفعال والمفاعله ان كلا من المصدرين مقيس والمنقول عن سيبويه ان المقيس المفاعلة لا غير واحتج بانهم قد يتركون الفعال ولا يتركون المفاعلة لانها تنفرد غالبا بما فاوه يا نحو ياسره مياسرة ويامنه ميامنة ولا ياتي فيه الفعال لاستثقال الكسرة على اليا الا ما ندر فيما حكاه ابن سيدة من قولهم ياومه مياومة ويواما ثم اشار الى غير المقيس في فاعل بقوله وفعلة عنهما قد ناب فاحتملا

اي ان فعلة بكسر الفاء قد ينوب عن الفعال والمفاعلة في فاعل نحو ماراه مماراة ومراء ومرية ايضا تنبيهان احدهما ظاهر كلامه ان الفعلة مصدر حقيقي لفاعل والمشهور انه اسم مصدر لها كتوضا وضوا الثاني من المصادر السماعية لفاعل ايضا الفيعال بكسر الفاء

لفاعل اجعل فعالا او مفاعلة وفعلة عنهما قد ناب فاحتملا



ماعينه اعتلت الافعال منه والاستفعال بالتا وتعويض بها حصلا

ولم يذكر كمصادر بضربا ثم اشار بقوله ماعينه اعتلت الافعال منه
والاستفعال بالتا وتعويض بها حصلا من
المزال الى نوعين من مصادر معتل العين وهما الافعال والاستفعال
اي فانهما كنظيرهما من الصحيح الا انهما زيد عليهما التا للتانيث
عوضا عن عينهما المزالة لالتقا الساكنين اما الافعال فهو مصدر
الرباعي المزيد فيه همزة القطع وهو النوع السابع وقد ذكرنا ان الناظم
ذهل عن ذكر مصدره الصحيح وقياسه اذا كان صحيح العين الافعال
كاكرم اكراما فان كان معتلها كاعان واقام فيجي المصدر منه على قياس
الصحيح لكن تسقط العين في مصدره لالتقا الساكنين وهما الالف
المبدلة من عينه والف الافعال المزيدة بين فايه وعينه للدلالة على المصدر
لان اصل اقام اقامة اقوم اقواما على وزن اكرم اكراما فلما نقلت حركة
الواو الى الساكن الصحيح قبله انقلبت الفا فاجتمع الفان فحذفت
احداهما فصار اقاما فزادوا عليه تا التانيث عوضا عن المحذوف
فصار اقامة واما الاستفعال فهو مصدر السداسي المبدو بهمزة
الوصل وقد سبق ان قياس مصدره بكسر ثالثه ومد ما قبل اخره
كاستخرج استخراجا وقيدناه هناك بصحيح العين فان كان معتلها
كاستعان واستقام جا المصدر منه ايضا على قياس صحيحهما لكن
يسقط العين في مصدره فاصل استقام استقامة استقوم استقواما
على وزن استخرج استخراجا فلما نقلت حركة الواو الى الساكن الصحيح
قبلها انقلبت الفا فاجتمع الفان فحذفت احداهما فصار استقاما
وعوض عنها التا فصار استقامة تنبيهات الاول احترز
من المزال وان تلحق بغيرهما تـ[illegible] مرة من الذي عملا

بالافعال

ولامه
صح

ومرة المصدر الذي تلازمه بذكر واحدة تبدو لمن عقلا

بالافعال والاستفعال عن مصدر الخماسي المبدو بهمزة الوصل وهما الانفعال
والافتعال كانطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا فان مصدرهما من معتل العين
يجي على وزن صحيحهما من غير حذف ولا زيادة كانقاد انقيادا واعتاد اعتيادا
ثانيهما اختلفوا في المحذوف من نحو الاقامة والاستقامة من الالفين فعند
سيبويه والخليل انها الالف المزيدة قبل الاخر للدلالة على المصدر لان حذف
الزايد اولى من حذف الاصلي وعند الاخفش والفرا بالعكس لان حذف حرف
العلة اولى من حذف حرف زيد للدلالة على معنى ليلا تفوت الدلالة بحذفه
ثالثها ربما حذفوا التا من نحو الاقامة فقالوا اقام اقاما وقد نبه على ذلك
في الخلاصة حيث قال وغالبا ذا التا لزم ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واقام
الصلاة رابعها ربما جاوا بالمصدر المعتل من الافعال والاستفعال
على وزن الصحيح لتصحيحهم فعله نحو استحوذ استحواذا واغيمت السما اغياما
والقياس استحاذ استحاذة واغامت السما اغامة ثم لما فرغ من ذكر مصادر المزيد
على الثلاثي اتبعها بذكر المرة منه فقال وان تلحق بغيرهما
تبن بها مرة من الذي عملا اي واذا الحقت تا التانيث بغير
الافعال المعتل نحو الاقامة والاستفعال نحو الاستقامة من ساير المصادر
المقيسة المذكورة في هذا الفصل مما ليست فيه التا كان ذلك لبيان المرة من المصدر المعمول
وسماه معمولا لانه مفعول مطلق فقوله عملا هو بضم العين بالبنا للمفعول وذلك نحو
استخرج استخراجة وانطلق انطلاقة وتدحرج تدحرجة وعلمه تعليمة واكرمه
اكرامة فالتا في ذلك للدلالة على المرة وكذا دحرج دحراجة وقاتل قتالة لا دحرجة
ولا مقاتلة الا بوصف الواحدة وكذا ساير المصادر التي يلازمها التا والى ذلك اشار بقوله
ومرة المصدر الذي تلازمه بذكر واحدة تبدو لمن عقلا

باب المفعال والمفع[illegible]

مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا يَفْعِلُ لَهُ ايْتِ بِمَفْعَلٍ لِلْمَصْدَرِ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ فُعِلَا

اي فاذا اردت الدلالة على المرة مما فيه التا وصفته بالواحدة كقولك اعان اعانة واحدة واستعان استعانة واحدة ولا يختص ذلك بنحو الاقامة بل كلامه عام لما فيه التا وقد سبق في هذا الفصل جملة مما فيه التا كالفعللة والمفاعلة والتفعلة نحو دحرج دحرجة واحدة وقاتل مقاتلة واحدة وزكاه تزكية واحدة وكذا اقشعر قشعريرة واحدة اذ لا يختص ذلك بالمقيس نعم لا يجوز الحاق التا الدالة على المرة بما ليس بمقيس فلا نقول تملق تملاقة ولا كذب كذابة ولا تسير تسيارة فعلى هذا من جعل الفعلال مقيسا كالناظم اجاز الحاقه التا ومن جعل المقيس الفعللة فقط منع الحاق الفعلال التا انتهى

باب المفعل والمفعل اي بفتح العين وكسرها

مفتوحي الميم وضابط الباب ان يصاغ من كل فعل ثلاثي متصرف للدلالة على مصدره او ظرفه وهو زمانه ومكانه الذي فعل فيه مفعل ومفعل بفتح العين وكسرها ثم ذلك على قسمين قياسي وسماعي فالقياسي ثلاثة اضرب مفتوح العين مطلقا اي سوا كان مصدرا او ظرفا ومكسورها مطلقا وضرب ثالث يكون المصدر منه مفتوحا والظرف مكسورا وقد بدا الناظم بالقسم القياسي واشار الى الضرب الاول بقوله

مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا يَفْعِلُ لَهُ ايْتِ بِمَفْعَلٍ لِلْمَصْدَرِ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ فُعِلَا

اي جا من الفعل الثلاثي الذي لا يكون مضارعه على يفعل بكسر العين بل على يفعل بضمها او يفعل بفتحها بوزن مفعل بفتح العين والتقييد به يفهم مما بعده للدلالة على المصدر او الظرف الذي فعل فيه ذلك الفعل من مكان او زمان ودخل فيما مضارعه مضموم مضارع نحو نصر ينصر ومضارع نحو فاح يفوح كقولك خرج يخرج مخرجا ودخل يدخل مدخلا وكرم يكرم مكرما وذهب يذهب مذهبا وشرب يشرب مشربا وخرج بقوله لا يفعل له نحو ضرب يضرب مضربا ووعد يعد موعدا وباع يبيع مبيعا ورمى يرمي مرمى وحل يحل محلا لان قياس المضارع من هذه كلها يفعل بالكسر فاما

نحو

كَذَاكَ مُعْتَلُّ لَامٍ مُطْلَقًا وَإِذَا الْفَا كَانَ وَاوًا بِكَسْرٍ مُطْلَقًا حَصَلَا

نحو رمى فهو ملحق بما قبله واليه اشار بقوله كَذَاكَ مُعْتَلُّ لَامٍ مُطْلَقًا اي فان المفعل من معتل اللام مطلقا يكون مفتوحا ولو كان مضارعه على يفعل بالكسر كرمى يرمي مرمى ومثله ولي يلي مولى تقول في المصدر رميت مرمى زيد اي كرميه وفي الظرف كذلك اي في مكان رميه او زمانه واما نحو وعد فهو بعكس ما مر قبله وهو الضرب الثاني واليه اشار بقوله وَإِذَا الْفَا وَاوًا بِكَسْرٍ مُطْلَقًا حَصَلَا اي واذا كان فا الفعل واوا فالمفعل منه بكسر العين مطلقا اي سوا اريد به المصدر ام الظرف نحو وعد يعد موعدا حسنا اي وعدا وجيته في موعده اي وقت موعده او مكانه **تنبيه** شمل اطلاقه ما فاوه واو ومضارعه مفتوح سوا كان من باب فعل المفتوح كوضع يضع او من باب فعل بالكسر كوجل يوجل وقد صرح بذلك غيره ايضا لكن المختار وبه صرح بدر الدين رحمه الله تعالى ان ذلك خاص بما مضارعه على يفعل بالكسر كوعد يعد واما نحو وضع يضع ووجل يوجل فملحق بنحو فرح يفرح وقد سبق ان المفعل مفتوح مطلقا وشمل اطلاقه ايضا معتل اللام مما فاوه واو نحو وقاه ووفي بوعده وولي امره لكن اخرجه بقوله وَلَا يُؤَثِّرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَاءً إِذَا مَا اعْتَلَّ لَامٌ كَمَوْلًى فَارِعٍ صَدَقَ وَلَا اي انه قد سبق ان كون اللام معتلا يوجب فتح المفعل مطلقا وكون الفا واوا يوجب كسره مطلقا فلو اجتمعا معا في فعل لم يؤثر كون الواو فا بل يكون حكمه حكم رمى يرمي من معتل اللام مما ليس فاوه واوا وقد سبق ان المفعل منه مفتوح مطلقا فتقول وقاه يقيه موقى اي وقاية بالكسر والفتح وكذا وليه يليه مولى اي ولاية بالفتح للواو وكسرها وولاء ايضا والولا هو الموالاة بالنصرة والصحبة والقرابة والمجاورة لان الولي يجي بمعنى الناصر والصاحب والقريب والجار ومعنى قوله فارع صدق ولا

وَلَا يُؤَثِّرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَاءً إِذَا مَا اعْتَلَّ لَامٌ كَمَوْلًى فَارِعٍ صِدْقٍ وَلَا

كمان



في غيرِ ذا عينَهُ افتحْ مصدرًا وسوا ه اكسِرْ وشذَّ الذي عن ذلك اعتزلا

اي كن حافظا لوا ايك صادقا فيه وهو بفتح الواو ممدود وانما قصره لضرورة الشعر
واما نحو ضرب يضرب فهو الضرب الثالث واليه اشار بقوله **في غير ذا عينه افتح
مصدرا وسوا ه اكسر** اي وفي غير ما سبق افتح عين المفعل
للدلالة على المصدر واكسرها للدلالة على سوى المصدر من زمان او مكان وخرج من
ذلك ما سبق مما مضارعه مضموم كنصر ينصر وكرم يكرم او مفتوح كمنع يمنع وفرح يفرح
او مكسور وهو معتل اللام كرمى يرمي او فاؤه واو كوعد يعد ودخل في ذلك نحو ضرب
يضرب وفر يفر ~~بالفتح~~ وفي الظرف هذا مجلس زيد بالكسر اي مكانه او زمانه
وكذا هذا مقره اي موضع قراره او وقته وشمل ذلك ايضا نحو باع يبيع مبيعا
وسياتي اخر الباب ما فيه من الاضطراب **تنبيهان** احدهما المتحصل من ذلك
ان المصدر مفتوح مطلقا الا في وعد يعد موعدا فمكسور وان الظرف مفتوح
فيما مضارعه مضموم او مفتوح ومكسور فيما مضارعه مكسور الا اذا كان معتل
اللام مطلقا كرمى وولي فمفتوح ايضا **الثاني** وجه المناسبة لما ذكر في الباب انهم
جعلوا الظرف من يفعل بالفتح مفتوحا ومن يفعل بالكسر مكسورا للتوافق بين
الظرف وفعله والحقوا المضموم بالمفتوح فجعلوا الظرف من المضموم مفتوحا
لقلة المفعل بالضم في كلامهم وكان الحاقه بالمفتوح اولى من الحاقه بالمكسور
لخفة الفتح لكن لما كان الموعد ونحوه بالكسر اخف من الموعد بالفتح بشهادة
الذوق التزموا فيه الكسر مطلقا مصدرا كان او ظرفا وعكسه المولى ونحوه حيث
التزموا فيه الفتح مطلقا لخفة الفتح فيه ولاقتضا الكسر الى صيرورة الاسم
منقوصا ثم اشار الى القسم الثاني بقوله **وشذ الذي عن ذلك اعتزلا**
اي وما خرج عن الضابط السابق فشاذ يحفظ ولا يقاس عليه ثم ان الشاذ
على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ والقياس ايضا وضرب جاء شاذا فقط وقد اشار
الى

تقول في المصدر جلس
يجلس مجلسا بالفتح
وجلوسا صح

مَظْلِمَةٌ مَطْلِعُ المَجْمَعِ ومَحْمِدَةٌ مَذِمَّةٌ مَنْسِكٌ مَضِنَّةُ البُخَلا

الى الضرب الاول بقوله **مظلمة مطلع المجمع ومحمدة
مذمة منسك مضنة البخلا
مزلة مفرق مضلة ومدب
بمحشر مسكن محل من نزلا
ومعجز وبنائم مهلكة
معتبة مفعل من ضع ومن وجلا
معها من احسب وضرب وزن مفعلة
موقعة كل ذا اوجها ه قد حملا**
وقوله مظلمة بالرفع اما بدل من فاعل شذ او خبر مبتدا محذوف تقديره
وهي مظلمة وما بعده معطوف بحذف العاطف وقوله معها من احسب
متعلق بقوله وزن مفعلة وهو معطوف ايضا على مظلمة وكذا موقعة
بالرفع والتقدير ومع ما سبق وزن المفعلة من احسب وضرب وجملة
الحال اي فهذه كلها قد حمل الرواة فيها عن العرب وجهين فمن ذلك
المصدر من ظلم يظلم يقال فيه مظلمة ومظلمة بالفتح على القياس والكسر
شاذ وقياس الظرف منه الكسر لان مضارعه يفعل بالكسر وفي القاموس
المظلمة بكسر اللام ما يظلمه الرجل فجعلها مفعولا به لا مصدرا ومنه
المصدر من طلع يطلع قالوا فيه المطلع والمطلع والقياس فتح مصدره
وظرفه معا لان مضارعه يفعل بالضم قال بدر الدين واذا اريد
المكان قيل المطلع بالكسر لا غير وهو يقتضي ان ظرفه مما شذ بالكسر
منفردا فيكون من الضرب الثاني ولم يذكره الناظم وفي القاموس
طلع مطلعا ومطلعا وهما للموضع انتهى فنقل وجهين في ظرفه ايضا

مَزِلَّةٌ مَفْرِقٌ مَضِلَّةٌ ومَدِبٌّ ومَحْشِرٌ مَسْكِنٌ مَحِلٌّ مَنْ نَزَلا

ومعجز وبتا تم مهلكة معتبة مفعل من ضع ومن وجلا

واطلاق الناظم يقتضيه ومنه المكان من جمع يجمع قالوا المجمع والمجمع والقياس فتح مصدره
وظرفه معا لان مضارعه يفعل بالفتح ومنه المصدر من حمد يحمد كفرح يفرح ومن ذم
يذم كنظر ينظر قالوا فيهما المحمدة والمحمدة والمذمة والمذمة والقياس الفتح
في مصدره وظرفه ومنه المكان من نسك ينسك كنظر ينظر بمعنى عبد قالوا فيه
المنسك والمنسك والقياس فتح مصدره وظرفه معا ولهذا اذا ارادوا
المصدر قالوا المنسك بالفتح لا غير ومنه المصدر من ضن بالشيء كحن يحن بمعنى
بخل به قالوا فيه المضنة والمضنة فقياس مصدره الفتح وظرفه الكسر كضرب يضرب
وفيه لغة كفرح يفرح فقياس المصدر والظرف معا عليها الفتح ولعل الناظم اضافه
الى البخل لئلا يشتبه بالمظنة من ظن بمعنى حسب وسيأتي ومنه المكان من زل يزل
كحن يحن بمعنى اخطأ قالوا فيه مزلة اقدام ومزلة فالكسر هو قياس ظرفه كضرب
يضرب وقياس مصدره الفتح لكن في القاموس زللت مزلة بكسر الزاي وزللا
ومقتضاه ان المصدر جاء منه مكسورا فيكون من الضرب الثاني ومنه المكان من فرق
بين الشيئين يفرق كنظر ينظر بمعنى فصل بينهما قالوا فيه المفرق والمفرق والقياس
فتح مصدره وظرفه معا لانه مضموم قال الله تع فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
ومن ذلك المصدر من ضل يضل كحن يحن ضد اهتدى قالوا فيه مضلة ومضلة
وقياس مصدره الفتح وظرفه الكسر كضرب يضرب بل وفيه لغة كفرح يفرح فقياس
مصدره وظرفه عليها الفتح وفي القاموس ارض مضلة ومضلة يضل فيها فجعل
الوجهين في المكان ومنه المكان من دب على الارض يدب كحن يحن قالوا فيه
مدب النمل ومدب النمل وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه فالفتح فيه هو الشاذ
وقد جاء المصدر منه بالفتح لا غير على القياس ومنه المكان من حشر يحشر كنصر ينصر
وضرب يضرب بمعنى جمع ومن سكن الدار يسكنها ومن حلها يحلها بمعنى نزلها قالوا فيه

معها من احسب وحرب وزن مفعلة موقعة كل ذا وجهاه قد حملا

والكسر أفرد لمرفق ومعصية ومسجد مكبر مأوى الابلا

المحشر والمحشر والمسكن والمسكن والمحل والمحل وقياس المصدر والظرف معا
منها الفتح نعم قد جاء ايضا في مضارع حل اذا لم يتعد بنفسه الكسر كما في مضارع
حشر فعليها يكون قياس الظرف منها الكسر وقيد الناظم حل بالنزول احترازا من حل
الدين ونحوه اللازم فانه على القياس المصدر منه مفتوح والظرف مكسور فتقول حل
الاجل محلا بالفتح اي حلولا وبلغ الاجل محله بالكسر اي وقته وقال تعالى حتى يبلغ الهدي
محله اي مكانه الذي ينحر فيه ومن ذلك المصدر من عجز يعجز قالوا فيه المعجز والمعجز بالفتح
والكسر مجردا عن التا وكذا المعجزة والمعجزة والمعتبة والمعتبة والمهلكة والمهلكة بتا التانيث
فيها والقياس فيها الفتح في المصدر والكسر في الظرف وربما قالوا عتب عليه يعتب كنصر
ينصر وعجز يعجز كفرح يفرح وكذا هلك يهلك وذلك يقتضي الفتح في المصدر والظرف
معا وانما قيد الناظم المعتبة والمهلكة بالتا لان المعتبة بمعنى العتاب لم يات الا بالفتح
على القياس واما المهلك فسيأتي انه مثلث العين وكذا المهلكة ومنه المكان من وضع
يضع ووجل يوجل قالوا فيه الموضع والموضع والموجل والموجل وقد سبق ان ظاهر
عبارة الناظم فيما فاؤه واو ان المصدر والظرف منه معا مفعل بالكسر سواء كان
مضارعه مكسورا كوعد يعد موعد او مفتوحا كوجل يوجل ووضع يضع وعلى
هذا فالشاذ في الموضع والموجل الفتح ولكن سبق ان المختار اختصاص ذلك
بمكسور المضارع كوعد دون مفتوحه وعليه فالشاذ فيهما الكسر كما في فرح يفرح
وذهب يذهب وقضية الناظم ان الوجهين في ظرفه لكن في القاموس وجل
وجلا وموجلا كمقعد وللموضع كمنزل فجعل المصدر مفتوحا والظرف مكسورا
فالشذوذ فيه يكون من الضرب الثاني ومنه المفعلة من حسب يحسب بمعنى ظن
قالوا فيه المحسبة والمحسبة فان كان الوجهان في ظرفه كما هو ظاهر كلام بدر الدين
فالوجهان فيه على اللغتين في مضارعه وان كان في مصدره كما هو ظاهر القاموس حيث قال حسبه محسبة ومحسبة وحسبانا بالكسر فله

من ايو واغفر وعذر واحم مفعلة ومن رزا واعرف اظن منبت وصلا

فالشاذ هو الكسر لان قياس مصدره الفتح مطلقا ومنه المفعلة من ضرب قالوا فيها مضربة
السيف ومضربة جعلوها اسما للحديدة التي ضرب منها واصلها المكان والشاذ
فيها الفتح لان قياس ظرفه الكسر ومصدره الفتح ومنه المكان من وقع يقع قالوا فيه
موقعة الطاير وموقعة للموضع الذي يقع عليه وهو نظير وضع يضع وقد سبق ما فيه
فعلى ظاهر النظم الشاذ فيه الفتح وعلى المختار وبه صرح بدر الدين هنا الشاذ الكسر
فهذه اثنان وعشرون فعلا جا في المفعل منها وجهان الفتح والكسر والناظم لم يبين
كون الشذوذ ورد في مصادرها او ظروفها وكذا في التسهيل وما قيدته به من كون
الشذوذ مرة في المصدر ومرة في الظرف تبعت فيه بدر الدين وبعض شروح التسهيل
ونقلت ما اقتضى من مخالفة ذلك في القاموس في المظلمة والمطلع والمزلة والمضلة
والموجل والمحسبة لتعلم ذلك والله اعلم ثم اشار الناظم الى الضرب الثاني وهو ما جا شاذا فقط بقوله

والكسر افرد لمرفق ومعصية ومسجد مكبر ماوى الابل
من ايو واغفر وعذر واحم مفعلة ومن رزا واعرف اظن منبت وصلا
بمفعل اشرق مع اغرب واسقط رجع اجزر

اي وجا الكسر
في هذه الاوزان مفردا مع انه شاذ وقوله من ايو متعلق بقوله مفعلة وهي مجرورة بالعطف
على المرفق اي ولمفعلة من ايو وقوله منبت مجرور بتقدير العطف على المرفق وصل فعل
امر اي وصل ما سبق بمفعل اشرق فمن ذلك انهم قالوا في المصدر من رفق يرفق كنصر
ينصر المرفق بالكسر بمعنى الرفق وقياسه فتح مصدره وظرفه معا وفي المصدر من عصى
يعصي كرمى يرمي المعصية وقياس معتل اللام فتح مصدره وظرفه مطلقا كالمرمى
والمولى وقالوا في المكان من سجد يسجد كنصر ينصر المسجد وقياسه فتح
مصدره وظرفه معا وقالوا في المصدر من كبر الرجل يكبر كفرح يفرح بمعنى
اسن المكبر اي الكبر وقياسه فتح مصدره وظرفه وقالوا في المكان من اوى الابل بمعنى انضمت ياوي كرمى
يرمي

بمفعل اشرق مع اغرب واسقط رجع اجزر ثم مفعلة

يرمي الماوي بكسر الواو منقوصا وقياسه الفتح مطلقا لانه معتل اللام وفي غير الابل
الماوى بالفتح على القياس كذا ذكره الناظم هنا وفي التسهيل ان في ماوى الابل
وجهين فجعله من الضرب الاول وقالوا في المصدر من اويت له بالقصر للهمزة بمعنى
رثيت له ماوية والقياس فتح مصدره وكسر ظرفه كرمى يرمي وقالوا في المصدر من
غفر يغفر كضرب يضرب المغفرة وكذا من عذره يعذره كضرب يضرب المعذرة
وقياسهما فتح المصدر وكسر الظرف وقالوا في المصدر من حمي يحمى كرضي يرضى
بمعنى انف عنه المحمية وكذا رزاه يرزوه كمنعه يمنعه بمعنى نقصه او اصابه بمصيبة
المرزية وقياسهما فتح المصدر والظرف معا وقالوا في المصدر من عرف يعرف
كضرب يضرب المعرفة والقياس فتح مصدره وكسر ظرفه وقالوا في المكان من ظن
يظن كنصر ينصر بمعنى حسب هذا مظنة كذا اي موضعه الذي يظن وجوده فيه
وكذا المكان من نبت البقل ينبت كنصر ينصر المنبت وفي المكان من شرق الشمس
تشرق كنصر ينصر وغربت تغرب كنصر ينصر المشرق والمغرب وفي المكان من سقط
يسقط كنصر ينصر هذه الدار مسقط راسي وقياسها جميعها فتح المصدر
والظرف معا وقالوا في المصدر من رجع يرجع كضرب يضرب المرجع ومنه الى
الله مرجعكم جميعا اي رجوعكم وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه وقالوا في
المكان من جزر الابل اي ذبحها المجزر وقضية الحكم بشذوذه ان مضارعه
مضموم كنصر ينصر ومقتضى القاموس ان المشهور فيه الكسر لانه وزنه ضرب
يضرب ثم قال وقد يضم آتيه اي مضارعه فعلى ما في القاموس كسر ظرفه
هو القياس نعم في نسخ من التسهيل بدل المجزر [illegible] بتقديم الزاي من زجر الكلب يزجره
كنصر ينصر وقد قالوا فيه فقد مني مزجر الكلب الكسر فوجه شذوذه ظاهر هذه
ايضا ثمانية عشر وزنا شاذة بالكسر على ما في الماوي والمجزر [illegible] الناظم اجماع لشذوذ [illegible] فقال



[illegible] ومن ارب وثلث اربعها كذا المهلك التثليث قد بذلا

ثم مفعلة اقدروا اشرق فن بجلا واقبر ومن ارب وثلث اربعها
كذا المهلك التثليث قد بذلا

اي ثم صل ايضا بمفعلة فقالوا في المصدر من قدر يقدر كضرب يضرب المقدرة والمقدرة ومن ارب الرجل يارب كفرح يفرح بمعنى صار اريبا عاقلا المادبة وفي المكان من شرق الشمس تشرق كنصر ينصر المشرقة لموضع القعود فيها عند شروقها وفي المكان من قبر الميت يقبره ويقبره ايضا لموضع دفن الميت تثليث العين في هذه الاربعة الاوزان فالضم شاذ مطلقا وكذا كسر المصدر من قدر وارب لان قياس قدر فتح مصدره وكسر ظرفه وقياس ارب فتح مصدره وظرفه معا وكذا كسر الظرف من يشرق شاذ اذ قياسه فتح مصدره وظرفه معا واما قبر ففتح ظرفه قياس ضم مضارعه وكسره قياس كسره ففي ايراد الناظم له فيما شذ بالكسر نظر وقوله وثلث اربعها بنقل فتح الهمزة من اربعها الى ثا ثلث وقالوا ايضا في المصدر من هلك كضرب يضرب على المشهور المهلكة بمعنى الهلاك مثلثا فالضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه وسبق ان فيه لغة كفرح وعليها فالقياس فتح مصدره وظرفه معا وقضية النظم ان المهلكة بزيادة تا التانيث لم يات فيها الضم لكن ذكرها في التسهيل مثلثة العين **تنبيه** انما ذكر الناظم رحمه الله تع مفعلة بالضم استطرادا وان لم يذكره في الترجمة لقلته فلن سيبويه قال ليس في الكلام مفعل بالضم وسبق قول الناظم وضم قل ما حملا فاقتضى انه مع قلته منقول وقال في التسهيل ولم يجي مفعل سوى مهلك الامعون ومكرم ومالك وميسر اي في قراءة من قرأ فنظرة الى ميسرة وقول الشاعر على كثرة الواشين اي معون بمعنى المعونة وقول الاخر ليوم روع او فعال مكرم بمعنى فعل الكرم كالمكرمة وقول الاخر ابلغ النعمان عني مالكا اي رسالة كالمالكة وفي القاموس ولا

المقبرة م

مفعل

وكالصحيح الذي اليا عينه وعلى راي توقف ولا تعد الذي [illegible]

مفعل غيره اي غير مالك مع انه ذكر الباقيات في موادها وكان مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره لكن يرد عليه مكرم ومعون وفيه ان المزبلة بفتح البا وضمها ولم يذكرها في التسهيل وان الميسرة مثلثة السين والمزرعة مثلثة الراء وذكرها في التسهيل ايضا مع المقدرة واخواتها فتحصل من ذلك بحسب ما ظفرت به ان الضم محفوظ في احد عشر وزنا سبعة منها مثلثة وهي الخمسة المذكورة في النظم مع الميسرة والمزرعة وواحد ورد فيه الفتح والضم دون الكسر وهي المزبلة كما في القاموس وثلاثة انفردت بالضم وهي المالك والمكرم والمعون والله اعلم ثم لما كان قوله اولا في غير ذا عينه افتح مصدرا وسواه اكسر شاملا لنحو باع يبيع كما قدمناه وكان فيه خلاف قوي قال

وكالصحيح الذي اليا عينه وعلى راي توقف ولا تعد الذي نقلا

اي فيكون حكمه حكم ضرب يضرب مضربا بفتح مصدره وكسر ظرفه فتقول عاش يعيش معاشا للمصدر ومعيشا للظرف سواء سمع خلاف ذلك ام لم يسمع وهذا المذهب هو المشهور ونص عليه الجوهري في عشرة مواضع من صحاحه نظرا الى القياس ولو سمع خلافه والمذهب الثاني انك مخير في مصدره ان شئت فتحته وان شئت كسرته نقله في التسهيل وجزم به الجوهري في عاب المتاع يعيب معابا ومعيبا نظرا الى كثرة الوارد منه مكسورا والمذهب الثالث ان مصدره موقوف على السماع ولا يتعدى المنقول بل يكسر ما كسروه ويفتح ما فتحوه [illegible] الصحيح قال في التسهيل وهذا اولى وهو معنى قول الناظم وعلى راي توقف [illegible] فيه اشكال من حيث ان ما لم يسمع فيه شي هل قياسه الفتح او الكسر **تنبيه** اعلم اني تتبعت مواد هذا من الصحاح فرايت العلما لم يمنعوا النظر فيه فهذا كثر بينهم الاختلاف في مصدره الميمي ومعلوم ان المرجع في علوم

حكمه صح



وفي سوى غير ذي الثلاثة صغ منه لما مفعلا او مفعلا جعلا

العربية الى الاستقرا فجميع المذكور فيه من مواد معتل العين باليا نحو تسعين مادة
قد سبق معظمها في امثلة المضارع المكسور واما المصدر الميمي فمنه ما ورده
بوجهين نحو عاب المتاع معابا ومعيبا وعاش الرجل معاشا ومعيشا وحاص
عنه محاصا ومحيصا اي مال وكال الطعام مكالا ومكيلا ومال الشي مما لا
ومميلا فهذه خمسة ومنه ما ورده مكسورا فقط نحو جا مجيا وشاب راسه
مشيبا وغاب عنه مغيبا وبات مبيتا وزاد مزيدا وسار مسيرا وصار مصيرا
وحاضت المراة محيضا وباعه مبيعا وقال في الهاجرة مقيلا اي قيلولة فهذه عشرة
واما ساير مواده فمقتضى الصحاح انه لم يسمع فيها شي فان لم يرد شي منه بالفتح
فقط فالمختار حينئذ الذي تقتضيه القاعدة ان يكون قياس مصدر معتل العين
باليا الكسر حملا على اكثر الوارد منه وللفرق بينه وبين معتل العين بالواو كالماب
والمتاب والمزار والمغار والمنار والمفار والمغاص والمناص والمناط والمناع
والمطاف والمذاق والمساق والمال والمقال والمجال والمرام والمقام والملام
اذ لم يزالوا يفرقوا بين ذوات الواو وذوات اليا والله اعلم ولما فرغ من المفعل والمفعل
من الثلاثي ذكر نظيرهما من غير الثلاثي فقال وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صغ
منه لما مفعلا او مفعلا جعلا اي انه يصاغ من غير الثلاثي
رباعيا كان او اكثر للدلالة على مصدره الميمي او ظرفه اللذين صيغ لهما المفعل
والمفعل من الثلاثي على وزن المفعول من ذلك الفعل نحو ادخلته مدخلا واخرجته
مخرجا بضم الميم وكذا هذا مدخل زيد ومخرجه اي مكان خروجه اي في نحو ... رب
ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق وكذا انطلق منطلقا ...
وتبوا متبوا واستخرج مستخرجا اي استخراجا وهذا منطلق زيد ومتبوه
ومستخرجه اي موضعه او وقته فصل اي في بنا المفعلة بفتح الميم

فصل وما

والعين

من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة كمثل مسبعة والزايد ا...

والعين وصفا للمكان للدلالة على الكثرة من اسم ما كثر فيه ولما كان في شبه
الظروف الميمية الحقها بها ولكنها لا تصاغ الا من اسما الاعيان الغير
المشتقة فلهذا افردها بفصل ولا تصاغ الا من اسم ثلاثي لفظا واصلا
او اصلا فقط وهو مزيد الثلاثي بعد حذف الزيادة ولهذا قال
من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة كمثل مسبعة والزايد اختزلا
من المزيد كمفعاة اي تسمى الارض وتوصف بوزن مفعلة بفتح
الميم والعين مبنيا ذلك من اسم ما كثر فيها للدلالة على الكثرة بشرط
ان يكون ذلك الاسم ثلاثيا اصلا ولفظا فقط نحو ارض ماسدة ومسبعة
من اسد وسبع وكذا ان كانت حروفه الاصلية ثلاثة فقط وهو اكثر في اللفظ
بحروف الزيادة فانه يبنى منه المفعلة بعد حذف الزايد وهو معنى قوله والزايد
اختزلا من المزيد اي اقتطع كقولهم ارض مفعاة ومقثاة لكثرة الافعى
والقثا بحذف الهمزة من افعى وتخفيف القثا وان شيت صغت من اسم ما كثر
في الارض بدل المفعلة فعلا رباعيا من مزيد الثلاثي بزيادة همزة القطع ووصفتها
باسم الفاعل منه وهو المراد بقوله ومفعلة وافعلت عنهم في ذلك احتملا
اي احتمل ونقل عنهم في الدلالة على الكثرة بدلا عن المفعلة وافعلت فهي
مفعلة بضم الميم اسم فاعل من افعل نحو اعشبت فهي معشبة وابقلت
فهي مبقلة واسبعت فهي مسبعة بضم الميم فيها كلها وكسر العين والشرط
... يكون الاسم الذي يصاغ منه الفعل ثلاثيا كالعشب والبقل
... غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع وربما جا منه نادر فبلا
... المفعلة ولا افعلت من خماسي الاصول كسفـ...
... الاصول كضفدع الا نادر من قولهم ارض ...
... كمفعاة ... وا...

[...] الوضع ممتنع ومما جا منه نادر قبلا

ومثوبة اي كثيرة العقرب والثعلب حكاها سيبويه **تنبيه** كما
يبنى المفعلة للدلالة على الكثرة يبنى ايضا وصف لما هو سبب نحو الولد مبخلة
ومجبنة الحديث اي سبب البخل والجبن **فصل** اي في بنا الالة
ولما كان لها شبه بالمصادر والظروف الميمية الحقها بها وهي على قسمين قياسي
وسماعي والى القياسي اشار بقوله **كمفعل وكمفعال ومفعلة**
من الثلاثي صغ اسم ما به عملا اي يصاغ من الفعل الثلاثي
دون غيره لبنا الالة اسم التي يعمل بها ذلك الفعل الثلاثي اسم ميمي اما على وزن
مفعل كالمحلب والمقدح والمقلى ومونثا كالمسرجة والمسبحة والمسحاة
او مفعال مذكرا فقط كالمصباح والمفتاح والمسواك والى الشاذ اشار بقوله
شذ المدق ومسعط او مكحلة ومدهن منصل والاثر منخلا
اي ان هذه الاسما شذت بالضم فتحفظ ولا يقاس عليها فمنها المدق ومنها
المسعط وهو الانا الذي يجعل فيه السعوط والسعوط بفتح السين الدوا
الذي يصب في الانف ومنها المكحلة وهي الانا الذي يجعل فيه الكحل واما المكحل
والمكحال بكسر الميم على القياس فهو الميل الذي يكحل به ومنها المدهن للانا
الذي يوضع يجعل فيه الدهن ومنها المنصل وهو من اسما السيف ومنها
المنخل وهو ما ينخل به الدقيق فهذه الستة جات بضم الميم والعين على خلاف
القياس **تنبيه** اما المسعط والمكحلة والمدهن فلم يسمع فيها غير
الضم واما المدق فسمع فيه ايضا المدق بكسر الميم على القياس [...]
فتح الصاد مع ضم الميم وكذا في المنخل سمع فتح الخا مع ضم الميم [...]
[...]ضة وهي الانا الذي يجعل فيه الحرض بضمتين وهو الاشنان [...] ومتبوءه
ومسعط [...] القاموس فيها الا الكسر على القياس ثم ان الضم [...] بفتح الميم

من الثلاثي صغ اسم ما

مذكرا صح

فصل

شذ المدق ومسعط ومكحلة ومد[...]

الشاذة انما هو عند اطلاق الاسم عليها تشبيها لها باسما [...] الاوعية
الغير المشتقة واما اذا قصد بها الاشتقاق مما عمل فانه يجوز فيها
مراعاة القياس فتكسر على الاصل ولهذا قال
ومن نوى عملا بهن جاز له فيهن كسر ولم يعبا بمن عذلا
اي فيجوز ان تقول سعطته بالمسعطة ونخلته بالمنخل بكسر الميم
وهذه المسالة من زوايده هنا على التسهيل وقوله ولم يعبا
اي لم يبال بمن لامه على ذلك وهو مهموز ثم لما ان الله سبحانه
وتعالى لما يسر له تمام قصده حمد الله سبحانه وتعالى على ذلك فقال
وقد وفيت بما قد رمت منتهيا والحمد لله اذ مارمته كملا
اي قد وفيت بما قد وعدت به من النظم المحيط بالمهم من تصريف
الافعال منتهيا اي بالغا النهاية وذلك نعمة من الله تعالى
تقتضي الشكر الموجب للمزيد فالحمد لله على تمام ما رمته اي
قصدته وطلبته وكمل مثلث الميم ثم اردف الحمد بالصلاة والتسليم
على النبي الكريم سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
كما قد بدا نظمه بذلك فقال
ثم الصلاة وتسليم يقارنها على الرسول الكريم الخاتم الرسلا
ثم بعد الحمد اتى بالصلاة التي هي من الله تعالى الرحمة مع التعظيم
[...]سليم من كل آفة على الرسول منه الى الخلق كلهم الكريم عليه
[...]لرسل وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه
[...]ب العالمين الى الناس اجمعين وهو اكرم الخلق
[...] تعالى لانه اتقاهم لله وخاتم النبيين والم[...]لين

[...]وى عملا بهن جازله فيهن كسـ[...]

من ابوء بتفريح الوضع ممتنع عند الله اذ ما رمته كملا

ايضا على الكريم هنا هو العظيم المنزلة عند الله تعالى وضده الحقير المهين ومن يهن الله فماله من مكرم ومن اكرمه فماله من مهين ثم اتبع الصلاة ذلك بالدعاء والثناء على اله واصحابه واتباعه صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين مكافاة لهم على ما قلد واله صلى الله عليه وسلم الخاص والعام من الاحسان والانعام

واله الغر والصحب الكرام ومن ... اياهم في سبيل المكرمات تلا

والغر جمع الاغر وهو السيد المقدم وغرة كل شي مقدمه وهم المقدمون بالشرف لشرفه صلى الله عليه وسلم والكرام جمع كريم وهو هنا العظيم القدر وهم اجل الناس قدرا لعظم قدره صلى الله عليه وسلم وقوله ايا ضمير نصب منفصل مفعول مقدم لقوله تلا اي تبع فشمل ذلك التابعين لهم باحسان الى يوم الدين والمكرمات جمع المكرمة وهي فعل الكرم ثم لما قدم بين يدي نجواه هذه الوسيلة العظيمة قوي رجاوه بانها مظنة قبول الدعا ولان الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم واله واصحابه صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين مقبول والله سبحانه وتعالى اكرم من ان يرد ما اتصل بها من الدعا فلهذا سال الله تعالى فقال

واسال الله من اثواب رحمته ... سترا جميلا على الزلات منسدلا

والاثواب جمع ثوب فهو استعارة والستر بكسر السين ... بفتح الميم الذي ... تربه من جميع جهاته وكانه قال واسال الله

رحمته سترا جميلا على الزلات مشتملا

ان ييسر لي سعيا اكون به

ازلاتي لان المغفرة هي الستر وهذا دعا منه رحمه الله تعالى لما مضى ثم قال في المستقبل منه وان ييسر لي سعيا اكون به

مستبشرا جذلا لا باسرا وجلا

والمراد بالسعي العمل الصالح في باقي عمره لانه الموجب للاستبشار لقوله تعالى لسعيها راضية ووجوه يوميذ مسفرة ضاحكة مستبشرة والجذل هو الفرحان يقال جذل يجذل كفرح يفرح وزنا ومعنى والوجه الباسر هو الكالح والوجل الخايف وقد حقق الله ما رجاه واعاذه مما يخشاه واستجاب له كل ما دعاه بمنه وكرمه امين ولنا ولوالدينا ولمشايخنا ولاخواننا ولاحبابنا في الدين ولساير المسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

عتق القلم الكتابة صباح يوم الثلاثا ثاني عشر من
ربيع الاول من شهور سنة الف ومايتين وخمسين
وثمانية هجرية وذلك برسم العبد الفاني
محمد الاشرفي عامله الله بلطفه
الخفي واجراه على عوايد بره الحفي
لنفسه دون غيره والحمد
لله رب العالمين

خ ق م ت

ر ... ع الصغير

ق ... ولمسلم فالهما د لابي داوود ت للترمذي ن للنسائي

ه لابن ماجه حم لاحمد في مسنده 4 هؤلاء الاربعة ... ضا

... في زوايده ك للحاكم فان كان في مستدركه اطلقت والا بينت

... للبخاري في الادب ... له في التاريخ حب لابن حبان في صحيحه

طب للطبراني في الكبير طس له في الاوسط طص له في الصغير

ص لسعيد بن منصور في سننه ش لابن ابي شيبه

عب لعبد الرزاق في الجامع ع لابي يعلى في مسنده

قط للدارقطني فان كان في السنن اطلقت والا بينت

فر للديلمي في مسند الفردوس حل لابي نعيم في الحليه

هب للبيهقي في شعب الايمان هق له في السنن

عد لابن عدي في الكامل عق للعقيلي في الضعفا

خط للخطيب فان كان في التاريخ اطلقت والا بينت

٨٤

... عنبوه ... المبيم